

التربية الدينية الإسلامية

كتاب المدرس

الصف الثالث الثانوي



- زميلاتنا المدرّسات... زملاءنا المدرّسين:
- بناءً على خطة وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية والمركز الوطني لتطوير المناهج التربوية نقدّم إليكم الدليل الإجرائي للصفّ الثالث الثانوي لمادّة التربية الدّينية الإسلامية بأسلوبه التربويّ الجديد.
- تضمّن الدليل الإجرائي حلولاً لأنشطة وتدريبات الوحدات الدراسية الستّ، ويساعد هذا الدليل كلاً من المدرس والطالب على التفكير في حلول مختصرة لأنشطة الكتاب، وللمدرس والطالب التفكير في حلول مماثلة أخرى مبتكرة لهذه الأنشطة؛ لأنها تنمي عند المتعلم مهارة التفكير الناقد والإبداع.
- وقد أعتدّ في بناء إجابات الأنشطة: المضمون المعرفي لكتاب الطالب وما يُستنبط منه من استنتاج واستدلال واستقراء يسهم في اختصار الوقت على المدرس والطالب ولتكون هذه الإجابات مرجعاً للطالب في بداية تحصيله المعرفي.
- وقد تم استثناء الأسئلة والأنشطة والمشاريع المعتمدة على رأي الطالب وتصوراته وذلك لتنمية مهارة الإبداع وتعزيز شخصيته.
- آمليّن من زميلاتنا المدرّسات وزملائنا المدرّسين توظيف هذه الأنشطة والتدريبات التّقويمية والمشاريع على النّحو الأمثل، مستخلصين دلائلها التربويّة ليكونوا مُيسّرين لعملية التّعلّم.



مفاتيح الكتاب



خُلقي يَهْدِني:

فَقْرَةٌ تَهْتَمُّ بِالْجَوَانِبِ التَّرْبَوِيَّةِ، وَتُسَهِّمُ فِي تَهْدِيَةِ السُّلُوكِ.

أُنْظِمُ أَفْكَارِي:

فَقْرَةٌ تَبِيحُ تَلْخِيصَ مَحْتَوَى الدَّرْسِ؛ لِتُسَاعِدَ الْمُتَعَلِّمَ عَلَى مَرَاجَعَةِ وَتَنْظِيمِ مَعْلُومَاتِ الدَّرْسِ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:

فَقْرَةٌ تَبِيحُ لِلطَّالِبِ التَّعْبِيرَ عَنْ مَدَى اسْتِيعَابِهِ لِلدَّرْسِ.

التَّقْوِيمُ:

فَقْرَةٌ تَهْدَفُ إِلَى قِيَاسِ مَدَى فَهْمِ بَعْضِ مَفْرَدَاتِ الدَّرْسِ عِنْدَ الْمُتَعَلِّمِ.

التَّدْرِيبَاتُ:

تَهْدَفُ إِلَى قِيَاسِ مَدَى فَهْمِ مَفْرَدَاتِ الْوَحْدَةِ عِنْدَ الْمُتَعَلِّمِ.

تَهْيئةُ:

خَطْوَةٌ تَمْهِيْدِيَّةٌ لِلدَّرْسِ، تُسَاعِدُ الْمُدَّرِّسَ فِي عَمَلِهِ، وَتُحَفِّزُ الطَّالِبَ عَلَى التَّعَلُّمِ.

أَتَلُو بِإِتْقَانٍ:

فَقْرَةٌ تَهْدَفُ إِلَى تَعْزِيزِ مَهَارَاتِ الْقِرَاءَةِ السَّلِيمَةِ عِنْدَ الطَّالِبِ.

أُحَلِّلُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ إِلَى فِكْرٍ:

فَقْرَةٌ تَخْتَصُّ بِتَحْلِيلِ مَضْمُونِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ إِلَى فِكْرِهِ الرَّئِيسَةِ.

النَّشَاطُ:

فَقْرَةٌ تَهْدَفُ إِلَى تَنْمِيَةِ الْمَهَارَاتِ الْمَخْتَلِفَةِ.

أُقَيِّمُ مَعْلُومَاتِي:

فَقْرَةٌ تَهْدَفُ إِلَى قِيَاسِ مَدَى فَهْمِ الْمُتَعَلِّمِ مَرَحَلَةً مِنْ مَرَاكِحِ الدَّرْسِ.

أَرْبِطُ بِوَاقِعِي:

فَقْرَةٌ تَوَجَّهُ الْمُتَعَلِّمَ إِلَى رِبْطِ مَا تَعَلَّمَهُ بِالْمَوَاقِفِ وَالتَّصَبُّرَاتِ الْحَيَاتِيَّةِ الْيَوْمِيَّةِ.



الفصل الدراسي الأول

الوحدة	المحتويات	المحور	الصفحة	عدد الحصص
الوحدة الأولى	العلم والإيمان	القرآن الكريم	٨	حصّة
	المحافظة على الوطن	الحديث النبوي	١٢	حصّة
	الوحدة الإنسانية	السيرة النبوية	١٦	حصّة
	المواطنة	البحوث العلمية	٢٠	حصتان
	الكسب المشروع	البحوث العلمية	٢٤	حصتان
	تدريبات	—	٢٨	حصّة
	مشروع	—	٣٠	حصّة

الوحدة الثانية	مفتاح الغيب	القرآن الكريم	٣٤	حصتان
	حسن الظن بالله تعالى	الحديث النبوي	٣٨	حصّة
	حقوق الآباء والأبناء	نظام الأسرة	٤٢	حصّة
	التطرف والإرهاب	البحوث العلمية	٤٦	حصتان
	تدريبات	—	٥٠	حصّة

الوحدة الثالثة	بشارة وتكريم	القرآن الكريم	٥٤	حصتان
	جزاء المؤمنين	القرآن الكريم	٥٨	حصّة
	صلاح القلب	الحديث النبوي	٦٠	حصّة
	القضاء والقدر	العقيدة	٦٤	حصتان
	الاستحسان	مصادر التشريع	٦٨	حصّة
	الكسب غير المشروع	البحوث العلمية	٧٢	حصتان
	تدريبات	—	٧٨	حصّة



الفصل الدراسي الثاني

الوحدة	المحتويات	المحور	الصفحة	عدد الحصص
الوحدة الرابعة	عاقبة المتقين	القرآن الكريم	٨٢	حصتان
	من صفات المتقين	القرآن الكريم	٨٦	حصّة
	عموم المسؤولية	الحديث النبوي	٨٨	حصّة
	الحجّ والعمرّة	العبادة	٩٢	حصتان
	الدّرائع – العرف	مصادر التشريع	٩٨	حصّة
	الكفالة والرّعاية بين الشريعة والقانون	البحوث العلميّة	١٠٢	حصتان
	تدريبات	—	١٠٦	حصّة
	مشروع	—	١٠٨	حصّة
الوحدة الخامسة	الوسطية والاعتدال	القرآن الكريم	١١٢	حصتان
	الطيبات من الرّزق	القرآن الكريم	١١٦	حصّة
	قول الحقّ	الحديث النبوي	١١٨	حصّة
	المصالح المرسلة	مصادر التشريع	١٢٢	حصتان
	التربية الأخلاقيّة	البحوث العلميّة	١٢٦	حصّة
	تدريبات	—	١٣٠	حصّة
الوحدة السادسة	منهج حياة	القرآن الكريم	١٣٤	حصتان
	شفاء ورحمة	القرآن الكريم	١٣٨	حصّة
	حقوق إنسانيّة	السيرة النبويّة	١٤٠	حصتان
	الفراق بين الزوجين	نظام الأسرة	١٤٤	حصتان
	العدل	البحوث العلميّة	١٤٨	حصّة
	تدريبات	—	١٥٢	حصّة
	نشاط	—	١٥٤	حصّة

معايير الوحدة الأولى

العلم والإيمان

يُقدَّرُ المُتعلِّمُ قيمةَ العلمِ.

المحافظة على الوطن

يُقدَّرُ المُتعلِّمُ قيمةَ المسؤوليةِ.

الوحدة الإنسانية

يتعرَّفُ المُتعلِّمُ منهجَ النَّبيِّ ﷺ.

المواطنة

يُقدَّرُ المُتعلِّمُ قيمةَ الوطنِ.

الكسب المشروع

يتعرَّفُ المُتعلِّمُ مصادرَ

الكسبِ المشروعِ.

مؤشرات أداء الوحدة الأولى

الوحدة الأولى

1

العلم والإيمان:

- يتلو المتعلم الآية الكريمة بإتقان.
- يُبين معاني المفردات الجديدة الواردة في الآية الكريمة.
- يُحلل الآية الكريمة إلى فكر.
- يُبين أهمية ضرب المثل في القرآن الكريم.
- يستنتج أثر العلم في النفس.

المحافظة على الوطن:

- يقرأ الحديث النبوي بإتقان.
- يُحلل الحديث النبوي إلى فكر.
- يُبين مسؤولية الإنسان عن حفظ مجتمعه.
- يستنتج دور المجتمع في تعديل سلوك الفرد.

الوحدة الإنسانية:

- يُعدّد الحقوق الإنسانية العامة.
- يُبين أهمية التعايش السلمي بين أفراد المجتمع.
- يوضح منهج النبي ﷺ في العدل بين الناس.

المواطنة:

- يُعدّد عناصر المواطنة.
- يوضح مفهوم الوطن والمواطن والوطنية.
- يُبين مقومات للمواطنة.
- يستنتج بعض الحقوق الإنسانية.

الكسب المشروع:

- يُعدّد مصادر للكسب المشروع.
- يوضح أقسام الإجارة.
- يُميّز بين أنواع الشركة.
- يستنتج ضوابط الكسب المشروع.

- يستنتج القيم التربوية المستفادة من الدروس كافة.
- يربط القيم التربوية المستفادة بالواقع الحياتي.

تهية:

• أقرأ ثم أجب:

العلم نور الهداية، يسطع على الكون، فتظهر الأدلة الناطقة بوجود الله تعالى ووحدانيته، ويؤثر في النفس فيزيد اليقين بقدرة الله تعالى وصفاته الحسنى؛ قال تعالى:

﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الذاريات]

وسبل الهداية متنوعة في التربية والتعليم، منها ضرب الأمثال، وذلك بتصوير المعاني المعقولة بصورة محسوسة مؤثرة في نفس الإنسان.

— ما الغاية من ضرب الأمثال في القرآن الكريم؟ **تصوير المعاني المعقولة بصورة محسوسة مؤثرة في نفس الإنسان.**

النشاط:

١. أقرأ وأحدّد:

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ تَنُورُ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾﴾ [النور].

المعنى	الكلمة أو التركيب القرآني	م
منورهما بما فيهما من دقة وإبداع	﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾	١
كوة في الجدار يوضع فيها السراج	﴿كَمِشْكَاةٍ﴾	٢
متألئ كالدّر لشدة ضيائه ونوره	﴿دُرِّيٌّ﴾	٣
يصلها ضياء الشمس طول النهار	﴿لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾	٤



٢. أقرأ وأفكر:

اللَّهُ تعالى يُمدُّ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ، وَمَنْ فِيهِنَّ بالنُّورِ:

المعنوي

مثل: نور

- الوحي والإلهام.
- الهداية والرشاد.
- العلم والمعرفة.

الحسي

مثل: النور

- الظاهر من الشمس والقمر.
- الاصطناعي الذي اكتشفه الإنسان
- بهداية الله تعالى إلى مصادره.

٣. أحدد وأبين:

هداية الله تعالى للإنسان، وما أودع في قلبه من إيمان كنور ينبعث من كوة غير نافذة في جدار، فيها سراج له الصفات الآتية:

- إنه مصباح داخل زجاج يُصَفِّي النور، ويزيد في ضيائه ولمعانه.
- الزجاج من شدّة ضيائه ولمعانه يُشَبِّهُ النجم الساطع، ويمنع تأثير الرياح في المصباح ممّا يزيد في تألق ضوئه.
- يستمدّ المصباح طاقته من زيت مُستخرج من شجرة الزيتون المباركة التي تتعرّض لأشعة الشمس طول النهار، وشجرة الزيتون إذا كانت كذلك كان زيتها أجود، وكان الإسراج به أشدّ ضياءً.
- كذلك هداية الله تعالى مُضاعفة متوالية، ومنها: هداية الرُّسل عليهم السَّلام، وهداية الكتب السماوية، والهداية بالعقل والحوار والدلائل والبراهين، وهداية التوفيق والتبشير، وكلّها من فضله تعالى وإحسانه، يوفِّقُ الله تعالى مَنْ يشاءُ مِنَ النَّاسِ لنور هدايته، والله تعالى عالمٌ علماً تامّاً شاملاً بجميع الأشياء المادية والمعنوية، الظاهرة والباطنة.

٢	التراكيب القرآنية	الفكر
١	﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾	هداية الله تعالى للإنسان مضاعفةً ومستمرةً.
٢	﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ﴾	التوفيق للإيمان لمن أراد الهداية.
٣	﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ﴾	تصوير المعاني المعقولة بصور محسوسة.
٤	﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	الله تعالى عالمٌ علماً تاماً شاملاً بجميع الأشياء، المادية والمعنوية، الظاهرة والباطنة

٤. أحلل المثل وأبين:

٢	المشبه	المشبه به	دوره في تكامل الإشراق
١	صدر الإنسان	المشكاة	تجميع النور، ونشره باتجاه معين.
٢	قلب الإنسان	الزجاجة	تصفية النور، وزيادة الضياء والمعان.
٣	الإيمان والعلم	المصباح	مصدر النور.
٤	الحجج والبراهين التي تضمنها الوحي	زيت الزيتون	استعداده التام للاشتعال والإنارة.

٥. أقرأ وأوضح:

ضرب الأمثال في القرآن الكريم من أهم الأساليب التربوية التي يتجلى فيها تقريب المعاني إلى الأفهام عندما تقدم في صور واقعية تستقر في الأذهان، وذلك بتشبيه الغائب بالحاضر، والمجرد بالمحسوس، فيكون الخطاب أوقع في النفس وأدعى إلى القبول.

أهمية ضرب المثل في التربية والتعليم:

بيان المعاني بصور محسوسة لتقريبها إلى الأفهام.

التأثير في النفوس.

توضيح الغامض، وتقريب البعيد.

٦. أقرأ وأطابق:

وردت كلمة «التور» في القرآن الكريم بمعانٍ متعدّدة.

م	التراكيب القرآنية	م	من معاني «التور»
١	﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ [الآية/النساء].	٣	الإيمان والعلم.
٢	﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾ [الآية/التوبة: ٣٢].	١	القرآن الكريم.
٣	﴿الرَّ كِتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [الآية/إبراهيم: ١].	٤	النبي محمد ﷺ.
٤	﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ [الآية/المائدة].	٢	هداية الله تعالى وبراهينه.

أتعلم من الدرس:



١. الشرائع الإلهية فيها هداية للحق ، وخير للإنسان.
٢. استثمار الطاقات البشرية في العلم والتعلم سبيل التطور والرفق.
٣. الإيمان بالله تعالى يضبط سلوك الإنسان ويحل مشكلاته.

التقويم:



كيف يكون العلم وسيلة لتنوير العقل ورقى الأمم؟

- العقل مناط التكليف.
- إن أول آية نزلت في القرآن الكريم تخاطب العقل وترفع من مكانة العلم قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [الآية/العلق].
- كرم الله تعالى أصحاب العقول قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [الآية/المجادلة: ١١].
- العلم والمعرفة أساس بناء الحضارة الإنسانية.



تهيئة:



• اقرأ ثم أجب:

الحفاظ على الوطن أمناً مستقراً مسؤولية الجميع؛ لذلك لا بد من اجتناب كل ما يؤدي إلى التنافر وإثارة الفتن، فالبلاء إذا حلّ في مجتمع فهو لا يستثنى أحداً وإنما يعُم الجميع؛ قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥]، كما يجب معالجة الخلاف بين الناس بالضح والحوار والحكمة والموعظة الحسنة؛ لينعموا بالأمن والأمان والطمأنينة والاستقرار.

— كيف نُسهم في بناء وطن آمن ومستقر؟

بالتعاون، وتحمل المسؤولية، والابتعاد عن التفرق، ومحاربة الفساد والفتن.

النشاط:



١. اقرأ وأحدّد:

قال رسول الله ﷺ:

«مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى خُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَفْنَا فِي نَصِينَا خَرْفًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا، وَنَجَوْا جَمِيعًا» (صحيح البخاري).

م	الكلمة أو العبارة	المعنى
١	«القائم»	الداعي إلى فعل الخير
٢	«خُدود الله»	محارمه
٣	«الواقع فيها»	مُرتكب الكبيرة
٤	«استهَمُوا»	اتَّخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَصيباً بالقرعة
٥	«أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ»	منعهم



٢. أفكّر وأبين:

في الحديث النبوي تشبيه تمثيلي: يشتمل على صورتين، في كل صورة مُشَبَّه ومُشَبَّه به يجمعهما وجه شبه واحد.



٣. أحدد وأبين:

المثال من الواقع	المثل	م
الوطن.	السفينة.	١
انتشار الفساد بين الناس.	« خَرَقْنَا فِي نَصِينَا خَرَقًا »	٢
التَّصِيحَةُ والإرشاد إلى الخير.	« وَإِنْ أَخَذُوا عَلَىٰ أَيْدِيهِمْ »	٣
انهيار الوطن.	« فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا »	٤

أَوَّلًا: تَحْمُلُ الْمَسْئُولِيَّةِ:

٤. أقرأ وأستنتج:

لا يكفي أن يكون الإنسان صالحاً في ذاته، بل من الواجب عليه أن يتحمل مسؤوليته في بناء وطنه بحسب موقعه واختصاصه؛ قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سَائِلُ كُلِّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَزَعَاهُ» (سنن الترمذي).

● من آثار تحمّل المسؤولية في:

- الفرد: تقدير الذات، والتجّاح والتميز، والوصول إلى الأهداف.
- المجتمع: رقي المجتمع وازدهاره وتقدّمه.

ثانياً: حفظ المجتمع:

قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [الأنعام: ١٢٥]؛ فحفظ المجتمع مسؤولية أفرادِهِ، كلٌّ بحسب اختصاصه، وعلى من يقوم بذلك أن يتّصف بـ:

- العلم والحلم.
- الرفق واللين.
- الحكمة واختيار الأسلوب الأفضل.
- مطابقة الفعل للقول.

أقرأ وأبني موقفاً:

قد يقول قائل: إنّ ضوابط حفظ المجتمع تحدّ من الحريات الشخصية. والحق أن الحرية الشخصية لا تعني الانفلات من الضوابط، وقد كفّلها الإسلام للإنسان سواء كانت اجتماعية أم ثقافية أم غيرهما، ولكن ضمن حدود وضوابط محدّدة، فحرية الإنسان مصونة ما لم تتعارض مع القيم والقوانين النافذة والآداب والأخلاق العامة.

★ أتعلم من الدرس:

١. دفعُ المفسادِ أولى من جلبِ المصالح.
٢. صلاحُ الفردِ ينعكسُ إيجاباً على المجتمع.
٣. تقديمُ المصلحة العامة على المصلحة الخاصة حينَ التعارض.
٤. الاستقامة على الطاعة، والتزامُ أوامرِ الله تعالى، واجتنابِ نواهيه.
٥. منع الآخرين من الإفساد، لأن الضرر سيعم الجميع، وعلى الإنسان العاقل أن يكون إيجابياً في مجتمعه.

؟ التَّقْوِيم:

ماذا لو:

- عرفَ كلُّ إنسانٍ حدودَه، والتزمَ بأداءِ واجباتِه في مجتمعه؟
يتلاشى التقصير، وتعلو المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، ويسمو القانون فوق الجميع،

و يصبح الوطن آمناً مستقراً.

- ابتعدَ الناسُ عن الفرديَّة، وتعاونوا كفريقٍ عملٍ واحدٍ في بناءِ الوطن؟
تتمو روح العمل التعاوني، وحسَّ المواطنة، فيغار المواطن على بلده أكثر من نفسه، ويصبح لدى

الجميع هدف واحد هو تطور المجتمع وتقدمه، فيسود الأمن والأمان والطمأنينة، وتنتشر المحبة.

تهيئة:



- أفكر ثم أجيب:

أرسى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مقومات الحياة الإنسانية الكريمة بين النَّاسِ، ودعا إلى العمل الصَّالح؛ قالَ اللهُ تعالى:

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنُثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَوةً طَيِّبَةً﴾ [الآية/النحل: ٩٧]،

ونهى عن كلِّ ما يعكِّر صفوَ الحياة ويكدِّر عيشها، وعدَّ حقَّ الحياة مقدَّساً؛ قالَ تعالى:

﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا

النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الآية/المائدة: ٣٢].

– كيفَ تتحقَّق الوحدةُ الإنسانية؟

باحترام الآخرين، وتقبُّل اختلافهم، وأداء حقوقهم، والابتعاد عن كلِّ ما يشير الخلاف.

النشاط:



١. أقرأ وأبين:

تتحقَّق الحياةُ الإنسانيةُ الكريمةُ بينَ النَّاسِ بالمحبَّةِ والتَّعاونِ والأخلاقِ الفاضلةِ والسُّلوكِ القويمِ، والبعدِ عن الفتنِ والخلافاتِ التي تهدِّدُ أمنَ الوطنِ، وتعملُ على تقويضه؛ لذلكِ بادرَ النَّبِيُّ ﷺ فور وصوله إلى المدينة المنورة إلى:

١. القضاء على كلِّ ما يثيرُ التَّنَاحَرَ بينَ النَّاسِ من التَّفَاخُرِ بالأحسابِ والأنسابِ، وغيرها من العاداتِ

والتَّقاليدِ السَّليبةِ؛ قالَ ﷺ: «النَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ» (مسند أحمد).

٢. منحِ حقوقِ المواطنةِ كاملةً لأصحابِ الدياناتِ السَّماويةِ في المدينة المنورة، مثلُ حقِّ حُرِّيَّةِ العقيدةِ،

وإقامةِ الشَّعائرِ الدِّينيةِ، وحرِّيَّةِ التَّفكيرِ والتَّعبيرِ، والمعاملاتِ الماليَّةِ.

- أهميَّةُ التَّعايشِ السَّلميِّ بينَ النَّاسِ:

العيش الكريم للناس كافة.

- ازدهار المجتمع وتقدمه.





● أثر الفتن في:

- الفرد: القلق والاضطراب.

ضياع حقوقه المادية والمعنوية.

- المجتمع: فقدان الأمن والأمان بين أفراد المجتمع.

انتشار الظلم، وبثّ العداوة والتفرقة بين الناس.

٢. أقرأ وأستنتج:

النّاس كلّهم متساوون في الحقوق والواجبات، وقد منحهم الإسلام حقوقاً عامّة، مثل: حقّ الحياة، وحماية الضّعفاء، وصون الأعراض، وضمان الحاجات الأساسيّة من سكنٍ وطعامٍ وشرابٍ ودواءٍ وكساءٍ. واجباتي تُجاه هذه الحقوق:

١ - احترامها والاعتزاز بها.

٢ - الالتزام بها.

٣ - الدفاع عنها.

أقرأ وأبني موقفاً:

حرّم الإسلام الاعتداء بكافة أشكاله على الناس، وكفل الحقوق الإنسانية للمواطنين جميعاً؛ قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الآية/البقرة].

من الحقوق الإنسانية:

١. حقّ الحياة وعصمة الدماء.

٢. حقّ الأمن والأمان.

٣. حقّ حرية التفكير والتعبير.

٤. حقّ العدل والمساواة.

٣. أُمِيزُ وَأَعْلَى:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى دَفْعِ الظُّلْمِ وَإِقَامَةِ الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ، وَحَفِظَ حَقُوقَهُمَ الْمَادِّيَّةَ وَالْمَعْنَوِيَّةَ، فَقَدْ كَانَ ﷺ يُوَصِّي قَادَةَ جَيْشِهِ بِقَوْلِهِ: « لَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ » (مسند أحمد)، فَمَنْ خَالَفَ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَهْتَدِ بِهِدِيهِ وَلَمْ يَقْتَدِ بِسُنَّتِهِ.

م	الحالة	واجب	مُحَرَّم	التعليل
١	الدَّوْدُ عَنْ تَرَابِ الْوِطَنِ وَسِيَادَتِهِ.	✓		لِيعِيشَ أَبْنَاءُ الْوِطَنِ بَعْزَةً وَكِرَامَةً.
٢	تَخْوِيفُ النَّاسِ وَإِرْهَابُهُمْ.		✓	لأنه يؤدي إلى فقد الأمن والأمان.
٣	استحلال قتل الآخرين.		✓	لأن دم الإنسان مُصَان؛ قَالَ ﷺ «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ» (صحيح مسلم).
٤	الحفاظ على الأمن العام، وحماية المواطنين.	✓		لِحَيَاةِ النَّاسِ بِأَمَانٍ؛ مِمَّا يُوَدِّي إِلَى تَقَدُّمِ الْمَجْتَمَعِ.
٥	تخريب مؤسسات المجتمع.		✓	لأنه يؤدي إلى تراجع المجتمع وتخلُّفه في جميع مناحي الحياة.
٦	إثارة الفتنة بين الناس.		✓	لأنها تؤدي إلى ضياع الأخلاق، وانهيار المجتمع.
٧	التفاخر بالأنساب.		✓	لأنه يؤدي إلى التناحر بين الناس، ولا يفيد شيئاً.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. أَتَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ.
٢. أَحْتَرِمُ قَوَانِينَ بِلَادِي، وَأَتَزَمُّ بِهَا.
٣. أَحْفَظُ حَقُوقَ النَّاسِ الْمَادِّيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ.
٤. النَّاسُ كُلُّهُمْ مُتَسَاوُونَ فِي الْحَقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ.
٥. اجْتَنَابُ كُلِّ مَا يَشِيرُ الْفِتْنِ وَالْخِلَافَاتِ الَّتِي تَهْدِدُ أَمْنَ الْوَطَنِ.

؟ التَّقْوِيمُ:

فِي ضَوْءِ دِرَاسَتِكَ لِلسَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، بَيِّنْ رَأْيَكَ مَعَ التَّعْلِيلِ فِيمَنْ يَدَّعِي أَنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَرَاعِ الْحَقُوقَ الْإِنْسَانِيَّةَ الْعَامَّةَ.

لَقَدْ رَاعَى الْإِسْلَامُ الْحَقُوقَ الْإِنْسَانِيَّةَ الْعَامَّةَ وَالْخَاصَّةَ، مِثَالُ:

١ - حَقُّ الْحَيَاةِ وَعَصْمَةُ الدَّمَاءِ.

٢ - حَقُّ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ.

٣ - حَقُّ حُرِيَّةِ التَّفَكُّيرِ وَالتَّعْبِيرِ.

٤ - حَقُّ الْعَدْلِ وَالْمَسَاوَاةِ.

وَلَقَدْ أَمَرَ الْإِسْلَامُ بِاحْتِرَامِ الْحَقُوقِ الْإِنْسَانِيَّةِ كَافَّةً وَالْإِتِمَارِ بِهَا وَالِدِفَاعِ عَنْهَا.

فَمَنْ يَدَّعِي غَيْرَ ذَلِكَ فَادْعَاؤُهُ يَنَافِي الْحَقِيقَةَ.

تهئية:



- أفكر ثم أجيب:

قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَنُكُمَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ٢٢﴾ [الروم].

الاختلاف بين الناس في أعراقهم وألوانهم وألسنتهم واعتقاداتهم يهدف إلى تعزيز دورهم في التعايش والتكامل والتعاون في بناء الوطن الذي يجمعهم وتحقيق تقدّمه، وقد عزّزت الشريعة الإسلامية قيمة حبّ الإنسان الفطريّ لوطنه وتعلّقه به، وظهر ذلك في قول النبي ﷺ عندما أخرج من موطنه مكة المكرمة: «مَا أَطْيَبُكَ مِنْ بَلَدٍ، وَأَحَبُّكَ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ» (سنن الترمذي).

– علام تدلّ كلمة (قومي) في الحديث النبويّ؟

تدل على صدق وطنيته ﷺ وحبّه لوطنه، وانتمائه لأبناء الوطن على الرغم مما فعلوه به.

النشاط:



- أقرأ وأطابق:

يرتبط مفهوم المواطنة بما يقوم به الإنسان من أعمال إيجابية تُسهّم في بناء مجتمعه وتقدّمه وازدهاره، فالمواطنة تقتضي ألا ينتظر الإنسان ما يمكن أن يقدّمه الوطن إليه؛ بل عليه أن يبادر هو إلى تقديم ما يفيد وطنه، كلّ بحسب اختصاصه وإمكاناته فالغني بماله، والكاتب بقلمه، والعالم بعلمه، والعامل بعمله؛

قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [الآية/التوبة: ١٠٥].

م	عناصر المواطنة	م	تعريف المفهوم
١	الوطن	٢	الفرد الذي ينتسب إلى وطن أو دولة معيّنة.
٢	المواطن	٣	حفظ مقدرات الوطن، والدفاع عن أمنه واستقراره، ونشر العدل بين ربوعه باحترام أنظمتهم وقوانينه، وتقديم مصلحة الوطن العامة على المصلحة الخاصة.
٣	حبّ الوطن (الوطنية)	١	المكان الذي ينتمي إليه الإنسان، أو يُولد فيه، أو ينشأ ويُقيم فيه، وتربطه بمن حوله علاقات إنسانية واجتماعية.



٢. أقرأ وأصنّف:

للمواطنة أشكالٌ مختلفةٌ من بذلٍ وعطاءٍ وصدقٍ انتماءٍ، قال الأصمعي: سمعتُ أعرابياً يقول: إذا أردتَ أن تعرفَ الرَّجُلَ - أي أصلته ونبله - فانظر كيف تحنّنه إلى وطنه، وتشوّقه إلى إخوانه، لأنّ ذلك دليلُ الوفاءِ، وأصالة الآباءِ، ولها صورٌ متعدّدةٌ منها:

مواطنةٌ (إيجابيةٌ، سلبيةٌ).

م	من صورِ المواطنة	المعاني
١	سلبيةٌ	لا يقومُ بالدّورِ الذي ينفعُ به نفسه ووطنه.
٢	إيجابيةٌ	يقومُ بدورٍ فعّالٍ في خدمةِ نفسه ووطنه.

أقرأ وأبني موقفاً:

أرسى النَّبِيُّ ﷺ قِيَمَ المواطنةِ في المجتمعِ، مثل: التَّخَلُّقِ بالأخلاقِ الحميدةِ، والعملِ التَّطَوُّعِيِّ الذي يُنَمِّي رُوحَ التَّضَاحِيَةِ والإِثَارِ، والتَّحَلِّيِ بالوسطيةِ والاعتدالِ، واحترامِ النَّظَامِ والقانونِ، والتَّعَايُشِ السَّلَامِيِّ بَيْنَ النَّاسِ القائمِ على مبادئِ العدلِ والمساواةِ والاحترامِ الإنسانيِّ، ونَبْذِ الغلوِّ والتَّطَرُّفِ، وتطهيرِ النَّفْسِ مِنَ الطَّمَعِ، فأقرَّ وشرَّعَ المواثيقَ والأحكامَ التي تُحَقِّقُ مصالحَ الوطنِ، وتحملُ الفردَ مسؤوليةَ الحفاظِ عليها، مُتَصَدِّياً لِمَن يزرعُ الفتنَةَ والتَّفرقةَ، مدافعاً عن وطنه في أوقاتِ السَّلمِ والحربِ؛ قال تعالى:

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾

[الآية/آل عمران: ١١٠].

علينا أن نعرّز انتماء المواطنة، ونتمثّل خلق النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم والقيم الوطنية التي دعا إليها.

٣. أقرأ وأطابق:

من الحقوق التي كفلها الإسلام للإنسان:

م	الحقوق	م	الآيات القرآنية
١	الحياة	٤	﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٣]
٢	التكريم	٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ﴾ [الآية/النساء: ٢٩].
٣	الاعتقاد	١	﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِّمَّنْ إِمْلَقِي نَحْنُ نَرِزُقُهُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا أَلْفَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطْنٌ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمُ وَصَدَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الآية/الأنعام: ١٥١].
٤	التعلم	٢	﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي ءَادَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٠].
٥	التملك والتصرف	٦	﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: ١٥].
٦	العمل	٧	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَثْقَلُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣].
٧	المساواة	٣	﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ [الآية/الكهف: ٢٩].

٤. أقرأ وأكتب مثالا من الواقع:

م	من مقومات المواطنة	تعريف المفهوم	المثال
١	الانتماء	شعور الإنسان بانتسابه للوطن، واعتزازه بكل مكوناته البشرية والثقافية والمادية.	فخر الإنسان بانتمائه لوطنه.
٢	الحقوق	أمور مكتسبة تعود بالخير على الفرد والمجتمع، منها: المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.	حق التعليم.
٣	الواجبات	أفعال مطلوبة من الفرد تختلف باختلاف دوره في المجتمع.	الدفاع عن الوطن.



المواطنة: ما يقوم به الإنسان من أعمالٍ إيجابيةٍ تُسهم في بناءٍ مجتمعه وتقدمه وازدهاره.

عناصرها:

الوطن

المواطن

حبّ الوطن (الوطنية)

من مقوماتها:

الانتماء

الحقوق

الواجبات

من حقوقها:

الحياة، التّكريم،

الاعتقاد، التّعلّم،

العمل، المساواة،

التّملك والتّصرف.....

أتعلّم من الدّرس:



من قيم المواطنة:

١. تنمية روح التضحية والإيثار.

٢. المحافظة على البيئة.

٣. العناية بالموارد المائية، والاهتمام بالثروة الحيوانية والنباتية.

٤. الدفاع عن الوطن في أوقات السلم والحرب.

٥. المبادرة إلى تقديم كل ما يفيد الوطن.

التّقويم:



بيّن أثر المواطنة الإيجابية في بناء الوطن.

المواطنة الإيجابية تسهم في بناء وطن متكامل يتمثل أفرادُه بالأخلاق الحميدة والتحلي بالوسطية والاعتدال

واحترام النظام والقانون والتعايش السلمي وتحمل المسؤولية.

تهيئة:



• أفكّر ثم أجيب:

تنمية المال واستثماره على النحو الأمثل يُسهم في تحسين مستوى دخل الفرد وتطوير الاقتصاد، وقد اعتنى الإسلام بالمال وبيّن أحكامه وطرائق تحصيله بالأساليب المشروعة، وأُسّس التعامل معه القائمة على مبدأ التوازن والاعتدال في الإنفاق؛ قال تعالى:

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ۖ﴾ [الفرقان].

– ما أهميّة المال في حياة الإنسان؟

المال وسيلة لتحقيق العيش الكريم وتأمين حاجات الناس، وبناء المجتمع وتطوره.

النشاط:



١. أقرأ وأبين:

عدّ الإسلام اكتساب المال من مصادره المشروعة المتنوّعة كالميراث والوقف والهدايا والعمل بالتجارة والصناعة والزراعة وغيرها وسيلة لتحقيق العيش الكريم، وليس غايةً بحدّ ذاته.

م	الدليل	مصادر كسب مشروعة
١	﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا﴾ [الآية/النساء: ١٢].	الوصية
٢	﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَأْبَىٰ اسْتَعْجِرُهُ إِنَّا خَيْرٌ مِّنْ اسْتَعْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ [القصص].	الإجارة
٣	قال ﷺ: « مَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ طَعَامًا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَمَلٍ يَدِيهِ » (مسند أحمد).	العمل
٤	قال ﷺ: « إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ » (سنن ابن ماجه).	البيع
٥	قال ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنَهُمَا » (سنن أبي داود).	الشركة



٢. أقرأ وأطابق:

أباح الإسلام للإنسان التملك بضوابطٍ ترضى حقوق الله تعالى وحقوق الناس، فالكسب يكون بالطرائق المشروعة بعيداً عن الغرر والخداع؛ كيلا يلحق الضرر بالنفس والآخرين؛ قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْمُعْتَدِينَ ﴿١٧﴾﴾ [المائدة].

م	الدليل	م	ضوابط الكسب المشروع
١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [الآية/النساء: ٢٩].	٣	البعد عن الجهالة والخداع.
٢	قال ﷺ: « لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ » (مسند أحمد).	١	اجتناب الطرائق غير المشروعة.
٣	« نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ » (سنن أبي داود).	٢	عدم إلحاق الأذى بأحد.

٣. أقرأ وأقارن:

البيع: مبادلة مالٍ بمالٍ، والإجارة: مبادلة منفعةٍ أو عملٍ بمالٍ، وحتى يكون الكسب الناتج عنهما حلالاً طيباً لا بد أن تتحقق أركانهما بعيداً عن الجهالة والغش والخداع والتعامل بالمحرّمات.

م	من حيث: الأركان:	البيع	الإجارة
١	العاقدان	البائع والمشتري.	المؤجر والمستأجر.
٢	صيغة العقد	الإيجاب والقبول.	الإيجاب من المؤجر أو المستأجر، والقبول من الآخر.
٣	المعقود عليه	مال	منفعة أو عمل.
		ثمن	الأجرة.

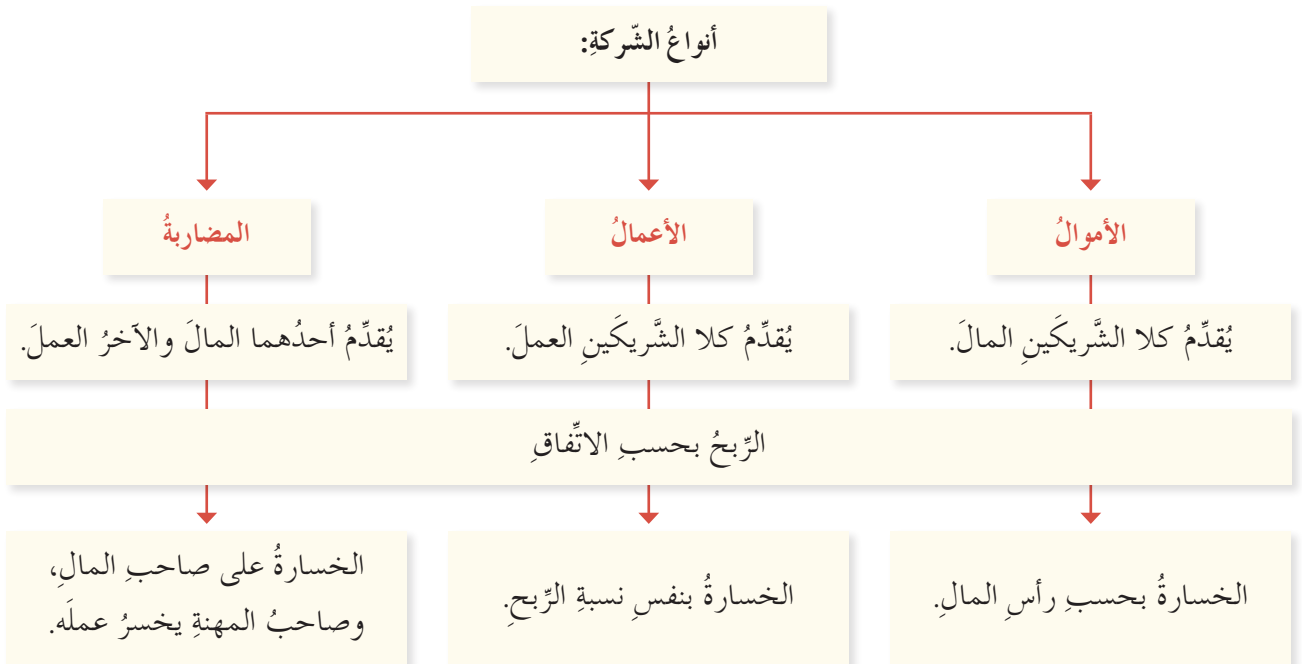
٤. أقرأ وأمير:

تنقسم الإجارة إلى قسمين: إجارة منافع (كاستئجار بيت أو سيارة....)، وإجارة عمل (كعمل التجار والميكانيكي....)، والعمل قد يكون خاصاً، أو عاماً (مشتراكاً).

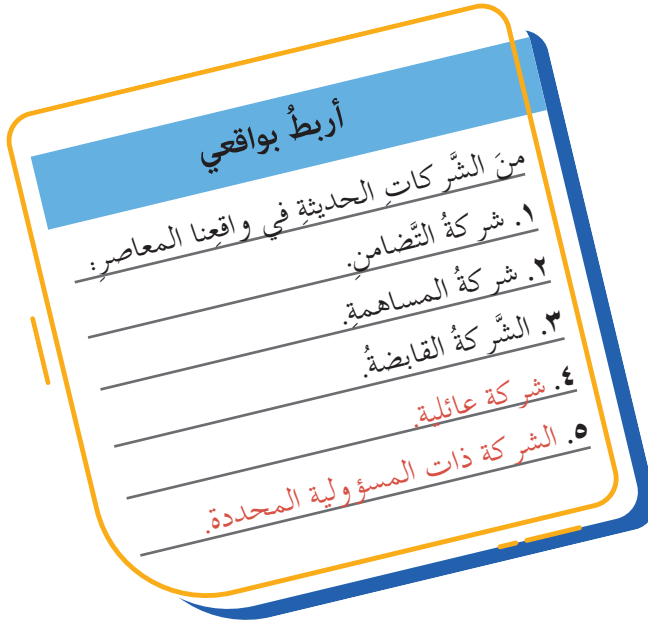
م	المثال	نوع الإجارة	
		منافع	عمل
			عام خاص
١	استأجر منزلاً لمدة معلومة بأجر محدد.	✓	
٢	تعاقّد مع شخص بدوام محدد وأجر معلوم لصيانة آلات المعمل.		✓
٣	كهربائي لديه ورشة يقوم بأعمال الصيانة.		✓
٤	يملك سيارة للإجارة.	✓	

٥. أقرأ وأبين:

الشركة هي: عقد بين اثنين فأكثر بقصد الاشتراك في مال أو عمل طلباً للربح.



م	المثال	نوع الشركة
١	الشركة بين نجارين في ورشة نجارة.	أعمال
٢	تشارك اثنان، أحدهما يملك المال والآخر الخبرة في مشروع اقتصادي.	مضاربة
٣	اشترك مجموعة أشخاص بمبالغ معلومة في استيراد البضائع وتصديرها.	أموال
٤	اتفق مهندسان على التشارك في مكتب هندسي يُقدّمان فيه المخططات والاستشارات.	أعمال



★ أتعلّم من الدرس:

١. أستثمر قدراتي فيما يفيدني وينفع وطني.
٢. أجتنب الغش والخداع والتعامل بالمحرّمات، وأتحرى الكسب المشروع في كلّ تعاملاتي.

؟ التّقويم:

لماذا وضع الإسلام ضوابط للملك؟

- ١ - لتحقيق العدالة والعيش الكريم.
- ٢ - لعدم إلحاق الضرر بالنفس والآخرين.
- ٣ - للحفاظ على الحقوق العامة والخاصة.



١ السُّؤالُ الأوَّلُ: اكتبِ المعنى الصَّحيحَ لكلِّ ممَّا يأتي:

- ﴿نُورٌ﴾: منوَّرٌ ﴿كَمِشْكُوتٌ﴾: كَوَّةٌ في الجدارِ ﴿دُرِّيٌّ﴾: متألِّقٌ كالذَّرِّ لشِدَّةِ ضيائه ونوره
يوضعُ فيها السَّراجُ

٢ السُّؤالُ الثَّاني: املأ الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسبُها:

- حبُّ الوطنِ هو: حفظُ مقدَّراتِهِ، والدِّفاعُ عن أَمْنِهِ واستقرارِهِ، ونشرُ العدلِ بينَ ربوعِهِ باحترامِ أنظمتِهِ وقوانينِهِ، وتقديمُ المصلحةِ العامَّةِ على المصلحةِ الخاصَّةِ.
- تنميةُ المالِ واستثمارُهُ على النَّحوِ الأمثلِ يُسهِمُ في تحسينِ مستوى دخلِ الفردِ وتطويرِ الاقتصادِ، ويبيِّنُ الإسلامُ أُسُسَ التَّعاملِ مع المالِ القائمةَ على مبدأ التَّوازنِ في الإنفاقِ.

٣ السُّؤالُ الثَّالثُ: اكتبِ كلمةَ (صحَّ) جانبَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وكلمةَ (غلط) جانبَ العبارةِ الغلطِ، وصحِّحِ الغلطَ حيثُ وُجدَ:

- الإجارةُ: مبادلةُ مالٍ بمالٍ. (غلط)

مبادلةُ منفعةٍ أو عملٍ بمالٍ.

- النَّاسُ كُلُّهُمْ متساوونَ في الحقوقِ والواجباتِ. (صحَّ)

- عزَّزَتِ الشَّريعةُ الإسلاميَّةُ قيمةَ حُبِّ الإنسانِ الفطريِّ لوطنِهِ. (صحَّ)

- المواطنةُ تقتضي أن ينتظرَ الإنسانُ ما يمكنُ أن يقدِّمه الوطنُ إليه. (غلط)

المواطنةُ تقتضي ألا ينتظرَ الإنسانُ ما يمكنُ أن يقدِّمه الوطنُ إليه؛ بل عليه أن يبادرَ هو إلى تقديمِ ما يفيدُ وطنَهُ.

- تكونُ الخسارةُ في شركةِ الأموالِ بنفسِ نسبةِ الرِّبحِ. (غلط)

تكونُ الخسارةُ في شركةِ الأموالِ بحسبِ رأسِ المالِ.



٤ الشَّوَالُ الرَّابِع: ما ضوابطُ الكسبِ المشروع؟

١- البعدُ عن الجَهالةِ والخداعِ. ٢- اجتنابُ الطَّرائِقِ غيرِ المشروعةِ. ٣- عدمُ إلحاقِ الأذى بأحدٍ.

٥ الشَّوَالُ الخَامِس: استخرجْ مثلاً تجويدياً واحداً لكلِّ ممَّا يأتي، مع التَّعليل:

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾

م	الحكم	المثال	التعليل
١	مدُّ صلةٍ صُغرى	﴿نُورِهِ كَمِشْكُوتٍ﴾	جاءت هاء الضمير بين متحركين، ولم يأت بعدها همزة.
٢	إخفاء	﴿مِنْ شَجَرَةٍ﴾	جاءت نون ساكنة وبعدها حرف الشين.
٣	راءٌ مرققة	﴿دُرِّيُّ﴾	جاءت الراء حركتها الكسر.
٤	إدغامٌ بغنة	﴿شَرْقِيَّةٍ وَ﴾	جاء تنوين وبعده حرف الواو.

٦ الشَّوَالُ السَّادِس: علِّلْ كلاً ممَّا يأتي:

- مبادرة النَّبِيِّ ﷺ إلى القضاءِ على كلِّ ما يثيرُ التَّنَاحَرَ بينَ النَّاسِ.
- للبعدِ عن الفتنِ والخلافاتِ التي تهدِّدُ الوطنَ، وتعملُ على تقويضه.
- دفعُ المفسادِ أولى من جلبِ المصالح.
- لأنَّ خطَرَ المفسدةِ كبيرٌ، وله آثارٌ سيئةٌ في الفردِ والمجتمعِ.

٧ الشَّوَالُ السَّابِع: وازنْ بينَ شركةِ الأعمالِ وشركةِ المضاربة:

م	من حيث:	شركة الأعمال	شركة المضاربة
١	ما يقدِّمه كلُّ من الشَّرِيكَيْنِ.	يقدِّمُ كلا الشَّرِيكَيْنِ العملَ.	يقدِّمُ أحدهما المالَ والآخرُ العملَ.
٢	توزيعُ الخسارةِ.	الخسارةُ بنفسِ نسبةِ الرِّبحِ.	الخسارةُ على صاحبِ المالِ، وصاحبِ المهنةِ يخسرُ عملهَ.



المُواطنَةُ الإِيجابِيَّةُ

- حبُّ الوطنِ والانتماءُ إليه ضرورةٌ نفسيَّةٌ واجتماعيَّةٌ واقتصاديَّةٌ لأفرادِ المجتمعِ جميعاً.

فكرةُ المشروع:

كتابةُ مقالةٍ عن المواطنةِ الإِيجابِيَّةِ، وأثرِها في بناءِ الفردِ والمجتمعِ.

مكانُ التنفيذ:

الصَّفُّ

أسلوبُ التنفيذ:

فردِيٌّ

مدَّةُ التنفيذ:

حصَّةُ درسيَّة



طريقة التنفيذ:

- كتابة مقالة تتضمن الآتي:
 ١. خصائص المواطنة الإيجابية.
 ٢. مظاهر المواطنة الإيجابية.
 ٣. أساليب تنمية العلاقات الإيجابية في المجتمع.
 ٤. السلوك الإيجابي للمواطن في نطاق (الأسرة، المدرسة، المجتمع المحلي، الوطن).
- تُراعى في كتابة المقالة: دقة المحتوى، وضوح الأفكار، الشواهد المناسبة.
- يختار المدرّس أفضل الأعمال لمناقشتها مع الطّلاب في الصّف، وعرض المُميّز منها في مجلّة حائط المدرسة.
- تُرسل أفضل مقالة على مستوى الثّانويّة إلى مجلّة وزارة التّربية الإلكترونيّة؛ ليتمّ تقويمها ونشرها.

ملحوظة:

يُكلّف الطّلاب المشروع مع بداية الوحدة الأولى، ويُناقش في الحصّة الدّرسيّة المُقرّرة.

معايير الوحدة الثانية

مفتاح الغيب

يُدرِكُ الْمُتَعَلِّمُ أَهَمِّيَّةَ التَّقْوَى فِي حَيَاتِهِ.

حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى

يُدرِكُ الْمُتَعَلِّمُ أَهَمِّيَّةَ حُسْنِ الظَّنِّ
بِاللَّهِ تَعَالَى.

حقوق الآباء والأبناء

يُقَدِّرُ الْمُتَعَلِّمُ حَقُوقَ الآبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ.

التَّطَرُّفُ وَالْإِرْهَابُ

يَتَعَرَّفُ الْمُتَعَلِّمُ مَفَاسِدَ
التَّطَرُّفِ وَالْإِرْهَابِ.

مؤشرات أداء الوحدة الثانية

الوحدة الثانية



مفاتيح الغيب:

- يتلو الآيتين الكريمتين بإتقان.
- يُبين معاني المفردات الجديدة الواردة في الآيتين الكريمتين.
- يُحلل الآيتين الكريمتين إلى فكر.
- يُبين ثمرات التقوى.

حسن الظن بالله تعالى:

- يقرأ الحديث النبوي بإتقان.
- يُحلل الحديث النبوي إلى فكر.
- يوضح عناية الله تعالى بالإنسان.
- يُبين ارتباط حسن الظن بالعمل.

حقوق الآباء والأبناء:

- يذكر حقوقاً للآباء على الأبناء.
- يُبين حقوقاً للأبناء على الآباء.

التطرف والإرهاب:

- يوضح مفهوم كل من: التطرف والتعصب والإرهاب.
- يعدد أشكالاً للتطرف.
- يميز التطرف من الإرهاب.
- يستنتج الآثار السلبية للتطرف والإرهاب.

- يستنتج القيم التربوية المستفادة من الدروس كافة.
- يربط القيم التربوية المستفادة بالواقع الحياتي.

تهية:



• أقرأ ثم أجب:

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ» (رواه الترمذي)، وَقَدْ بَيَّنَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ مَفْهُومَ التَّقْوَى بِقَوْلِهِ: «التَّقْوَى هِيَ الْخَوْفُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَالْعَمَلُ بِالتَّنْزِيلِ، وَالرِّضَا بِالْقَلِيلِ، وَالِاسْتِعْدَادُ لِيَوْمِ الرَّحِيلِ».

– كَيْفَ تَتَحَقَّقُ التَّقْوَى فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ؟

عندما يمتلئ قلب الإنسان محبة لله تعالى ويجعل بينه وبين سخط الله تعالى وقاية بامتثال أوامر الله واجتناب نواهيه، وأن يؤدي الطاعات، ويحذر من المعاصي والسيئات.

النشاط:



١. أقرأ وأحدّد:

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ [لقمان: ٣٣].

المعنى	الكلمة أو التركيب القرآني	م
لا ينفع	﴿لَا يَجْزِي﴾	١
كل ما يخدع الإنسان من مالٍ أو جاهٍ أو غيرهما	﴿الْغُرُورُ﴾	٢

فائدة تربوية: خصّ الله تعالى الوالد والمولود بالذكر؛ لأنّ رابطة المودّة بينهما هي أقوى الروابط، فإذا انتفى النفع بينهما في هذا اليوم كان انتفاؤه لغيرهما أولى.



٢. أُحَدِّدُ وَأُسْتَنْتَجُ:

م	التراكيب القرآنية	الفكر	السلوك المستفاد
١	﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتَقْوُوا رَبَّكُمْ﴾	الأمر بتقوى الله تعالى.	التزم أوامر الله تعالى واجتنب نواهيه.
٢	﴿وَأَحْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا﴾	التذكير بيوم الحساب حيث لا ينفع فيه نسب ولا قرابة.	أقوم سلوكي وأتقن عملي.
٣	﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾	يوم القيامة آت لا ريب فيه.	أزود ليوم القيامة بالإيمان بالله تعالى والعمل الصالح.
٤	﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾	التحذير من الاشتغال في الدنيا مع الإعراض عن الآخرة.	أوازن بين متطلبات الحياة الدنيا والآخرة.
٥	﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾	التحذير من المغريات التي تزيّن الشر.	أبتعد عن الاغترار بالحياة وزخارفها، والركون إليها، وترك العمل للآخرة.

٣. أقرأ وأستنتج:

التقوى مقياس التفاضل عند الله تعالى بين الناس، وهي خير ما يتزوّد به الإنسان في حياته، فإن استقرت في القلوب، وارتسمت في الأقوال والأفعال كانت كالشجرة اليانعة تؤتي ثمارها باستمرار، وتنتج منها فوائد كثيرة.

م	التراكيب القرآنية	ثمرات التقوى
١	﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الآية/الطلاق: ٢-٣].	– الخلاص من هموم الدنيا، والنجاة في الآخرة. – التوسعة في الرزق على الإنسان من حيث لا يتوقع.
٢	﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا﴾ [الآية/الطلاق].	– محو السيئات. – الأجر العظيم.
٣	﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ التَّعِيمِ﴾ [الفلق].	دخول الجنة.
٤	﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [الآية/التوبة].	محبة الله تعالى.

٤. أَحَدِّدُ وَأُبَيِّنُ:

تُبَيِّنُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ خَمْسَةً مِنْ مَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي اسْتَأْثَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا، لَا يَعْلَمُهَا أَحَدٌ حَتَّى الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلُونَ، وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، وَلَيْسَتْ الْمُغَيَّبَاتُ مُحْصَوْرَةً فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، وَإِنَّمَا خُصَّتِ الْخَمْسَةُ بِالذِّكْرِ لِأَهَمِّيَّتِهَا.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان].

مَفَاتِحُ الْغَيْبِ	الْبَيَانُ
﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾	وَقْتُ قِيَامِ السَّاعَةِ، وَمَا يَقَعُ فِيهَا مِنْ أَحْدَاثٍ.
﴿وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾	مَعْرِفَةُ وَقْتِ إِنْزَالِ الْمَطَرِ وَمَكَانِ نَزْوِلِهِ.
﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾	أَحْوَالُ الْأَجِنَّةِ مِنْ حَيْثُ: النَّوْعُ وَالْاِكْتِمَالُ وَغَيْرُهُمَا، وَمَا سَتَكُونُ عَلَيْهِ مِنْ سَعَادَةٍ وَشَقَاءٍ.
﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾	مَا يَعْمَلُهُ الْإِنْسَانُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَمَا يَكْسِبُهُ مِنْ رِزْقٍ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ.
﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾	مَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَكَانَ مَوْتِهَا مِنْ بِلَادِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَيْفِيَةِ الْمَوْتِ وَزَمَانِهِ.

٥. أَفَكِّرْ وَأَنَاقِشُ:

قَالَ تَعَالَى:

﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ [النمل].

كَيْفَ تَرُدُّ عَلَى مَنْ يَدَّعِي مَعْرِفَةَ الْغَيْبِ، وَمَا سِيحَدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ؟

ادَّعَاؤُهُ بَاطِلٌ وَلَا أَسَاسَ لَهُ مِنَ الصَّحَّةِ، وَقَدْ أَثْبَتَتْ ذَلِكَ نصوص الشريعة، والمنطق السليم، والحقائق العلمية الحديثة.

٦. أقرأ وأوازن:

مهما بلغ الإنسان من القوة والتقدم العلمي، فإنه لن يستطيع أن يصل إلى نزر يسير من علم الله تعالى المتصّف بالكمال، المحيط بالأشياء كلّها، وإنّ ما يتوقّعه علماء الأرصاد الجويّة من أخبار الطّقس، وما يتوصّل إليه الأطباء من معرفة جنس الجنين وحالته الصّحيّة إنّما هي اكتشافات وتتبع حالات من خلال دراسات بحثيّة وأجهزة متطورة، ولا تُعدّ من الغيبيّات التي استأثر الله تعالى بها.

م	علم الله تعالى لما في الأرحام	معرفة الأطباء المختصّين
١	شامل	جزئية
٢	صائب دائماً.	قد تحمل الخطأ
٣	يسبقُ تخلّق الجنين.	يبدأ عند تخلّق الجنين.
٤	لا يحتاج شيئاً من أجهزة ووسائل.	تحتاج إلى أدوات.

★ أتعلّم من الدّرس:

١. العاقل يستثمر حياته بالعلم والعمل التّافعين في الدّنيا والآخرة.

٢. الله تعالى عالم الغيب والشّهادة.

؟ التّقويم:

الإيمان بالمُغيّبات يدعو إلى الإيجابية في الحياة ويُقوّم السلوك، وضّح ذلك.
الإيمان بالمُغيّبات يؤدي إلى اليقين بعظم الثواب يوم القيامة، وهو ما يشكل حافزاً لزيادة فعل الخير، وتقويم السلوكات، وإصلاح الأخطاء.

تهئية:



• أقرأ ثم أجيب:

- الإنسان الصالح يفعل الخير، ويرجو القبول من الله تعالى.
- المريض يشرب الدواء ويدعو الله تعالى بالشفاء.
- الطالب المجتهد يدرس ويجتهد، ثم يتوكل على الله تعالى.
- العامل يذهب إلى عمله، ويسأل الله تعالى الرزق الحلال.

فالكل يعمل ويحسن الظن بالله تعالى أن يحقق أمله.

– فما المقصود بحسن الظن بالله تعالى؟

رجاء رحمة الله تعالى وتوفيقه بعد الأخذ بالأسباب والتوكل على الله تعالى.

النشاط:



١. أقرأ وأتعلّم:

قال النبي ﷺ:

« قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي » (مسند أحمد).

٢. أقرأ وأطابق:

وردت كلمة «الظن» في القرآن الكريم بمعانٍ متعدّدة.

م	التراكيب القرآنية	م	من معاني «الظن»
١	﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [الأنبياء/١١]	٣	اليقين
٢	﴿أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ [الحجرات: ١٢].	١	الشك
٣	﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيَّةٍ﴾ [الحاقة].	٤	الحسبان
٤	﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّنْ يَحُورَ﴾ [الانشقاق].	٢	الثهمة



أحلّ الحديث النبوي إلى فكر:

أولاً: ارتباط حسن الظن بالعمل:

إنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ تعالى عبادةٌ أمرَ الله تعالى النَّاسَ بها، يرجو الإنسانُ من خلالها رحمةَ الله تعالى، وقد بيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ فيما يرويه عن ربِّه عزَّ وجلَّ في الحديث القدسي أنَّه على الإنسان أن يُحسِّنَ الظَّنَّ بِاللَّهِ تعالى في الأحوالِ كُلِّها ممَّا ينعكسُ إيجاباً على سلوكاته.

٣. أقرأ وأكمل:

- إذا دعا الإنسانُ ربَّهُ عزَّ وجلَّ عليه أن يظنَّ أنَّ الله تعالى يَجيبُ دعاءه.
- إذا أذنبَ الإنسانُ وتابَ واستغفرَ عليه أن يظنَّ أنَّ الله تعالى **يتوب** عليه.
- إذا عملَ الإنسانُ صالحاً عليه أن يظنَّ أنَّ الله تعالى **يقبل** عمله.

أنقذ وأناقش: يُفَرِّطُ في الواجبات، ويقعُ في المحرَّماتِ متعللاً بأنَّ الله تعالى غفورٌ رحيمٌ.

إن الله تعالى غفور لمن يستغفره ويعترف بذنبه، ويصدق في توبته منه، وليس ذلك للمتهاون المقصر المتعدي على حدود الله إصراراً

أقرأ وأبني موقفاً:

إذا كانَ حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تعالى مأموراً به، وهو توقُّعُ الجميلِ مِنَ اللَّهِ تعالى، فإنَّ سوءَ الظَّنِّ بِاللَّهِ تعالى خلافُ ذلك، وهو منهِّيٌّ عنه، وحُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تعالى لا يعني التَّوَاكُلَ والقعودَ والرُّكُونَ إلى الأُماني، والاعتِرَارَ بعفوِ اللَّهِ تعالى، بل يتطلَّبُ الجِدَّ والاجتهادَ والإخلاصَ في العملِ.

أحسن الظن بالله تعالى عندما أجد وأجتهد في عملي، ثم أتوقع الجميل من الله تعالى.

٤. أُصنِّفُ المواقفَ الآتية:

٢	المواقف	حُسْنُ ظَنٍّ بِاللَّهِ تَعَالَى	سَوْءُ ظَنٍّ بِاللَّهِ تَعَالَى
١	عَمِلَ بِجَدٍّ، وَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُضَاعِفُ لَهُ رِزْقَهُ.	✓	
٢	أَرَادَ التَّوْبَةَ، وَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِ.		✓
٣	أَصَابَتْهُ مَحَنَةٌ، وَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنَجِّيه مِنْهَا.	✓	
٤	تَصَدَّقَ، وَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنْ يَقْبَلَ صَدَقَتَهُ.		✓
٥	نَدِمَ عَلَى فِعْلِهِ الْمَسِيءِ، وَلَمْ يَقْنَطْ رَاجِئاً رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى.	✓	
٦	ظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنْ يَشْفِيَهُ، فَتَرَكَ الْعِلَاجَ.		✓

خُلِّقِي يَهْدِي: أَحْسَنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَابْتَعُدْ عَنِ الْيَأْسِ وَالْإِحْبَاطِ.

ثانياً: عنايةُ اللهِ تعالى بالذاكرين:

٥. أَفَكَّرْتُ ثُمَّ أَجِيبُ:

ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى غِذَاءَ الرُّوحِ وَطَمَائِينَةَ الْقَلْبِ بِقَوْلِهِ: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الآية/الرعد]، والمقصودُ به أن يتذكَّرَ الإنسانُ رَبَّهُ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ، فَيَسَارِعُ لِمَا طُلِبَ مِنْهُ، وَيَجْتَنِبُ مَا نُهِيَ عَنْهُ، فَعِنْدَئِذٍ يَشْمَلُ الذِّكْرُ جَوَارِحَ الْإِنْسَانِ وَأَوْقَاتَهُ كُلَّهَا، فَيَحْيَا بِذَلِكَ حَيَاةَ السُّعْدَاءِ فِي الدَّارَيْنِ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» (صحيح البخاري).

— لماذا وصفَ رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم الذي لا يذكرُ ربَّه بالمَيِّتِ؟

شُبِّهَ الذاكرُ بالحيِّ الذي ظاهره مُتَزَيِّنٌ بنور الحياة، وباطنه بنور المعرفة، وموقع التشبيه بالحيِّ والميت لما في الحيِّ من نفع، وليس ذلك في الميت.

٦. أقرأ وأطابق:

وردت كلمة «الذكر» في القرآن الكريم بمعانٍ متعددة.

م	التراكيب القرآنية	م	من معاني «الذكر»
١	﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾ [الأنبياء: ٥٠].	٢	اللوح المحفوظ.
٢	﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥].	١	القرآن الكريم.
٣	﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ [الأنبياء: ٤٤].	٥	الذكر بالقلب.
٤	﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠].	٣	الشرف والمنزلة.
٥	﴿ذْكُرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣٥].	٦	الوعظ والإرشاد.
٦	﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى﴾ [الأعلى].	٤	ذكر اللسان.

٧. أقرأ وأبين:

ذكر الله تعالى يشمل حياة الإنسان كلها بحسب موقعه.

م	فوائد ذكر الله تعالى، وأثره في سلوكه:
١	الموظف يتقن عمله، ويخدم الناس، ولا يقصّر في واجباته.
٢	الجندي يوفر الأمن، ويسهر على حماية وطنه، ويذل روحه للدفاع عنه.
٣	الأم ترعى أولادها، وتعتني بهم، وتربيهم التربية الصالحة.
٤	الطبيب يحرص على العناية بالمرضى.
٥	الطالب يجد ويجتهد في دروسه.
٦	المزارع يكد ويتعب لتأمين القوت له ولأبناء وطنه.

★ أتعلم من الدرس:

١. من الإيمان حسن الظن بالله تعالى والبعد عن اليأس والقنوط.

٢. أجد وأجتهد وأحسن الظن بالله تعالى في أنني سأحقق أهدافي.

؟ التّقيّم:

كيف يكون حسن الظن بالله تعالى دافعاً إلى إتقان العمل؟

لأنه يقتضي الأخذ بالأسباب، ورجاء الثواب والأجر من الله تعالى فيقوم الإنسان بعمله على أكمل وجه.

حقوق الآباء والأبناء

تهئية:



• أقرأ ثم أجيب:

الأسرة عماد المجتمع، واللينة الأساسية في بناء الوطن، وقد بين الإسلام أفضل الطرائق لبنائها على التهج القويم الذي يحقق لها السعادة والاستقرار، فأمر الوالدين والأولاد على حد سواء بتحمل مسؤولياتهم، والقيام بواجباتهم على أكمل وجه، مما يحفظ حقوق الإنسان ومكانته، ويُعزز دوره في الحياة بلا إفراط ولا تفريط.

— هل تقتصر الحقوق والواجبات على الجوانب المادية؟ ولماذا؟
كلا، لأن الجوانب المعنوية لها أهمية كبيرة، وأثر بالغ في حياة الإنسان وبناء المجتمع.

النشاط:



١. أفكر ثم أبتن:

للوالدين على أولادهما حقوق كثيرة، فقد أمر الله تعالى بتقديرهما؛ لأنهما سبب وجودهم في الحياة، ومن مكارم الأخلاق الإنسانية: الإحسان إلى الوالدين وبرهما في حياتهما، وبعد موتهما.

• في حياتهما:

م	الآيات القرآنية	حقوق الوالدين
١	﴿وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ [الآية/ لقمان: ١٥].	الطاعة بالمعروف.
٢	﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الآية/ النساء: ٣٦].	الإحسان.
٣	﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ [الآية/ نوح: ٢٨].	الدعاء والاستغفار.
٤	﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّلْهُ وَفِي غَامِزٍ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ﴾ [لقمان: ١٤].	الشكر.
٥	﴿وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ [الآية/ الإسراء: ٢٤].	التواضع.



٢. أقرأ وأحدّد:

لا يقتصرُ برُّ الوالدينِ على حياتهما، بل يمتدُّ إلى ما بعد موتهما؛ فقد جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبَوَيْ شَيْءٍ أَبْرُهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقَيْهِمَا» (سنن أبي داود).

● من صورِ برِّ الوالدينِ بعد مماتهما:

١. الدُّعاءُ لهما.

٢. الإِسْتِغْفَارُ لَهُمَا.

٣. إِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا.

٤. صِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا.

٥. إِكْرَامُ صَدِيقَيْهِمَا.

٣. أقرأ وأبيّن:

نكرانُ الجميلِ منافٍ للفترةِ الإنسانيّةِ السّليمة، لذلك حرّم الإسلامُ عقوقَ الوالدينِ، وجعلَ برَّهما اختباراً للنّفْسِ الإنسانيّةِ، فيجبُ أن يُقابَلَ ما فعلاه بالشُّكرِ والاعترافِ بالجميلِ، فما جزاءُ الإحسانِ إلا الإحسانُ، ولقد قرنَ اللهُ تعالى طاعتَهُما بالمعروفِ والإحسانِ إليهما بطاعتهِ سبحانه وتعالى؛ قَالَ تعالى:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عَنْكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَمْرًا وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣﴾ [الإسراء].

م	الموقف	التصرّف الصحيح
١	وَضَعُ أَحَدِ الْوَالِدَيْنِ فِي مَأْوَىٍّ لِلْعَجْزَةِ.	العناية بالوالدين، وعدم التقصير في خدمتهما، وعدم الانتقاص من كرامتهما.
٢	مقاطعةُ كلامِ أحدِ الوالدينِ.	الإنصات إلى حديثهما، وعدم مقاطعة كلامهما.
٣	الضَّجْرُ من نصائحِ الوالدينِ.	الأخذ بنصائح الوالدين.
٤	التَّدْمُرُ من قضاءِ حاجاتِ الوالدينِ.	قضاء حاجات الوالدين دون تدمير، وبكل الرضا.

٤. أقرأ وأستنتج:

الأولاد جيل المستقبل، وعماد الحياة، وأمل الأمة، ولهم على آبائهم حقوق أمر الله تعالى بأدائها والقيام بها على الوجه الأمثل، فمن حق الولد على أبويه مراعاته بحسب مراحل العمرية؛ بدءاً من ملاعبته وملاطفته وتأديبه، ثم تقويم سلوكه بالحكمة والقنوة الحسنة؛ ورد في الأثر: (لاعب ابنك سبعاً، وأدبه سبعاً، وصادفه سبعاً، ثم ألق حبله على غاربه).

٢	الحديث النبوي	حق الأولاد	الأثر النفسي في الأولاد
١	« فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ » (صحيح البخاري).	العدل	الطمأنينة
٢	« ... وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَعْظَمُهَا أَجْراً الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ » (صحيح مسلم).	النفقة	المحبة

٥. أبين رأيي:

٢	السلوك	موافق	غير موافق	التعليق
١	يُلاطفُ أولاده ويدخلُ الشُّرورَ إلى قلوبهم.	✓		لأن ملاطفة الأولاد مظهر من مظاهر الإحسان.
٢	يتابع أحوال أولاده الدراسية.	✓		لأنه مسؤول عنهم؛ قال ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» (صحيح البخاري).
٣	يخلُ على أولاده في النفقة.	✓		لأن النفقة من حق الأولاد.
٤	يقتصرُ اهتمامه بأولاده على الجانب المادي فقط.	✓		لأن تربية الإنسان تبتدئ بالنواحي المعنوية والأخلاقية.

٦. أقرأ وأصنّف:

٢	الحقوق والواجبات	حق للوالدين	واجب على الوالدين
١	الطاعة في المعروف	✓	
٢	التربية الصالحة		✓
٣	التعليم		✓
٤	الحضانة		✓
٥	التواضع	✓	

استشعار فرح الوالدين بالبر، وحزنهما من العقوق يكون باعثاً للولد على برّهما، وعلى الولد أن يضع نفسه موضع والديه، ويعاملهما بالمعاملة التي يحب أن يُعامل بها، فغداً إذا أصابه الكبر، ووهن العظم منه، واشتعل الرأس شيباً، وعجز عن الحراك، هل يسره أن يلقى من أولاده المعاملة السيئة، والإهمال القاسي، والتكبر المحض؟! قال تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾ [الرحمن].

عليّ أن أحسن لوالدي وأبرهما، كما أحب أن يعاملني أولادي في المستقبل.

أنظّم أفكارى:



من حقوق الأولاد على الآباء:

من حقوق الآباء على الأولاد:

التربية الصالحة

النفقة

العدل

التعليم

في حياتهما:

— الإحسان إليهما.

— التواضع.

بعد موتهما:

— الدعاء لهما.

— إكترام صديقيهما.

أتعلّم من الدرس:



١. تؤثر العلاقات الأسرية الجيدة إيجابياً في تكوين شخصية أفرادها.

٢. أحرص على برّ والديّ في حياتهما وبعد موتهما.

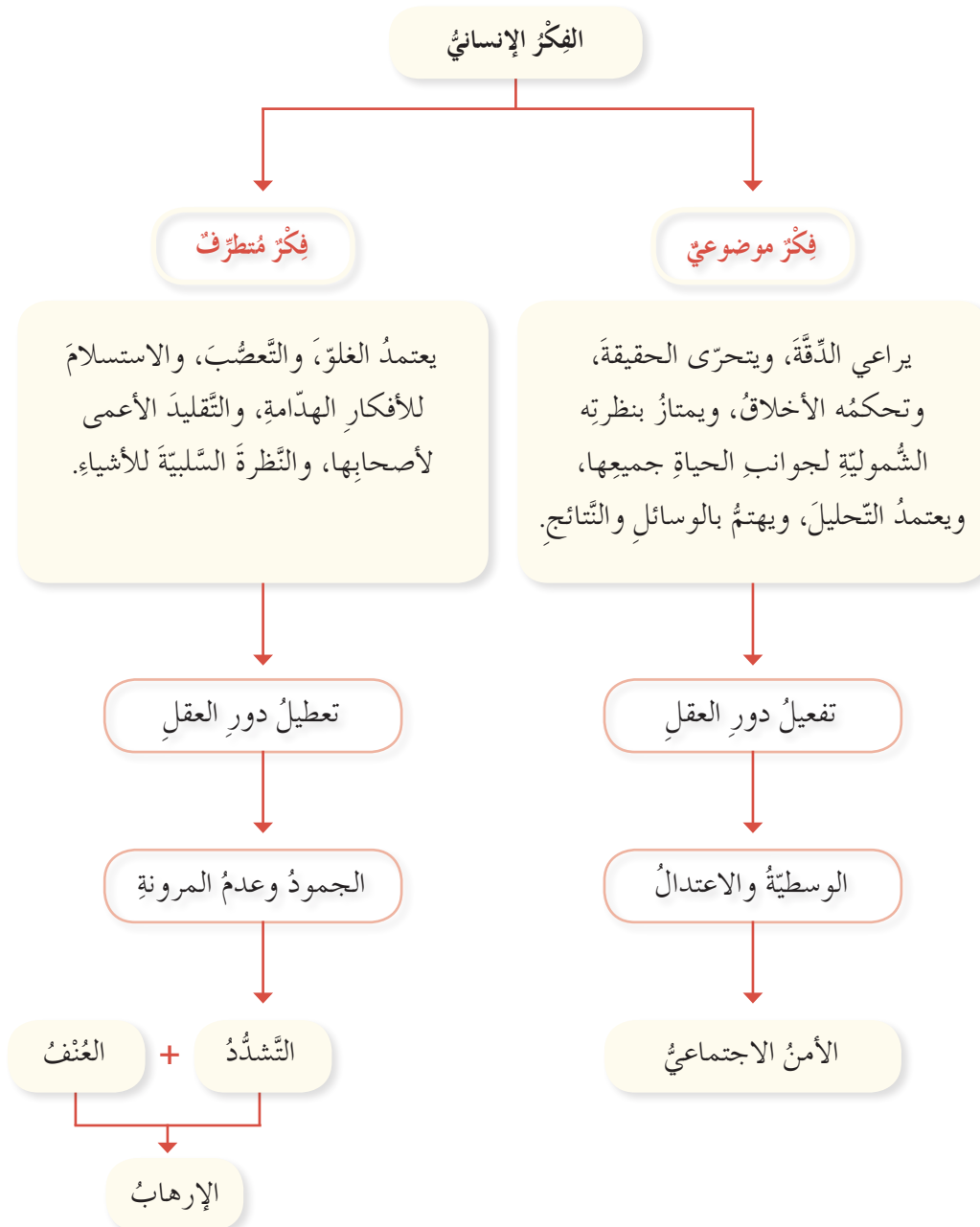
التقويم: ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « رَجِمَ اللَّهُ وَالِدًا أَعَانَ وَلَدَهُ عَلَى بَرِّهِ » (مصنف ابن أبي شيبة).

كيف يُعين الوالدان أولادهم على برّهما؟

عندما يقوم الوالدان بواجباتهما تجاه الأبناء من الرعاية والعناية والاهتمام والتربية الصالحة، ومراعاة

الفروق العمرية بين الجيلين وعدم تكليفهم فوق طاقتهم، وغرس تقوى الله في نفوسهم.





النشاط:



١. أقرأ وأطبق:

الإسلام دينُ الرِّحمةِ والوسطيةِ والاعتدالِ؛ قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [الآية/البقرة: ١٤٣]، فهو يدعو إلى تفعيل دور العقل في الفهم والإدراك، ويؤكدُ حريّةَ الرّأي والاعتقاد، ويحاربُ التّعصّب والتشددَ والإرهابَ، ويحرّمُ قتلَ النَّفسِ الإنسانيّةِ؛ قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَلَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الآية/الأنعام].

م	المصطلح	م	المعنى
١	التَّطَرُّفُ	٣	استعمالُ العنفِ أو التَّهديدُ به من قِبَلِ أفرادٍ أو جماعاتٍ لأغراضٍ مُزيّقةٍ سياسيّةٍ أو دينيّةٍ أو اجتماعيّةٍ؛ لتحقيقِ غاياتٍ معيّنةٍ من خلالِ إحداثِ فَرْعٍ أو رُعبٍ لدى المجموعةِ المُستهدَفةِ.
٢	التَّعَصُّبُ	١	الخروجُ عنِ الوسطيّةِ والاعتدالِ في أمرٍ ما جنوحاً إلى الغلوِّ والتَّشَدُّدِ.
٣	الإرهابُ	٢	حالةٌ من الكراهيةِ لكلِّ مخالفٍ بالرّأي، تستندُ إلى حُكمٍ عامٍ يتَّسمُ بالجمودِ وعدمِ المرونةِ.

٢. أقرأ وأبين:

التَّطَرُّفُ نتيجةٌ للتَّخَلُّفِ وانغلاقِ العقلِ، وتعطيلِ الفكرِ عن الإبداعِ والابتكارِ، وعن إيجادِ الحلولِ في عالمٍ سريعِ التَّغيُّرِ، وانتشارُ هذه الحالةِ في المجتمعِ يُهدِّدُ وجودَهُ واستمرارَهُ.

● الرِّابطُ بين انغلاقِ العقلِ والتَّطَرُّفِ والإرهابِ:

إن انغلاقِ العقلِ يُوَدِّي إلى التَّطَرُّفِ، ومن ثمَّ الإرهابِ، فالعلاقةُ ترابطيةٌ.

٣. أقرأ وأقارن:

يحدثُ التَّطَرُّفُ غالباً عندما يعتقِدُ الشَّخصُ أفكاراً أو آراءً معيّنةً، ويستमितُ في الدِّفاعِ عنها دونَ قبولِ الرّأيِ الآخرِ فيها أو مناقشتِها، وقد تُوَدِّي هذه القناعاتُ في مرحلةٍ لاحقةٍ إلى إرهابٍ يهدفُ إلى إحداثِ تغييرٍ في المجتمعِ بفرضِ الرّأيِ بالقوّةِ على الآخرينَ من خلالِ أعمالٍ عنفٍ وتخريبٍ منظمين تعتمدُ الأفعالُ الإجراميةُ.

٢	من حيث:	مجتمع يتحلّى بالوسطية والاعتدال	مجتمع يتصف بالتعصب والتطرف
١	التعاون بين الأفراد.	يتعاونون على فعل الخير.	التفرقة وانعدام التعاون.
٢	احترام حقوق الإنسان.	يحترم أفراد حقوق الإنسان.	تعدم حقوق الإنسان.
٣	مراعاة القيم الاجتماعية.	يراعي الجميع القيم الاجتماعية.	عدم مراعاة القيم الاجتماعية.
٤	التطور والإنتاج.	مجتمع متطور، عالي الإنتاج.	مجتمع متخلف، منخفض الإنتاج.
٥	الجرائم.	يحارب الجريمة.	انتشار الجريمة.
٦	مواجهة الخطر الخارجي.	يستطيع مواجهة الخطر الخارجي.	عاجز عن مواجهة الخطر الخارجي.

أقرأ وأبني موقفاً:

الإرهاب أحد مخرجات التطرف، وليس كل متطرف إرهابياً بالضرورة، ولكن كل إرهابي متطرف بصورة مؤكدة، نظراً لما يمارسه من عمل إجرامي، يُقدّم عليه عن سبق إصرار وتعمد، فكلاهما يشترك بالغايات والأهداف، ويزيد الإرهاب على التطرف باستخدام وسائل العنف وأساليبه.

علينا تجنب التطرف لأنه طريق إلى الإرهاب لاشتراكهما بالغايات والأهداف.

٤. أقرأ وأصنّف:

قد يأخذ التطرف أشكالاً متعددة، منها: (التطرف الفكري - التطرف الديني - التطرف السلوكي).

٢	من أشكال التطرف	المعنى
١	التطرف الديني	مجاوزة حد الوسطية والاعتدال في السلوك الديني فكرياً وعملاً، سواء بالتشدد أم بالتسيّب.
٢	التطرف السلوكي	الخروج عن ضوابط التربية والأخلاق في التعامل أو المظهر بإفراط أو تفريط.
٣	التطرف الفكري	الخروج عن القواعد الفكرية أو الثقافية التي يرتضيها العقل والمجتمع لأي موقف من المواقف الحياتية.

خُلقي يهدّني: إشغال العقل بالعلم النافع من أهم طرائق مكافحة التشدد والإرهاب.

٥. أَفْكَرُ وَأَرْتَبُ بِالْأَرْقَامِ مَرَاهِلَ تَشَكُّلِ الْإِرْهَابِ:

التَّرتِيبُ	مراحلُ تشكُّلِ الإرهابِ
٢	التَّركيزُ على الفروعِ دونِ الأصولِ.
٥	استخدامُ العنفِ.
٣	إصدارُ الأحكامِ المُتشدِّدةِ على إهمالِ الفروعِ.
١	سوءُ الظَّنِّ بالآخرينَ، والنَّظَرُ إليهم نظرةً تشاؤميَّةً.
٤	التَّعصُّبُ للرأي ورفضُ الآخرِ.

٦. أَفْرَأُ وَأَسْتَنْجُ:

يستغلُّ المتطرِّفونَ الدِّينَ لتحقيقِ مآربهم، فيتظاهرون أحياناً بالتَّقوى، إلَّا أنَّ أفعالهم تثبتُ خلافَ ذلك؛ فيعكسون صورةً منفرةً عن الدِّينِ؛ ممَّا يُشكِّكُ النَّاسَ بعقيدتهم، وينشرُ التَّفَرُّقَ بينَ أفرادِ المجتمعِ، ويؤدِّي إلى انعدامِ الثَّقةِ، واضطرابِ الأمنِ والأمانِ، وإلى تراجعِ الإنتاجِ الاقتصاديِّ والفكريِّ والثقافيِّ والإبداعيِّ، وقد حذَّرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ التَّطَرُّفِ، وَبَيَّنَ بَعْضَ صِفَاتِ المتطرِّفينَ بقوله:

«... يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ» (صحيح مسلم)،

فالتَّطَرُّفُ يخالفُ أمرَ اللَّهِ تعالى وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ لِمَا فِيهِ مِنْ تَحْرِيمِ الْحَلَالِ وَتَحْلِيلِ الْحَرَامِ؛ قَالَ ﷺ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا كُمْ وَالْغُلُوُّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلُكُمْ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ» (سنن ابن ماجه).

● موقفي مِنَ التَّطَرُّفِ والإرهابِ:

أَجْتَنِبُ التَّطَرُّفَ والإرهابَ، وَأَحْذَرُ كُلَّ مَا يُوَدِّي إِلَيْهِمَا.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. الإسلامُ حرَّم التَّشَدُّدَ والعنفَ والإرهابَ، وأرسى مبدأ الوسطيَّةِ والاعتدالِ.

٢. محاربةُ التَّطَرُّفِ والإرهابِ تتمُّ بالفكرِ الوسطيِّ العقلانيِّ المستنيرِ.

التَّقْوِيمُ ؟

اقترحْ حلولاً لمعالجةِ مشكلةِ الْفِكْرِ الْمُتَشَدِّدِ والمتطرِّفِ فِي المجتمعِ.

تفعيل دور العقل، وتحريِّي الحقيقة، وإشغال العقل بالعلم النافع، ومراعاة القيم الاجتماعية.



١ السُّؤالُ الأوَّلُ: اكتبِ المعنى الصَّحيحَ لكلِّ ممَّا يأتي:

﴿لَا يَجْزِي﴾ : لا يَنْفَعُ ﴿لَا يَغُرَّتْكُمْ﴾ : لا يَخْدَعُنْكُمْ ﴿الْعُرُورُ﴾ : كلُّ ما يَخْدَعُ الإنسانَ من مالٍ أو
جاءٍ أو غيرهما

٢ السُّؤالُ الثَّاني: املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

• الإسلامُ دينُ الرَّحمةِ والوسْطِيَّةِ والاعتدالِ، فهو يدعو إلى تفعيلِ دورِ العقلِ، ويؤكدُ حريَّةَ الرَّأيِ والاعتقادِ، ويحاربُ التَّعصُّبَ والتَّشَدُّدَ والإرهابَ، ويحرِّمُ قتلَ النَّفسِ الإنسانيَّةِ.

٣ السُّؤالُ الثَّالثُ: اكتبْ كلمةَ (صحَّ) جانبَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وكلمةَ (غلط) جانبَ العبارةِ الغلطِ، وصحِّحِ
الغلطَ حيثُ وُجدَ:

• كلُّ إرهابيٍّ مُتطرِّفٌ. (صحَّ)

• المُغَيَّباتُ محصورةٌ في أمورٍ خمسةٍ. (غلط)

لأنَّ المُغَيَّباتُ ليست محصورةً في أمورٍ خمسةٍ؛ وذكرَتِ الأمورُ الخمسةُ لأهميَّتها.

• يكفي حُسْنُ الظَّنِّ باللهِ تعالى من غيرِ عملٍ. (غلط)

لأنَّ حُسْنُ الظَّنِّ باللهِ تعالى يتطلَّبُ الجِدَّ والاجتهادَ والإخلاصَ في العملِ.

٤ السُّؤالُ الرَّابِعُ: اكتبْ ثلاثةً من حقوقِ الوالدين في حياتهما.

— الطَّاعةُ بالمعروفِ.

— التواضعُ لهما.

— الإحسانُ إليهما.

٥ السُّؤالُ الخامسُ: عدِّدْ ثلاثةَ أشكالٍ للتطرُّفِ.

التطرُّفُ الفكريُّ، التطرُّفُ الدِّينيُّ، التطرُّفُ السُّلوكيُّ.



٦ السؤال السادس: استخرج مثلاً تجويدياً واحداً لكل مما يأتي، مع التعليل:

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا﴾

م	الحكم	المثال	التعليل
١	قلقلةٌ صغرى	﴿يَجْزِي﴾	جاء حرف الجيم ساكناً وسط الكلمة.
٢	مدٌّ منفصلٌ	﴿يَأْتِيهَا﴾	انتهت الكلمة الأولى بحرف مد، وبدأت الثانية بهمزة.
٣	إظهارٌ شفويٌّ	﴿رَبَّكُمْ وَ﴾	جاءت ميم ساكنة وبعدها حرف الواو.
٤	إدغامٌ بغنةٍ	﴿عَنْ وَلَدِهِ﴾	جاءت نون ساكنة وبعدها حرف الواو.
٥	إظهارٌ	﴿وَالِدٌ عَنْ﴾	جاء تنوين وبعده حرف العين.

٧ السؤال السابع: علّل كلاً مما يأتي:

- عدم وجود مدٍّ متصلٍ في كلمة ﴿شَيْئًا﴾: لأن حرف الياء ساكن وقبلة مفتوح، فهو ليس حرف مدٍّ.
- التطرّف يخالف أمر الله تعالى وسنة نبيه ﷺ: لأن الإسلام يدعو إلى تفعيل دور العقل في الفهم والإدراك.

٨ السؤال الثامن: استنتج ثمرات التقوى من قوله تعالى:

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾

- الخلاص من هموم الدنيا، والنجاة في الآخرة.
- التوسعة في الرزق على الإنسان من حيث لا يتوقع.

٩ السؤال التاسع: ما موقف الإسلام من التطرّف والإرهاب؟

حارب الإسلام التطرّف والإرهاب؛ لأنه دين العدل والرحمة والوسطية والاعتدال.

١٠ السؤال العاشر: ما السلوك المستفاد من قوله تعالى: ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾؟

أوازن بين متطلبات الحياة الدنيا والآخرة.

معايير الوحدة الثالثة

بشارة وتكريم – جزاء المؤمنين

يتعرف المتعلم جزاء المؤمنين.

صلاح القلب

يحذر المتعلم الوقوع في الشبهات.

القضاء والقدر

يدرك المتعلم أهمية الإيمان
بالقضاء والقدر.

الاستحسان

يقدر المتعلم أهمية مصادر التشريع.

الكسب غير المشروع

يتعرف المتعلم مصادر الكسب
غير المشروع.

مؤشرات أداء الوحدة الثالثة

الوحدة الثالثة

٣

إشارة وتكريم:

- يتلو الآيات الكريمة بإتقان.
- يُبين معاني المفردات الجديدة الواردة في الآيات الكريمة.
- يُحلل الآيات الكريمة إلى فكر.
- يذكر أمثلة لرحمة الله تعالى بخلقه.
- يستنتج مكانة النبي ﷺ.

صلاح القلب:

- يقرأ الحديث النبوي بإتقان.
- يُحلل الحديث النبوي إلى فكر.
- يُبين أهمية صلاح القلب.
- يستنتج آثار التزام أوامر الله تعالى.

القضاء والقدر:

- يوضح مفهوم القضاء والقدر.
- يذكر حكم الإيمان بالقضاء والقدر.
- يُبين حدود حرية الإنسان واختياره.
- يستنتج الآثار التربوية والنفسية للإيمان بالقضاء والقدر.

الاستحسان:

- يُعرف الاستحسان.
- يعدد أنواع الاستحسان.
- يُقارن بين القياس والاستحسان.
- يُعطي أمثلة للاستحسان من الواقع.

الكسب غير المشروع:

- يقرأ الآية الكريمة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾.
- يُبين حكم الرشوة والربا والسرقة.
- يميز بين أنواع الربا.
- يستنتج آثاراً سلبية للكسب غير المشروع.

تهيئة:



• أقرأ ثم أجيب:

من رحمة الله تعالى بالإنسان أن كرمه بالعقل ليتفكر في هذا الكون، ولتمييز طريق الخير من الشر، وأرسل الرسل مبشرين ومنذرين، وأنزل عليهم الكتب السماوية التي تبين للناس ما يسعدهم في الدنيا ويُنجيهم في الآخرة، والعقل من يستثمر طاقاته وقدراته في الدنيا وفق منهج الله تعالى على الوجه الذي يعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه؛ قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [الآية/المجادلة].

– كيف يستثمر الإنسان إمكاناته ليقدم ما هو نافع للإنسانية؟ بتركية نفسه بالإيمان بالله تعالى، والتزام أوامره واجتناب نواهيه، وأن يتعلم ليقوم بدور إيجابي في المجتمع، لينال رضا الله تعالى.

النشاط:



١. أقرأ وأقابل:

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٣١﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۖ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٣٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَعُ الْأَكْبَرُ ۖ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٣٣﴾﴾ [الأنبياء].

م	الكلمة أو التركيب القرآني	م	المعنى
١	﴿الْحُسْنَىٰ﴾	٣	مقيمون أبداً
٢	﴿حَسِيسَهَا﴾	٥	تستقبلهم وتبشرهم
٣	﴿خَالِدُونَ﴾	٤	يوم القيامة
٤	﴿الْفَرَعُ الْأَكْبَرُ﴾	١	المنزلة الرفيعة
٥	﴿تَتَلَقَّاهُمُ﴾	٢	صوت النار



٢. أقرأ وأحدّد:

يُبينُ اللهُ تعالى أحوالَ الذينَ نالوا رحمته وإكرامه بما قدّموا من أعمالٍ صالحةٍ في الدنيا، فأحسنَ اللهُ تعالى عاقبتهم ونجاهم وأمنهم منَ الخوفِ يومَ القيامةِ.

م	التراكيب القرآنية	الفكر
١	﴿وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾	الإقامة الدائمة فيما يشتهون من نعيم الجنة.
٢	﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ﴾	عدم القلق مما يفرغ الناس يوم القيامة.
٣	﴿وَتَتَلَقَّهُمْ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾	استقبال الملائكة لهم، وبشارتهم بالكرامة وجزيل الثواب الذي وعدوا به من الله تعالى.

٣. أحدّد وأبين:

من مظاهر يوم القيامة اختلال نظام الكون، فتقرب أجرام السموات بعضها من بعض، كما تتغير أطراف الورقة المنشورة حين تطوى؛ ليكتب الكاتب في إحدى صفحاتها؛ قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾﴾ [الأنبياء].

م	الكلمة أو التركيب القرآني	المعنى
١	﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ﴾	طي السماء كما تطوى الصحيفة للكتابة.
٢	﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾	إعادة الخلاق على هيئتها في الدنيا.
٣	﴿وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ﴾	الله تعالى لا يخلف وعده، ويفعل ما يريد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء].

المعنى	الكلمة القرآنية	م
قَضَيْنَا	﴿كَتَبْنَا﴾	١
الكتابُ الذي أنزلَ على نبيِّ الله داودَ عليه السَّلامُ	﴿الزُّبُورِ﴾	٢
اللَّوحَ المحفوظُ	﴿الذِّكْرِ﴾	٣
يعمرُها ويسودُّها	﴿يَرِثُهَا﴾	٤
المؤمنونَ باللهِ تعالى، الملتزمونَ بأوامرِهِ.	﴿الصَّالِحُونَ﴾	٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَبْدِينَ﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٣٧﴾ [الأنبياء].

يُثْنِي اللَّهُ تَعَالَى عَلَى:

- القرآن الكريم؛ إذ فيه من الآداب والنظم الأخلاقية والتشريعات ما يهدي إلى معرفة الحق.
- النبي محمد ﷺ ورسالته؛ فهو رحمة للعالمين؛ لأن ما بُعث به سببٌ لصلاحهم وسعادتهم.

صفات النبي ﷺ	الآيات القرآنية	م
ختم الرسالات السماوية.	﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رُّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الآية/الأحزاب: ٤٠].	١
الشاهد، البشير،	﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ ٤٥ ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ ٤٦ [الأحزاب].	٢
القدوة الحسنة.	﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الآية/الأحزاب: ٢١].	٣
يتلو آيات القرآن.....	﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [الآية/آل عمران: ١٦٤].	٤

٦. أَقِيمْ معلوماتي:

أحدّد من آياتِ سورة الأنبياء (١٠١-١٠٧) التّركيبَ القرآنيّ الموافق لكلّ دليل:

م	الأدلة	التراكيب القرآنية الموافقة
١	﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [الآية/آل عمران: ١٨٥].	﴿أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿٣١﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾
٢	﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [الآية/النمل: ٨٧].	﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَعُ الْأَكْبَرُ﴾
٣	﴿وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّتٍ بِيَمِينِهِ﴾ [الآية/الزمر: ٦٧].	﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾
٤	﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرْدَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [الآية/الأنعام: ٩٤].	﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾
٥	﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الآية/النور: ٥٥].	﴿أَنَّ الْأَرْضَ يَرثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾
٦	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ» (مستدرک الحاكم).	﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

أَتَعْلَمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. وحدة الرّسالات السّماويّة وتكاملها.

٢. إعادة الخلق يوم القيامة دليل على كمال قدرة الله تعالى.

٣. العاقل يُكثر من العمل الصالح الذي ينفعه وينفع الآخرين.

التّقيّم:



ما أثر الإيمان باليوم الآخر في تقويم سلوك الإنسان؟

إن الإيمان باليوم الآخر يبعد الإنسان عن المعاصي وسوء الخلق، ويدفعه إلى الإحسان والعمل الصالح

وتهذيب الخلق، لأنه يعلم أنه مسؤول وسيحاسب على جميع أعماله.

أتلو بإتقان:

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١١٣﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتَمِتْ أَنفُسُهُمْ خَلِدُونَ ﴿١١٤﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَقُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١١٥﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١١٦﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١١٧﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾ [الأنبياء].

النشاط:

١. أكتب حُكَمَ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ لِكُلِّ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ وَأَنْطِقْهَا نُطْقًا صَحِيحًا:

﴿ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾

﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾

﴿ خَلَقَ نُعِيدُهُ ﴾

﴿ أَنفُسُهُمْ ﴾

﴿ عَنْهَا ﴾

إدغام بلا غنة

إقلاّب

إدغام بغنة

إخفاء

إظهار

٢. أَيْنُ نَوْعِ الْمَدِّ فِي كُلِّ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ مَعَ التَّعْلِيلِ، وَأَنْطِقْهَا نُطْقًا صَحِيحًا:

م	المثال	نوع المد	التعليل
١	﴿ السَّمَاءَ ﴾	متصل	جاء حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.
٢	﴿ كَمَا ﴾	طبيعي	جاء حرف المد ولم يأت بعده همزة ولا سكون.
٣	﴿ بَدَأْنَا أَوَّلَ ﴾	منفصل	انتهت الكلمة الأولى بحرف مد وبدأت الثانية بهمزة.
٤	﴿ وَعَدًا ﴾ (عند الوقف)	عوض	مد في حال الوقف بدلاً من تنوين النصب في حال الوصل.
٥	﴿ فَاعِلِينَ ﴾ (عند الوقف)	عارض للسكون	جاء حرف المد وبعده حرف متحرك شكّن للوقف.
		طبيعي	جاء حرف المد ولم يأت بعده همزة ولا سكون.



أَتَذَكَّرُ:

- مَدُّ الْعَوْضِ: هو مَدُّ في حال الوقف عوضاً عن تنوين النصب، مثاله: ﴿لَبَلَعًا﴾.
- إذا كان الحرف الأخير من الكلمة تاءً مربوطةً وعليها تنوين نصب، فيوقف عليها بهاء ساكنة، مثاله: ﴿رَحْمَةً﴾.

٣. أُبَيِّنُ حَكْمَ الرَّاءِ فِي الْأَمْثَلِ الْآتِيَةِ مَعَ التَّعْلِيلِ، وَأَنْطَقُهَا نُطْقاً صَحِيحاً:

م	المثال	الحكم التجويدي	التعليل
١	﴿الزُّبُرِ﴾	وصلاً وقفاً	راء مرققة راء مفخمة
٢	﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾	راء مفخمة	جاءت الراء ساكنة، وقبلها حرف حركته الفتح.
٣	﴿يَرْنُهَا﴾	راء مرققة	جاءت الراء حركتها الكسر.

؟ التَّقْوِيمُ:

استخرج من آيات الدرس مثلاً تجويدياً لكل مما يأتي مع التعليل:

م	الحكم التجويدي	المثال	التعليل
١	إدغام شفوي	﴿لَهُمْ مِّنَّا﴾	جاءت ميم ساكنة وبعدها حرف الميم.
٢	إظهار شفوي	﴿وَهُمْ فِي﴾	جاءت ميم ساكنة وبعدها حرف الفاء.
٣	مد متصل	﴿السَّمَاءِ﴾	جاء حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.
٤	قلقلة صغرى	﴿مُبْعَدُونَ﴾	جاء حرف الباء ساكناً وسط الكلمة.
٥	مد صلة صغرى	﴿نُعِيدُهُ وَعَدًا﴾	جاءت هاء الضمير بين متحركين، وليس بعدها همزة.

تهيئة:

• أقرأ ثم أجيِب:

حرص الإسلام على التوازن بين مطالب الدنيا والآخرة؛ قال تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٧٧﴾ [القصاص]، فأباح الله تعالى الطيبات، وحرّم الخبائث، وأمر بإخلاص القلب وسلامته من التفاقير والحسد والحقد؛ ليسعد الإنسان في الدنيا والآخرة.

— كيف يوازن الإنسان بين متطلّبات الدنيا والآخرة؟

بتلبية مطالب الروح بالإيمان بالله تعالى، ومطالب العقل بالعلم، وتلبية مطالب الجسد باعتدال.

النشاط:

١. أقرأ وأُقابل:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالزَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمَهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقُلُوبُ» (صحيح مسلم).

م	الكلمة أو العبارة	م	المعنى
١	« مُشْتَبِهَاتٌ »	٣	يقع في الحرام
٢	« اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ »	١	لم يتّضح حكمها
٣	« يَرْتَعَ فِيهِ »	٤	الأمر الذي نهى الله تعالى عنها
٤	« حِمَى اللَّهِ »	٢	سلم من الذنوب، وصان نفسه من كلام الناس



أحلل الحديث النبوي إلى فكر:

أولاً: تعدد الأحكام:

٢. أقرأ وأصنّف:

- يُبيّن الحديث النبوي أنّ الأمور تنقسم إلى ثلاثة أقسامٍ من حيث الأحكام، وهي:
١. المباحات التي لا شك في حلّها، كالبيع والشراء، والميراث.
 ٢. المحرّمات بالأدلة الواضحة كالقتل، والسرقّة.
 ٣. الأمور التي تشبّه على كثيرٍ من الناس كبيع العينة.

م	الموقف	الحكم		
		حلال	حرام	مشتبهات
١	أكل مال يتيم.		✓	
٢	اشترى سيارة ليعمل عليها.	✓		
٣	باع الثمر على الشجر قبل بدو صلاحه.		✓	
٤	باعه سلعة بمبلغ إلى سنة، واشتراها نقداً بمبلغ أقل في المجلس نفسه.			✓

٣. أقرأ وأكمل:

م	من آثار التزام الحلال	من آثار الوقوع في الحرام
١	استجابة الله تعالى الدعاء.	عدم استجابة الله تعالى الدعاء.
٢	البركة في المال.	زوال البركة.
٣	سلامة الدين والنفس والعرض.	قسوة القلب. التخبط في السلوك. انتشار مساوئ الأخلاق.

ثانياً: تكريس مبدأ سدِّ الذرائع:

من سمات التشريع الإسلامي أنه إذا حَرَّمَ شيئاً حَرَّمَ كلَّ ما يؤدي إليه ويشجّع على فعله، وإذا أحلَّ شيئاً أباح الطرائق المشروعة المؤدية إليه؛ فحينما حَرَّمَ إلحاق الأذى بالآخرين منع كلِّ الوسائل التي تؤدي إلى ذلك، وحينما أحلَّ تملك المال وتحصيله أحلَّ البيع والشراء والهبة وغيرها من الوسائل المشروعة.

ثالثاً: أهمية صلاح القلب:

القلب هو محلُّ النية والشعور والوجدان، وقد حرص الإسلام على تثبيته بالصدق والإخلاص والصلاح؛ قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ [الشعراء]، وكما أن الإنسان مسؤول عن أعمال الجوارح الظاهرة، فكذلك هو مسؤول عن قلبه؛ قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾﴾ [الإسراء].

٤. أقرأ وأطابق:

وردت كلمة « القلب » في القرآن الكريم بمعانٍ متعددة.

م	التراكيب القرآنية	م	من معاني « القلب »
١	﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا﴾ [الآية/الأعراف: ١٧٩].	٢	الرأي والتدبير.
٢	﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ [الآية/الحشر: ١٤].	٣	البصيرة.
٣	﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرَ وَلَكِنَّ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٦١﴾﴾ [الآية/الحج].	١	العقل.

٥. أقرأ واستنتج:

م	الدليل	القيم المستفادة
١	﴿مَنْ حَثِيَ الرَّحْمَنُ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ﴾ [ق].	الإناية
٢	﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد].	السكينة والاطمئنان
٣	﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [الآية/البقرة: ٧٤].	القسوة
٤	قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ، وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ» (صحيح مسلم).	الإخلاص

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. العلم والتعلم سبيل استقامة حياة الناس واستقرارها.

٢. الإنسان العاقل يجتنب كل ما يؤذيه في دينه ودينه.

٣. الإنسان العاقل يخلص في أعماله ويتقنها.

٤. وجوب اجتناب المشتبهات.

التقويم:



ماذا لو التزم الناس أوامر الله تعالى واجتنبوا نواهيه في معاملاتهم الحياتية؟

يصبح الناس:

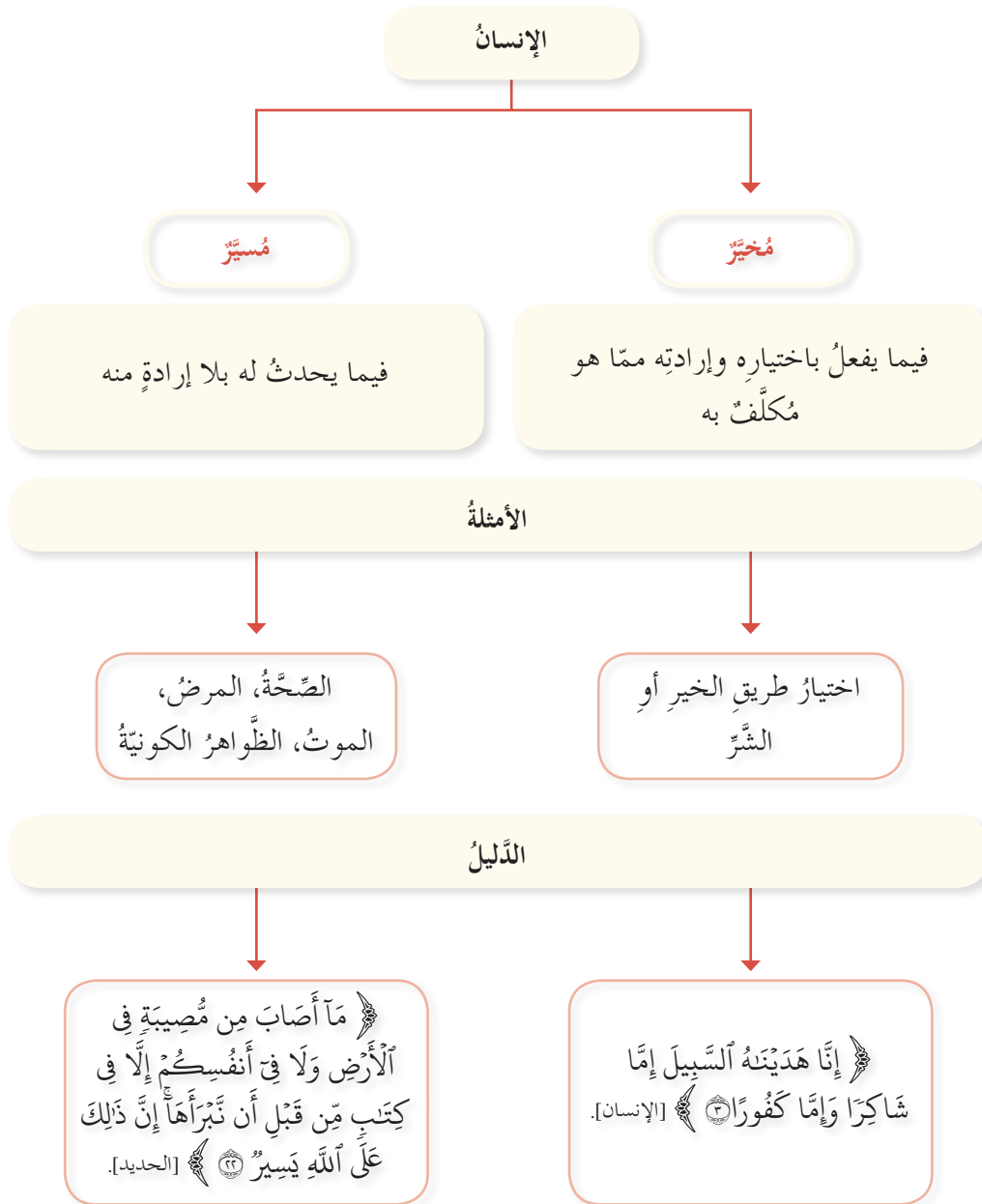
١ - في عداد المتقين الذين ينالون رضا الله تعالى في الدنيا والآخرة.

٢ - مواطنين صالحين يتقنون أعمالهم ويحافظون على مقدرات أوطانهم.

٣ - ممن يستقيم سلوكهم وتستقر حياتهم.



• تأملُ المخططَ الآتي ثم أجب:



– ما أثرُ التَّسْيِيرِ والتَّخْيِيرِ في حياةِ الإنسان؟

معرفةُ الإنسانِ حقيقته، وتقديره ذاته لشعوره بحريّة الاختيار والإرادة، وإحساسه بالمسؤوليّة، وشعوره بالرّضا والطُمأنينة،.....



النشاط:



١. أقرأ ثم أجيب:

مفهوم القضاء والقدر:

هو حكم الله تعالى وتصرفه في شؤون الخلق بحسب علمه وإرادته، سواء وافق رغبة البشر أم خالفها. **وبيان ذلك:** أن الله تعالى عالم بشؤون المخلوقات كافة، فهو عالم بما كان، وما هو كائن، وما سيكون في المستقبل من أحداث وبما سيقوم به خلقه من أعمال، فلا يحدث شيء إلا بعلمه تعالى، وما قدره الله تعالى كائن لا محالة.

هل يتنافى هذا مع حرية اختيار الإنسان لتصرفاته الإرادية، ومسؤوليته عنها؟ علل ذلك.

لا يتنافى هذا مع تصرفات الإنسان الإرادية، لأن القضاء والقدر يشمل تصرفات الإنسان الإرادية وغير الإرادية، فجميع تصرفاته هي في علم الله تعالى، ولو أنه سيجبر على جميع أعماله لما حوسب عليها. **٢. أفكر ثم أجيب:**

حكم الإيمان بالقضاء والقدر:

الإيمان بقضاء الله تعالى وقدره واجب، وهو الركن السادس من أركان الإيمان، فحين سأل جبريل عليه السلام النبي ﷺ عن الإيمان أجابه ﷺ: «أَنْ تُوْمِنَ بِاللّٰهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ» (صحيح مسلم).

— كيف ترد على من يقول: مادام الأجل محدوداً، فلم العناية بالصحة، ومراجعة الطبيب؟

إن مراجعة الطبيب هي من الأخذ بالأسباب، و واجب المؤمن أن يأخذ بالأسباب.

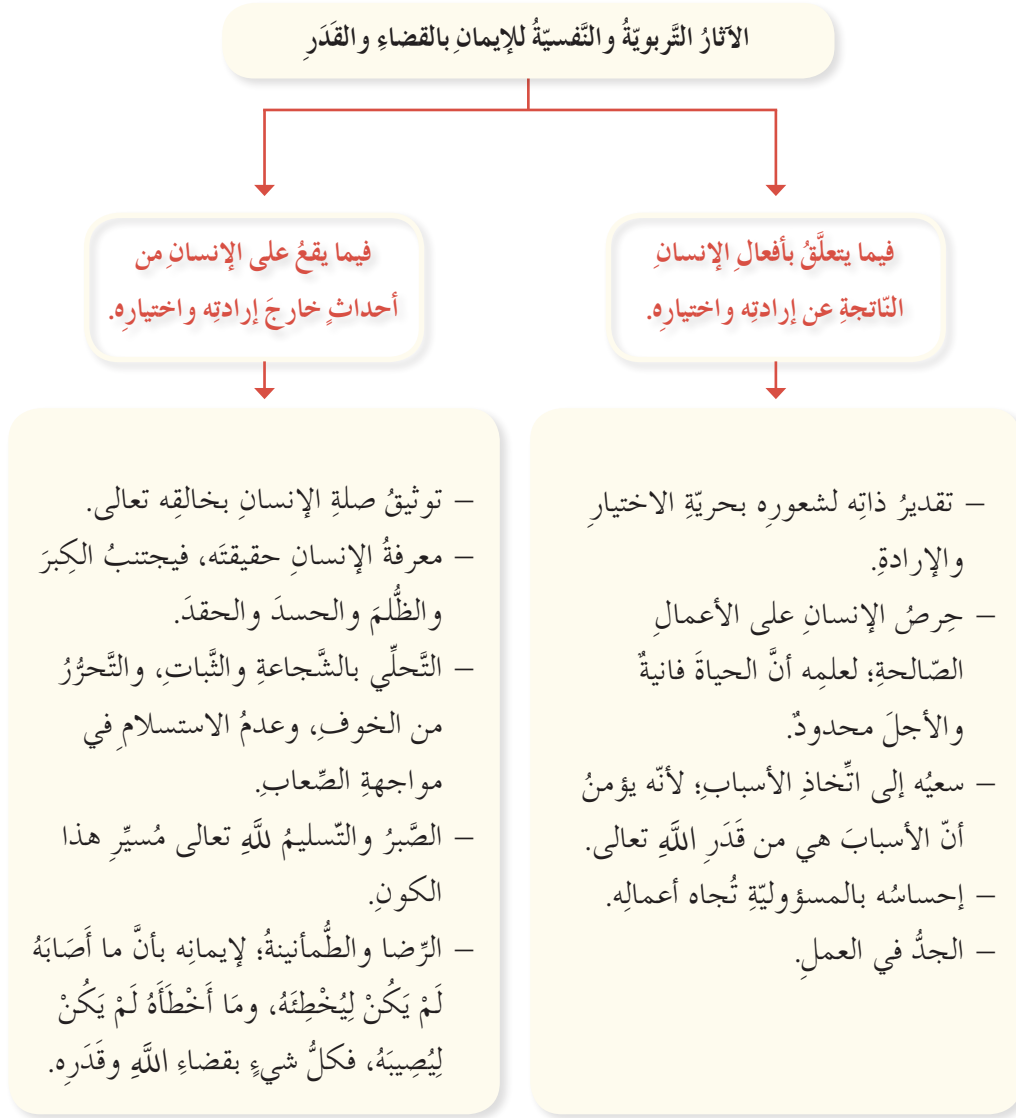
أناقش وأعطي أمثلة:

- كل ما يجري في الكون لا يخرج عن إرادة الله تعالى وعلمه.
- الإنسان مسير في أمور، ومخير في أخرى.

* إن كل ما يجري في الكون لا يخرج عن إرادة الله وعلمه. مثل: نزول الغيث، وحصول الحوادث، والحروب، حتى في أدق تفاصيل الحياة البشرية. كلها تجري بعلم الله تعالى وإرادته.

* إن الإنسان مسير في أمور ومخير في أخرى، فهو مسير: في ولادته ووفاته وشكله وعائلته..... ومخير: في اجتهاده ومثابرته وعبادته وعمله....

٣. أقرأ ثم أجب:



– هل الإيمان بالقضاء والقدر ينافي الأخذ بالأسباب؟ ولماذا؟

لا ينافي الإيمان بالقضاء والقدر الأخذ بالأسباب؛ لأن الإنسان العاقل يؤمن أنّ الأسباب هي من قدر الله تعالى، والإيمان بالقضاء والقدر يدعو الإنسان إلى الجدّ والاجتهاد في العمل وإلى تحمّل مسؤولية اختياره.

أربطُ بواقعي

أذكرُ أمثلةً توضِّحُ أنَّ الفهمَ الصحيحَ للقضاءِ والقدرِ يدفعُ الإنسانَ إلى إتقانِ العملِ والجِدِّ والاجتهادِ، وإلى الأخذِ بالأسبابِ، والبحثِ عن قوانينِ الأشياءِ للاستفادةِ منها.

المؤمن بالقضاء والقدر يجتهد في دراسته كي لا يعرض نفسه للوم عند النتيجة.

المؤمن بالقضاء والقدر يسعى للعلاج امتثالاً لأمر نبيه صلى الله عليه وسلم بالتداوي.

المؤمن بالقضاء والقدر يكدّ في كسب الرزق لأن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. أؤمنُ بأنَّ اللهَ تعالى قد أحاطَ بكلِّ شيءٍ علماً.
٢. الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ يُنمِّي عندَ الإنسانِ روحَ الأملِ، والصَّبْرَ عندَ المحنِ.
٣. الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ يدفعُ الإنسانَ إلى العملِ، والأخذِ بالأسبابِ، وتجاوزِ العقباتِ.
٤. الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ يورثُ الرضا والطمأنينةَ في نفسِ الإنسانِ.

التَّوْبَةُ:



كيفَ تردُّ على مَنْ يقولُ:

إنَّ الإيمانَ بالقضاءِ والقدرِ يدعو إلى التَّوَكُّلِ، ويجعلُ الإنسانَ يتذرَّعُ بالمكتوبِ عندَ الفشلِ.

الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ يدعو الإنسانَ إلى الجدِّ والاجتهادِ واجتنابِ المخاطرِ.

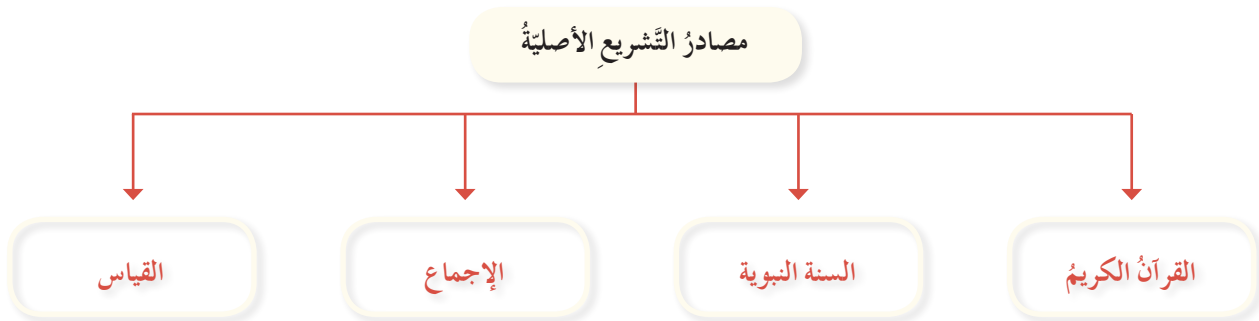
الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ يدعو الإنسانَ إلى إتقانِ العملِ.

الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ يجعلُ الإنسانَ مطمئناً، متفائلاً....

تهيئة:



• أتذكّرُ ثم أُجيبُ:



تنقسم مصادر التشريع إلى قسمين: أصليّة، وتبعيّة، فإذا لم يوجد حكم المسألة في أحد المصادر الأصليّة، فإنّ له حكماً في أحد المصادر التبعيّة.

والمصادر التبعيّة تنبثق عن المصادر الأصليّة، وتستند إليها في تقرير الأحكام، وتدلّ على مرونة التشريع، حيث تستوعب كثيراً من الأحكام المستجدّة، ومن أهمّ هذه المصادر: الاستحسان، والمصالح المرسلة، والذرائع، والعرف.

– ما أهميّة مصادر التشريع؟

تنظيم علاقة الإنسان مع الله تعالى ومع الآخرين ومع الكون، السمو بكرامة الإنسان ورفع الحرج والمشقة عن الناس والتيسير عليهم.

النشاط:



١. أقرأ وأوازن:

- القياس والاستحسان كلاهما من مصادر التشريع التي تعتمد على الاجتهاد.
- **فالقياص:** إلحاق أمر غير منصوص على حكمه (الفرع) بأمر منصوص أو مُجمَع على حكمه (الأصل) لاشتراكهما بعلة الحكم.
 - **والاستحسان:** استثناء حكم جزئي من قاعدة عامّة كليّة لدليل.



الموازنة	القياس	الاستحسان
يشتركان به:	كلاهما من مصادر التشريع.	
	يعتمد كل منهما على الاجتهاد.	
يختلفان في:	القياس من المصادر الأصلية.	الاستحسان من المصادر التبعية.
	القياس: إلحاق الفرع بالأصل في الحكم الشرعي.	الاستحسان: استثناء حكم جزئي من قاعدة عامة كلية لدليل.
	مسائل القياس لها حكم الأصل.	مسائل الاستحسان مستثناة من حكم الأصل.

٢. أقرأ وأحلل:

الوصية تصرف بالملك بعد زواله؛ لأنها تملك مضافاً إلى ما بعد الموت، فالأصل عدم جوازها؛ وقد أجازها العلماء استحساناً؛ لورود دليل أقوى وهو قوله تعالى:

﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ [الآية/النساء: ١٢].

المسألة	حكمها قبل الاستحسان	السبب	حكمها بعد الاستحسان	الدليل
الوصية	غير جائزة	زوال الملكية بالموت	جائزة	﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾

٣. أقرأ وأبين:

يفسخ الاستحسان المجال لبيان أحكام مسائل فيها حرج ومشقة على الناس، وذلك باختيار الحكم الذي يتناسب مع مقاصد التشريع من التيسير والرفق بالناس؛ قال تعالى:

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [الآية/الزمر: ٥٥].

من فوائد الاستحسان:

رفع الحرج والمشقة عن الناس، والتيسير عليهم والرفق بهم.

٤. أقرأ وأطابق:

يتنوع الاستحسان باختلاف الدليل الذي يستند إليه، فهو من المصادر التي تستند إلى دليل من مصادر التشريع الأخرى أو مقاصده.

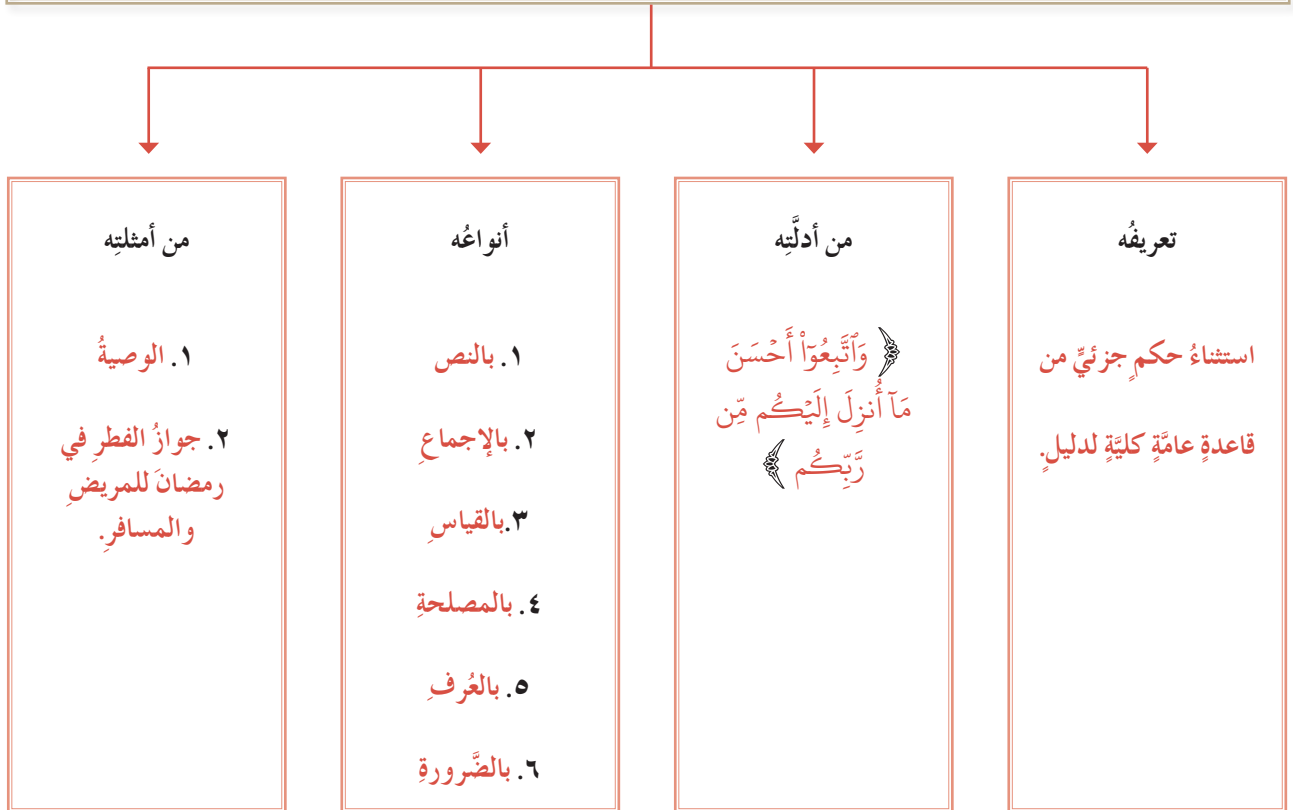
م	مستند الاستحسان	م	نوع الاستحسان
١	القرآن الكريم أو السنة النبوية.	٢	بالإجماع
٢	اتفاق العلماء على حكم حادثة معينة.	٣	بالضرورة
٣	مراعاة المشقة ودفع الهلاك عن الناس.	١	بالنص
٤	عادات الناس التي لا تخالف الشرع.	٥	بالمصلحة
٥	مراعاة مصالح الناس.	٦	بالقياس
٦	قياس خفي دليله أقوى من قياس ظاهر.	٤	بالعرف

٥. أقيم معلوماتي:

م	المثال	نوع الاستحسان
١	صحة التعاقد مع نجار لصنع خزانة مستقبلاً؛ لاتفاق العلماء على ذلك.	إجماع
٢	جواز الفطر في رمضان للمريض والمسافر.	نص
٣	جواز دفع ثمن سلعة معلوم ثمنها، وأخذها دون إيجاب وقبول (البيع بالتعاطي).	عرف
٤	تضمن الخياط الثوب إذا تلف عنده بمثله أو قيمته؛ رعاية لمصالح الناس.	بالمصلحة



الاستحسان



أتعلّم من الدرس:



١. الاستحسان مصدر تشريعي يدلّ على اليسر ورفع الحرج عن الناس.

٢. مرونة التشريع الإسلامي، وصلاحيته لكل زمان ومكان.

التّقيّم: ؟

ما أثر الاستحسان في واقعنا المعاصر في ضوء وجود مسائل مُستجدة؟

تقوم حياتنا المعاصرة على كثير من المستجدات التي لم تكن موجودة في وقت سابق، ويحتاج الناس إلى معرفة حكمها الشرعي استناداً إلى مصادر تشريعية ثابتة، والاستحسان يحلّ كثيراً من هذه المسائل مراعاة للمصلحة العامة، ورفعاً للحرج والمشقة عن الناس.



• أفكرُ ثم أجيبُ:

شرع الإسلام علاقات تجارية بين الناس؛ للحاجة إلى تبادل المنافع بينهم، وأقامها على التراضي، ونظمها بما يحقق مصلحة الفرد والمجتمع؛ قال تعالى:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٢٩﴾ [النساء]، وقد حرم الإسلام الاستغلال والكسب غير المشروع، كالرشوة والسرقة والاحتكار والربا، وغير ذلك من التعاملات التي قد تحقق ثروة أو كسباً مؤقتاً لكنها تعود على صاحبها وعلى المجتمع بالشر والضرر، وتسبب مشكلات أخلاقية واجتماعية واقتصادية تؤدي إلى فقدان الثقة في التعامل، وإلى النزاع بين الناس.

– ما العلاقة بين قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ وبين الكسب غير المشروع؟
لأن كسب المال بالطرائق الغير مشروعة يؤدي إلى وقوع الإنسان في الهلاك في الدنيا والعذاب في الآخرة.



١. اقرأ وأطابق:

إن التزام الإنسان بالقيم والمبادئ الأخلاقية كالصدق والأمانة والبر والوفاء بالعقود في سلوكه الاقتصادي جزء من عقيدته، ولا يجيز الإسلام الخروج عن هذه المبادئ لأي ربح مادي أو منفعة دنيوية.

م	المصطلح	م	التعريف
١	السرقة	٦	كلُّ جهالةٍ في المبيع أو الثمن تُفضي إلى منازعةٍ.
٢	الغصب	٤	حبسُ شيءٍ من أقوات الناس أو ضروريّاتهم عند الحاجة بهدف التحكُّم بأسعارها.
٣	الإكراه	١	أخذُ الإنسان مالَ غيره خفيةً من حرز المثل (وهو مكان حفظه عادةً).
٤	الاحتكار	٥	ما يدفعه الإنسان ليصل إلى ما ليس حقه، أو ليبتل حق غيره.
٥	الرشوة	٢	أخذُ الإنسان مالَ غيره عنوةً بغير حق.
٦	الغزو	٣	الإجبار على التنازل عن المال بغير حق.



٢. أقرأ وأعطي أمثلة:

للغَرَر أنواعٌ كثيرةٌ منها النَّجَشُ: وهو أن يزيدَ شخصٌ في سعرِ سلعةٍ معروضةٍ؛ بهدف رفع ثمنها وإيهام المشتري بأنها تستحقُّ هذا السعرَ، من دون قصدٍ حقيقيٍّ لشرائها، فالبَّيعُ صحيحٌ، وللمشتري الحقُّ في ردِّ المبيعِ إذا وجدَ نفسه مغبوناً، أو إمساكه إذا كان الغبنُ يسيراً.

م	من صور بيع النَّجَشِ	الأمثلة
١	في المزاد.	الزيادة في ثمن السلعة المعروضة للبيع في المزاد لا ليشتريها، بل ليغري بذلك غيره.
٢	وصفُ البائع السلعةَ بما ليسَ فيها.	وصف سلعة بأنها أصلية على الرغم من معرفته بأنها مقلدة.

٣. أقرأ وأتعلَّم:

إنَّ وسائلَ الكسبِ غيرَ المشروعِ تُسهمُ في تركيزِ الثروةِ في أيدي فئةٍ قليلةٍ من النَّاسِ، ولذلك آثَرَ سيئةٌ في الفردِ والمجتمعِ، ومن هذه الوسائلِ:

- الربا وهو: زيادةٌ أو تأخيرٌ في مبادلةِ أموالٍ مخصوصةٍ.
- ويكونُ في:

١. الأثمان: الذَّهَبُ والفضَّةُ، ويقاسُ عليها الأوراقُ النَّقديةُ.

٢. الأقوات القابلةٌ للدَّخارِ: وهي الأطعمةُ التي يُقتاتُ بها، مثلُ: القمحِ والشَّعيرِ، والتَّمْرِ والملحِ، ويقاسُ عليها الأرزُ ونحوه من السلعِ الغذائيةِ الضَّروريةِ، فلا تدخلُ في حُكمِها الخضراواتُ والفواكهُ، والأجبانُ وغيرها.

- علَّةُ الربا (سببُ تحريمه): الأثمانُ والأقواتُ.

- لا يجوزُ التَّفاضُلُ في الأثمانِ أو الأقواتِ إذا كانت من صنفٍ واحدٍ.

- لا تجوزُ الرِّيادةُ في الأثمانِ أو الأقواتِ مُقابلَ التَّأجيلِ في ردِّها.

- يجوزُ تبادلُ الأصنافِ المختلفةِ بتفاضُلٍ بينها بشرطِ الاستلامِ والتَّسليمِ قبلَ التَّفريقِ سواءً اتَّفقتِ العلَّةُ أم اختلفتِ.

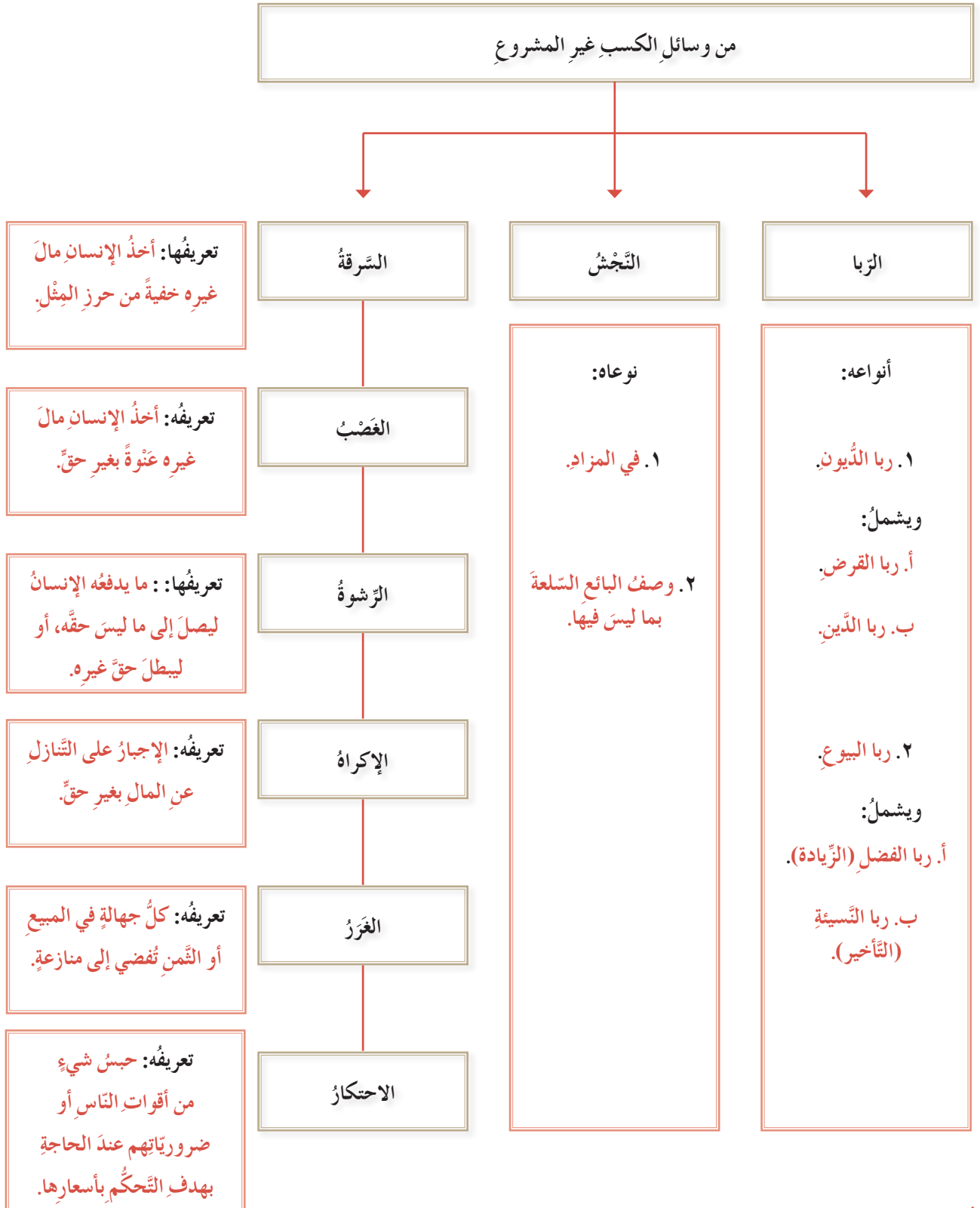
٤. أَفْكَرُ وَأَصْنَفُ:

الأصناف	أثمان	أقوات	ليست ربويّة	التعليل
الأسهم والسندات التجاريّة	✓			لأنها تُقَوِّمُ بالمال.
الفواكه			✓	لأنها ليست قابلةً للادخار.
الزبيب		✓		لأنه قوت قابل للادخار.
الزيت		✓		لأنه قوت قابل للادخار.
الألبان			✓	لأنها ليست قابلةً للادخار.
السكّر		✓		لأنه قوت قابل للادخار.
المُشتَقَّاتُ النَّفْطِيَّةُ	✓			لأنها تُقَوِّمُ بالمال.

٥. أتفكر ثم أطابق:



م	من بدائل القروض الربوية	م	فوائدها
١	القرض الحسن	٢	يسد حاجات الناس بحسب قدراتهم المادية، ويحفظ كرامتهم.
٢	البيع بالتقسيط	٣	تسهم في التنمية البشرية لأفراد المجتمع، وتمكنهم من استثمار أموالهم، وإقامة المشاريع التي يتعدى على الشخص القيام بها.
٣	الشركة	١	ينشر الرحمة والموودة والتكافل بين الناس، وفيه مساعدة الآخرين بلا مقابل.



أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. أجتنبُ كلَّ كسبٍ نهى الله تعالى عنه.
٢. أسهمُ في دفعِ عَجَلَةِ الاقتصادِ الوطنيِّ باستثمارِ المالِ بالطرائقِ المشروعةِ.
٣. وسائلُ الكسبِ غيرِ المشروعِ لها آثارُ سيئةٌ في الفردِ والمجتمعِ.
٤. التعاملُ بالربا يؤدي إلى النزاعِ وفقدانِ الثقةِ بين الناسِ.
٥. التزامُ الإنسانِ بالقيمِ والمبادئِ الأخلاقيةِ في سلوكه دليلُ صلاحِ عقيدتهِ.

التَّقْوِيمُ:



اقترحْ حلاً لمعالجةِ كلِّ من المشكلاتِ الآتية:

مكافحة الفقر، وممارسة التوعية، وتطبيق القوانين بمعاقبة السارق.

السَّرقة:

توفير السلع الضرورية بأسعار مناسبة وتفعيل لجان الرقابة- فرض القوانين الصارمة على المحتكرين.

الاحتكار:

تقديم الدولة قروضاً حسنة للمواطنين.

الرِّبا:

فرض القوانين الصارمة - معاقبة المرتشين.

الرِّشوة:

توضيح مواصفات السلعة من قبل لجان متخصصة وتعميمها على المستهلك.

النَّجْشُ:



١ السُّؤالُ الأوَّلُ: اكتبِ المعنى الصَّحيحَ لكلِّ ممَّا يأتي:

﴿ خَلِدُونَ ﴾ : مقيمون أبداً

﴿ الْحُسْنَى ﴾ : المنزلة الرَّفِيعَةُ ﴿ الدَّكْرِ ﴾ : اللُّوجُ المحفوظ

« مُشْتَبِهَاتٌ » : لم يَتَّضَحْ حَكْمُهَا

« جَمَى اللَّهِ » : الأمور التي « يَرْتَعِ فِيهِ » : يقع في الحرام

نهى الله تعالى عنها

٢ السُّؤالُ الثَّاني: املاً الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسبُها:

- القضاء والقدر: هو حكمُ الله تعالى و تصرُّفه في شؤونِ الخلقِ بحسبِ علمه وإرادته، سواء وافق رغبةَ البشر أم خالفها.

٣ السُّؤالُ الثَّالثُ: اكتبِ كلمةَ (صح) جانبِ العبارةِ الصَّحيحةِ، وكلمةَ (غلط) جانبِ العبارةِ الغلط، وصحِّحِ الغلطَ حيثُ وُجدَ:

- الغضبُ هو أخذُ الإنسانِ مالَ غيره عَنوةً بغيرِ حقٍّ. (صح)
- الإنسانُ مُسيِّرٌ فيما يفعلُ باختياره وإرادته ممَّا هو مُكلَّفٌ به. (غلط)
- الإنسانُ مُخيَّرٌ فيما يفعلُ باختياره وإرادته ممَّا هو مُكلَّفٌ به.
- السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ من مصادِرِ التَّشريعِ التَّبعيةِ. (غلط)
- السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ من مصادِرِ التَّشريعِ الأُصليَّةِ.

٤ السُّؤالُ الرَّابِعُ: اكتبِ التَّركيبينِ القرآنيينِ اللَّذينِ توافَقَهما الفِكرَتانِ الآتيتانِ:

﴿ وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴾ : الإقامة الدَّائمةُ فيما يشتهون من نعيمِ الجَنَّةِ.

﴿ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ ﴾ : عدمُ القلقِ ممَّا يُفرغُ النَّاسَ يومَ القيامةِ.

٥ السُّؤالُ الخَامِسُ: اكتبِ فائدةً لكلِّ من:

القرضُ الحَسَنُ: نشرُ الرِّحمةِ والمودَّةِ والتَّكافلِ بينَ النَّاسِ، ومُساعدةُ الآخرينَ بلا مقابلٍ.

البيعُ بالتَّقسيطِ: سدُّ حاجاتِ النَّاسِ بحسبِ قدراتهم الماديَّةِ، وحفظُ كرامتهم.



الشَّرْكَ: الإِسْهَامُ فِي التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ لِأَفْرَادِ الْمَجْتَمَعِ، وَتَمَكِينُهُمْ مِنْ اسْتِثْمَارِ أَمْوَالِهِمْ، وَإِقَامَةِ

المَشَارِيعِ الَّتِي يَتَعَذَّرُ عَلَى الشَّخْصِ الْقِيَامُ بِهَا.

الاسْتِحْسَانُ: رَفْعُ الْحَرْجِ وَالْمَشَقَّةِ عَنِ النَّاسِ وَالتَّيْسِيرُ عَلَيْهِمْ.

٦ السُّؤَالُ السَّادِسُ: اسْتَخْرِجْ مَثَالاً تَجْوِيدِيّاً وَاحِداً لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي، مَعَ التَّعْلِيلِ:

﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٣﴾﴾

م	الحكم	المثال	التعليل
١	إظهار	﴿عَنْهَا﴾	جاءت نون ساكنة وبعدها حرف النون.
٢	مدّ عارض للسكون	﴿مُبْعَدُونَ﴾	جاء حرف المد وبعده حرف متحرك غرض له السكون بسبب الوقف.
٣	قلقلة صغرى	﴿مُبْعَدُونَ﴾	جاء حرف الباء ساكناً وسط الكلمة.
٤	إدغام شفوي	﴿لَهُمْ مِنَّا﴾	جاءت ميم ساكنة وبعدها حرف الميم.

٧ السُّؤَالُ السَّابِعُ: مَا مُسْتَنْدُ الْاسْتِحْسَانِ لِكُلِّ مَنْ:

الاستحسان بالنص: القرآن الكريم أو السنة النبوية.

الاستحسان بالقياس: قياس خفي دليله أقوى من قياس ظاهر.

٨ السُّؤَالُ الثَّامِنُ: عَلِّلْ كَلَاماً يَأْتِي:

- النَّبِيُّ ﷺ وَرِسَالَتُهُ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ: لِأَنَّ مَا بُعِثَ بِهِ سَبَبٌ لِّصَلَاحِهِمْ وَسَعَادَتِهِمْ.

- الْمُؤْمِنُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ يَشْعُرُ بِالرِّضَا وَالطَّمَأْنِينَةِ: لِإِيْمَانِهِ بِأَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئْهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبْهُ، فَكُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ.

٩ السُّؤَالُ التَّاسِعُ: مَا حَكْمُ الْإِيْمَانِ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ؟ وَمَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

الإيمان بقضاء الله تعالى وقدره واجب، وهو الرُّكْنُ السَّادِسُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيْمَانِ، الدَّلِيلُ قَوْلُهُ ﷺ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ» (صحيح مسلم).

معايير الوحدة الرابعة

عاقبة المتقين -

من صفات المتقين

يقتدي المتعلم بسلوك المتقين.

عموم المسؤولية

يقدّر المتعلم قيمة المسؤولية.

الحجّ والعُمرَة

يُدرِك المتعلم أهميّة الحجّ والعُمرَة.

الذرائع - العُرف

يقدّر المتعلم أهميّة مصادر التشريع.

الكفالة والرعاية بين

الشريعة والقانون

يتعرّف المتعلم أهميّة الكفالة والرعاية.

مؤشرات أداء الوحدة الرابعة

الوحدة الرابعة

ع

عاقبة المتقين:

- يتلو الآيات الكريمة بإتقان.
- يبين معاني المفردات الجديدة الواردة في الآيات الكريمة.
- يحلل الآيات الكريمة إلى فكر.
- يستنتج أثر صفات المتقين في بناء المجتمع.

عموم المسؤولية:

- يقرأ الحديث النبوي بإتقان.
- يحلل الحديث النبوي إلى فكر.
- يعدد أنواع المسؤولية الواردة في الحديث النبوي.
- يبين معنى المسؤولية.

الحج والعمرة:

- يوضح مفهوم الحج والعمرة.
- يقارن بين الحج والعمرة.
- يبين شروط وجوب الحج.
- يصنف أعمال الحج إلى: أركان وواجبات وسنن.

الذرائع - العرف:

- يعرف الذرائع والعرف.
- يذكر أدلة مشروعية الذرائع والعرف.
- يوضح أقسام الذرائع.
- يعدد أنواع العرف.
- يبين شروط الأخذ بالعرف.
- يعطي أمثلة من الواقع للذرائع والعرف.

الكفالة والرعاية بين الشريعة والقانون:

- يميز بين التبني والرعاية.
- يحدد حكم التبني.
- يعدد بدائل التبني.
- يستنتج آثار التبني في الفرد والمجتمع.

- يستنتج القيم التربوية المستفادة من الدروس كافة.
- يربط القيم التربوية المستفادة بالواقع الحياتي.

تهية:

• أفكّر وأكمل:

التقوى هي:

اجتناب نواهيه

التزام أوامر الله تعالى

مثل: الكذب، الغيبة، النميمة، الغدر.

مثل: العدل، الأمانة، الصدق، الإخلاص

النتيجة:

١. ينال الإنسان المتقي رضا الله تعالى.
٢. العزة في الدنيا والنجاة في الآخرة.

النشاط:

١. أقرأ وأحدّد:

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران].

م	الكلمة القرآنية	المعنى
١	﴿وَسَارِعُوا﴾	بادرُوا.
٢	﴿مَغْفِرَةٍ﴾	عدم المؤاخذه على الإثم.
٣	﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾	الذين امتثلوا أوامر ربهم واجتنبوا نواهيه.

٢. أحدّد وأستنتج:

من عظيم كرم الله تعالى أن من على الذين امتثلوا أوامره واجتنبوا نواهيه، فجعل ثواب عملهم الصالح جنة عظيمة عرضها كسعة السموات والأرض.



م	التراكيب القرآنية	الفكر	القيم المستفادة
١	﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾	المبادرة إلى الأعمال الصالحة التي أجزل الله تعالى ثوابها.	المغفرة.
٢	﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾	أعد الله تعالى الثواب العظيم للمتقين.	الجزاء الأوفى.

٣. أقرأ وأقابل:

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران].

م	الكلمة أو التركيب القرآني	م	المعنى
١	﴿السَّرَّاءِ﴾	٢	الشدة والضيق
٢	﴿الضَّرَّاءِ﴾	٣	المالين أنفسهم عند الغضب
٣	﴿الْكُظُمِينَ الْغَيْظِ﴾	٤	المتجاوزين عمن يسيء إليهم
٤	﴿الْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾	٥	المراقين الله تعالى في أحوالهم كلها
٥	﴿الْمُحْسِنِينَ﴾	١	الرخاء

٤. أبين وأستنتج:

م	التراكيب القرآنية	الفكر	القيم المستفادة
١	﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾	الإنفاق في الشدة والرخاء	الإنفاق والكرم
٢	﴿وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ﴾	كتم الغيظ مع القدرة على إمضائه وإنفاذه	الحلم.
٣	﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾	التجاوز عن الإساءة.	العفو عند المقدرة
٤	﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾	محبة الله تعالى لمن يقابلون الإساءة بالإحسان	الإحسان

يَدُلُّ الْحِلْمُ وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ عَلَى رِجَاحَةِ الْعَقْلِ، وَسَعَةِ الْفِكْرِ، وَالثِّقَةِ بِالنَّفْسِ، وَقُوَّةِ الْإِرَادَةِ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَازِهِ مَلَأَهُ اللَّهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا» (سنن أبي داود).

٥. أُبَيِّنُ رَأْيِي مَعَ التَّعْلِيلِ: عَلَيَّ أَنْ أَتَحَلَّى بِالْحِلْمِ، وَأَعْفُو عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيَّ.

م	الموقف	موافق	غير موافق	التعليل
١	يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَنْفُقُ عَلَيْهِمْ.	✓		لما فيه من إيذاء وانتقاص للكرامة.
٢	يُقَابِلُ الْإِسَاءَةَ بِمِثْلِهَا.	✓		لمخالفة أوامر الله تعالى.
٣	يُبَادِرُ إِلَى مُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِينَ فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا.	✓		لأنها من صفات المتقين.
٤	يَتَّصِفُ بِالْحِلْمِ وَالْأَنَاةِ.	✓		لأنهما صفات أمر الله تعالى بهما.

٦. أَحَدِّدُ وَأُسْتَنْتِجُ:

م	الآيات القرآنية	القيم المستفادة	التراكيب القرآنية الموافقة من النص	أثر القيم المستفادة في بناء المجتمع
١	﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [الآية/الشورى].	العفو الإصلاح	﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾	زرع المودة والألفة.
٢	﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الآية/فصلت: ٣٤].	الإحسان	﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾	الحد من انتشار العداوة والبغضاء.
٣	﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ [الآية/البقرة].	الإنفاق	﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ﴾	التكافل الاجتماعي.
٤	﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ [الآية/الشورى].	الحلم	﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾	كسب محبة الناس ورضاهم

٧. أقرأ وأبين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [١٣٥] أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٦].

م	التراكيب القرآنية	الفكر	القيم المستفادة
١	﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾	التوبة والاستغفار عند ارتكاب المعصية.	الاستغفار.
٢	﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾	من فضله تعالى وإحسانه وكرمه العفو عن المسيء	الثقة بمغفرة الله تعالى.
٣	﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٢٥﴾﴾	عدم الإصرار على الغلط	الرجوع عن الغلط.
٤	﴿أُولَٰئِكَ جَزَاءُهم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهم وَجَنَّتْ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ﴿١٣٠﴾﴾	الخلود في الجنة للمتقين.	الجزاء الأوفى.

٨. أقرأ واستنتج:

يُبينُ اللهُ تعالى في قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٢٥﴾﴾ أنه على الإنسان أن يُراقب الله تعالى في جميع أحواله، وإذا أخطأ عليه أن:

١. يذكر وعد الله ووعيده، ٢. يستغفر الله تعالى، ٣. لا يستمر في ارتكاب المعصية.

★ أتعلّم من الدرس:

١. الإحسان أن يشعر الإنسان بمراقبة الله تعالى له في أحواله كلها.

٢. من صفات المتقين التوبة والاستغفار.

٣. المبادرة إلى الأعمال الصالحة.

؟ التّقيّم:

لماذا جعل الله تعالى الجنة جزاءً للمتقين؟

لأنهم امتثلوا أوامر الله واجتنبوا نواهيه، فجعل الله ثواب عملهم الصالح جنة عظيمة عرضها كسعة السموات والأرض.

أتلو باتقان:

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتُ تَجْرَىٰ مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾

[آل عمران].

النشاط:

١. أفكروا وأبين:

في قوله تعالى:

﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾

١. تشبيه بليغ: المشبه: عرض الجنة، المشبه به: عرض السموات والأرض.

٢. خصَّ الله تعالى العرض بالذكر؛ ليكون أبلغ في الدلالة على عظمها وسعتها، ولأنه إذا كان عرضها كعرض السموات والأرض، فإنَّ العقل يذهب كلَّ مذهبٍ في تصوُّر طولها.

في قوله تعالى:

﴿ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتُ تَجْرَىٰ مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾

١. التعبير بـ: ﴿ أُولَٰئِكَ ﴾ الدالة على البعد؛ للدلالة على علو منزلتهم، وسمو مكانتهم عند الله تعالى.

٢. سُمِّيَ الجزاء أجراً؛ لأنه كان عن وعدٍ للعامل بما عمل.



٢. أُمِيزُ الأحكامَ التَّجويدِيَّةَ الآتِيَّةَ، وأنطِقْهَا نُطْقاً صحيحاً:

المثال	إظهار	مدّ عارض للسكون	مدّ متصل	إخفاء	إدغام بغنة	إظهار شفوي
﴿جَنَّةٍ عَرْضُهَا﴾	✓					
﴿يُنْفِقُونَ﴾				✓		
﴿السَّرَّاءِ﴾			✓			
﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ (حال الوقف)		✓				
﴿وَمَنْ يَغْفِرُ﴾					✓	
﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾						✓

؟ التَّقْوِيمُ:

استخرج من آياتِ الدرسِ مثلاً تجويدياً واحداً لكلِّ ممَّا يأتي مع التَّعليلِ:

م	الحُكْمُ التَّجويدِيُّ	المثال	التَّعليلُ
١	لامُ اسمِ الجلالةِ مَفخَّمةٌ	﴿وَاللَّهُ﴾	سُبِقَتْ لَامُ اسمِ الجلالةِ بحرفٍ حركته الفتحُ.
٢	راءٌ مُرَقَّعةٌ	﴿سَارِعُونَ﴾	جاءت الراء حركتها الكسر.
٣	قلقلةٌ صُغرى	﴿تَجْرَى﴾	جاء حرف الجيم ساكناً وسط الكلمة.
٤	إدغامٌ شفويٌّ	﴿جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾	جاءت ميم ساكنة وبعدها حرف الميم.
٥	راءٌ مُفخَّمةٌ	﴿رَبِّهِمْ﴾	جاءت الراء حركتها الفتحُ.

تهيئة:

• أقرأ ثم أجب:

تحمل المسؤولية تشريع إلهي وضرورة مجتمعية، دعا إليها النبي ﷺ في كثير من المواقف الإنسانية، وحددها لكل إنسان بحسب موقعه ومكانته، فهي سبيل لبناء مجتمع متطور مزدهر.

— ما أهمية تحمل المسؤولية في بناء الوطن؟
تحمل المسؤولية يجعل الإنسان واثقاً بنفسه، قائماً بواجباته، مؤدياً دوره في بناء وطنه.

النشاط:

١. أقرأ وأحدد:

قال رسول الله ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ أَهْلِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» (صحيح ابن حبان).

م	الكلمة	المعنى
١	«الإمام»	كل من أُوكل إليه رعاية مصالح الناس.
٢	«راعٍ»	مؤتمن.
٣	«مسؤول»	محاسب.

٢. أحدد من الحديث النبوي الأصناف التي تقع عليها مسؤولية الرعاية:

الإمام، الرجل، المرأة، العامل.



أحلل الحديث النبوي إلى فكر:

أولاً: المسؤولية:

المسؤولية: قيام الإنسان بالتزاماته، كلٌ بحسب إمكاناته وموقعه ووفق اختصاصه أمام الله تعالى، وأمام المجتمع، وإن وجود رقابة ذاتية عند الإنسان يجعل منه مسؤولاً مؤتمناً على كل ما يوكل إليه من أعمال تُجاه خالقه، ونفسه، والآخرين، وذلك من سبل التهوؤ بالمجتمع.

٣. أستنتج مخاطر عدم تحمّل المسؤولية في:

- حياة الفرد: التهور، وفقدان الثقة بالنفس، والفشل، وعدم إتقان العمل.
- مستقبل الوطن: ضعف مقدرات الوطن، وانتشار الفوضى والجهل والظلم.

ثانياً: أنواع المسؤولية:

٤. أقرأ وأكمل:

عندما يشارك جميع أفراد المجتمع في تحمّل المسؤوليات يعمّ الخير الجميع، ويرتقي المجتمع نحو الأفضل.

م	أنواع المسؤولية	المجال
١	مسؤولية الحاكم.	رعاية مصالح الناس، والدفاع عن حقوقهم، والحفاظ على أمنهم وسلامتهم.
٢	مسؤولية الرجل.	رعاية شؤون أسرته، والعدل في المعاملة، والتربية الصالحة.
٣	مسؤولية المرأة.	تربية الأولاد، والمشاركة في تحمّل أعباء الحياة كافة.
٤	مسؤولية العامل.	الأمانة، وإتقان العمل.

٥. أستنتج وأقترح:

على كل إنسان واجبات ينبغي أن يقوم بها، وله حقوق يجب أن تُؤدَّى إليه، وألا يعتدي عليها أحد، مثل: حق الحياة، وحق التعلم، وحق حرية التفكير والتعبير.

م	المواقف	النتائج المتوقعة	الحلول المقترحة
١	تكاسل الموظف عن أداء واجبه المهني.	تعطيل مصالح الناس.	تحمل المسؤولية.
٢	التهاون في تربية الأولاد وتهذيبهم.	الضياع والفساد الخلقي.	تحمل المسؤولية في تربيتهم.
٣	التقصير في مساعدة المحتاجين.	انتشار الفقر والحسد بين الناس	التكافل الاجتماعي.
٤	إهمال الطالب دروسه.	الإخفاق والفسل.	الجد والاجتهاد.
٥	التهرب الضريبي.	ضعف الاقتصاد الوطني.	تحمل المسؤولية الوطنية

٦. أقرأ وأبين:

المسؤولية في الإسلام عامة وواجبة على الجميع، وتختلف بحسب موقع الشخص في المجتمع.

مسؤوليتي تجاه:

- نفسي: تزكيتها بالتزام أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه، وتحمل المسؤولية في التصرفات كافة.
- أسرتي: برّ الوالدين، وطاعتهم، والقيام بواجباتي تجاه أفراد أسرتي؛ بالعطف على الصغير واحترام الكبير.
- مدرستي: المحافظة عليها، وتحمل المسؤولية واحترام القائمين عليها.
- جيراني: احترامهم والإحسان إليهم، وعدم إيذائهم.
- وطني: بالمواطنة الصالحة، والمبادرة إلى تقديم كل ما يفيد الوطن، والحفاظ على مقدراته.

خُلقي يهذبني: أحرص على تحمُّل المسؤولية في حياتي مُقتدياً بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن هوًى، ولم يعلمنا إلا ما فيه خيرٌ لنا في الدنيا والآخرة.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ: ★

١. تحمُّلُ المسؤولية من مظاهر كمالِ شخصيَّة الإنسان.
٢. تحمُّلُ أفرادِ المجتمعِ مسؤولياتهم على النَّحو الأمثلِ يُؤدِّي إلى استقراره.
٣. تحمُّلُ المسؤولية قوَّةٌ للمجتمع، وقدرةٌ عاليةٌ على الإنتاجِ والتَّقدُّمِ في مختلفِ مناحي الحياة.
٤. تحمُّلُ المسؤولية ضرورةٌ مُجتمعيَّةٌ ووطنيةٌ.
٥. تحمُّلُ المسؤولية واجبٌ على كلِّ إنسانٍ بحسبِ إمكاناته وموقعه.

التَّعْوِيمُ: ؟

ما أثرُ عمومِ المسؤولية في بناءِ المجتمعِ المُتكاملِ؟

إذا أدى كلُّ إنسانٍ واجباته بحسبِ موقعه وإمكاناته، فإن ذلك يؤدي إلى استقرار المجتمع، وقدرته على

الإنتاج والتَّقدم في مختلفِ نواحي الحياة مما يقضي على الكثير من مشاكل الفوضى والفساد الخلفي

والتراجع الاقتصادي.

تهيئة:



- أقرأ ثم أجيب:

من فضل الله تعالى على الناس أن جعل لهم مواسم للطاعات تُقربهم إليه، فيستكثرون فيها من الخير والأعمال الصالحة، ومنها الحج الذي هو أحد أركان الإسلام، فقد فرضه الله تعالى في العمر مرة على من استطاع إليه سبيلاً: قال الله تعالى:

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [الآية/آل عمران: ٩٧].

– لماذا ربط الله تعالى فرضية الحج بالاستطاعة؟
للتيسير على الناس، والرفق بهم، وعدم تكليفهم فوق طاقتهم.

النشاط:



١. أقرأ وأطابق:

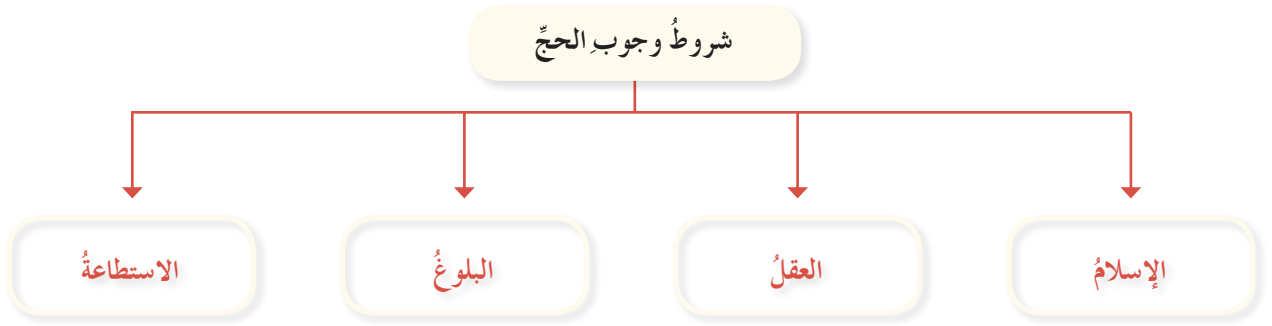
الحج: قصدُ المشاعرِ المقدَّسة لتأدية مناسكٍ مخصوصةٍ في زمنٍ مخصوصٍ.

م	تحليل التعريف	م	الدليل	م	البيان
١	المشاعر المقدسة.	٢	قال تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ﴾ [الآية/البقرة: ١٩٧].	٣	أعمال الحج من أركان وواجبات وسُنن.
٢	الزمن المخصوص.	٣	قال ﷺ: «لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ» (صحيح مسلم).	١	المسجد الحرام وعرفة ومزدلفة ومنى.
٣	المناسك المخصوصة.	١	– قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [الآية/البقرة: ١٥٨]. – قال تعالى: ﴿وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩]. – قال ﷺ: «الحج عرفة» (سنن الترمذي).	٢	شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة.



٢. أقرأ وأبين ثم أجب:

شروط وجوب الحج: هي أمور ينبغي أن تكون في الإنسان ليصبح مكلفاً بأداء الحج.



مما تشمله الاستطاعة: القدرة البدنية – القدرة المالية – أمن الطريق.

م	المثال	البيان والحكم
١	يريد الاقتراض ليؤدي فرض الحج.	لا يلزمه ذلك، ويصح حجه.
٢	حج صبي مع والديه.	يثاب عليه، ويطلب به بعد البلوغ إن استطاع.
٣	يعاني من مرض يمنعه من السفر.	لا يلزمه الحج.
٤	حج مجنون مع ذويه.	هو غير مكلف بالحج؛ لأن أداء الحج يتوقف على العقل.
٥	يريد الحج ولكنه لا يأمن الطريق.	لا يلزمه الحج.

– لماذا اختص الله تعالى مكة بالحج؟

لأن فيها أول بيت وضع للناس وهو بيت الله الحرام.

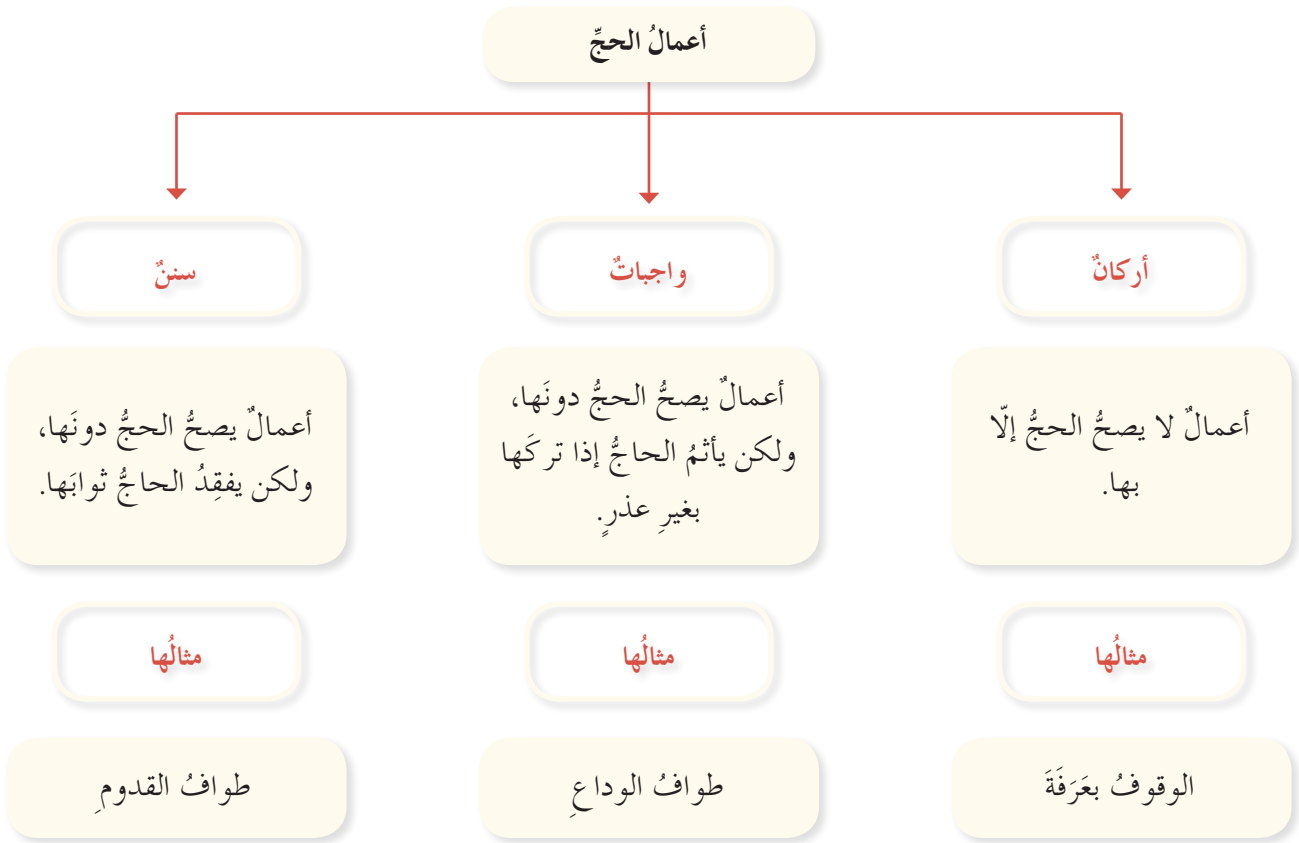
– من أول من أذن في الناس بالحج؟

نبي الله إبراهيم عليه السلام.

– هل كان العرب يحجون قبل الإسلام؟

نعم، لأنهم كانوا على دين نبي الله إبراهيم عليه السلام.

٣. أقرأ وتعلّم:



٤. أقرأ وأطبق:

م	أركان الحجّ	م	البيان
١	الإحرام	٢	وقته من زوال شمس اليوم التاسع من ذي الحجة إلى فجر اليوم العاشر.
٢	الوقوف بعرفة	١	نية الدخول في التسلك (الحج أو العمرة).
٣	طواف الإفاضة	٥	به يحصل التحلل الأول، والأفضل فعله قبل الطواف.
٤	السعي	٣	يُشترط فيه: النية والطهارة، وأن يكون سبعة أشواط، وأن يبدأ من محاذرة الحجر الأسود.
٥	الحلق أو التقصير	٤	يُشترط فيه أن يكون سبعة أشواط، وأن يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة، وأن يكون عقب طواف.

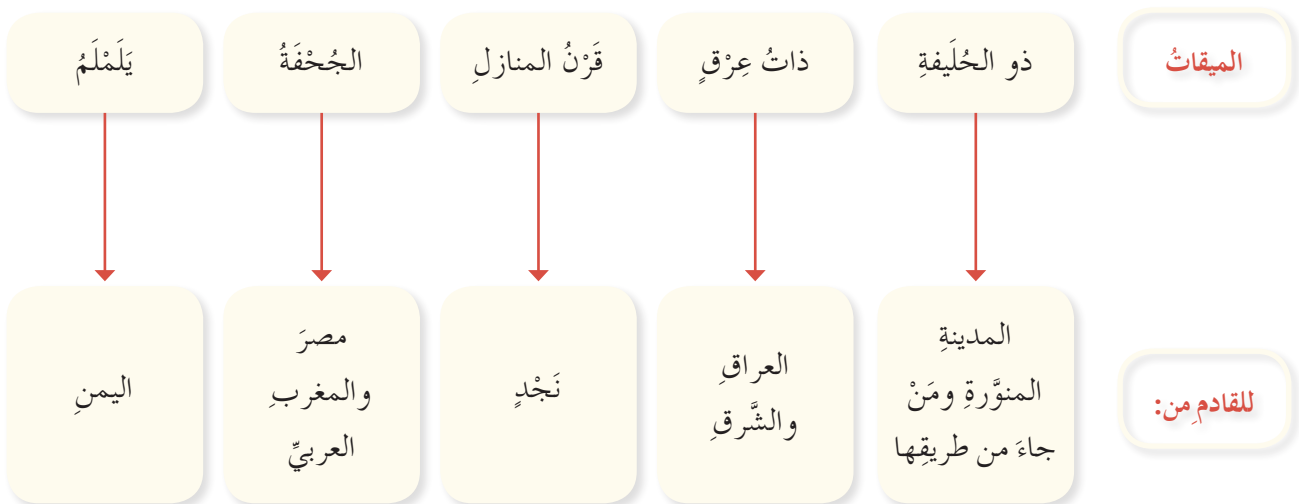
٥. أقرأ وأتعلَّم:

٢	واجبات الحج	من سنن الحج
١	الإحرام من الميقات.	الاعتسَالُ للإحرام.
٢	المبيت بالمزدلفة.	طواف القدوم.
٣	رمي الجمرات.	ركعتا سنّة الطّواف.
٤	المبيت بمنى.	القدوم إلى منى يوم التّروية (٨ ذي الحجّة)، والمبيت فيها ليلة عرفة.
٥	طواف الوداع.	زيارة المسجد النبوي، والصلاة فيه.

٦. أقرأ وأكمل مرتباً:

- الميقات الزّمني: هو أشهر الحج وهي: **شوال** و**ذو القعدة** والعشر الأوائل من شهر ذي **الحجّة**.
- الميقات المكاني: هو المكان الواجب على الحاج أن يُحرّم منه بحسب جهة قدومه.
- المواقيت المكانية خمسة موضحة في المخطط الآتي:

المواقيت المكانية



٧. أقرأ وأطابق:

لِلْحَاجِّ أَنْ يُحْرِمَ مِنْ الْمِيقَاتِ بِأَحَدِ أَنْوَاعِ الْحَجِّ الثَّلَاثَةِ: الْإِفْرَادِ أَوْ التَّمَتُّعِ أَوْ الْقِرَانِ.

م	نوع الإحرام بالحج	م	مفهومه	م	الصيغة
١	الإفراد	٢	الإحرام بالعمرة في أشهر الحج، ثم التحلل، ثم الإحرام بالحج.	٣	«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ حَجًّا وَعُمْرَةً مَعًا».
٢	التَّمَتُّعُ	٣	الإحرام بالحج والعمرة معًا.	١	«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ حَجًّا».
٣	الْقِرَانُ	١	الإحرام بالحج وحده.	٢	«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ عُمْرَةً»، ثم: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ حَجًّا».

٨. أقرأ وأوازن:

من حيث	الإفراد	التَّمَتُّعُ	الْقِرَانُ
عدد مرّات الإحرام	١	٢	١
عدد مرّات السعي	١	٢	٢

٩. أفكّر وأوازن:

يشترك الطّواف والسّعي بأمور، ويفترقان بأمورٍ أخرى.

الموازنة	الطّواف	السّعي
يشتركان به:	كلّ منهما ركن.	
	كلّ منهما سبعة أشواط.	
يختلفان في:	يكون حول الكعبة المُشرّفة	يكون بين الصفا والمروة.
	تُشترط له الطّهارة.	لا تُشترط له الطّهارة.
	يكون ركنًا أو واجبًا أو سنةً في أعمال الحج والعمرة	لا يكون إلّا ركنًا في أعمال الحج والعمرة

١٠. أقرأ وتعلّم:

العمرة: زيارة بيت الله الحرام على وجه مخصوص.

أعمال العمرة بالترتيب:

٤

الحلق أو التقصير

٣

السعي بين الصفا
والمروة

٢

الطواف سبعة
أشواط

١

الإحرام من
الميقات

١١. أقرأ وأصنّف:

(الوقوف بعرفة - الطواف - رمي الجمرات - المبيت بمزدلفة - السعي بين الصفا والمروة - الحلق أو التقصير).

أفعال مشتركة بين الحج والعمرة	أفعال خاصة بالحج
الطواف	الوقوف بعرفة
السعي بين الصفا والمروة	رمي الجمرات
الحلق أو التقصير	المبيت بمزدلفة

★ **أتعلّم من الدرس:**

١. للحج فوائد دينية واجتماعية واقتصادية.

٢. الحج موسم للطاعات يتقرب الناس إلى الله تعالى، ويستكثرون من الخير والأعمال الصالحة.

؟ **التقويم:**

ما الفوائد التربوية والسلوكية من أداء عبادة الحج؟

الحج مؤتمر يتعارف فيه المسلمون، وتتحد قلوبهم نحو أداء عبادة واحدة تقرباً إلى الله تعالى، مما يرسخ المساواة بين الناس فيتواضعون للخلق، ويتذللون بين يدي الخالق عز وجل.

تهية:



• أقرأ ثم أجيب:

أشار القرآن الكريم والسنة النبوية إلى مصادر أخرى للتشريع؛ بهدف استيعاب أحكام المسائل والحوادث التي قد تستجد على تعاملات الناس؛ فمبدأ الذرائع يُعطينا الحكم على التصرفات بحسب نتائجها وآثارها، ويُعد العرف مصدراً تشريعياً في تقرير الأحكام التي تتوافق مع مبادئ القرآن الكريم والسنة النبوية.

– ما أهميّة كل من مبدأي الذرائع والعرف في واقعنا المعاصر؟ مرونة التشريع، واستيعابه للمسائل المستجدة، والتيسير على الناس والرفق بهم.

النشاط:



أولاً - الذرائع:

الذريعة: هي الوسيلة التي توصل إلى الشيء، ويكون مسموحاً بها إذا كانت مشروعة، وأدت إلى ما هو مشروع، فالكسب الحلال من أجل التمتع بالطيبات جائز، وتكون الذريعة ممنوعة إذا كانت غير مشروعة، أو أوصلت إلى أمر غير مشروع، فالسرقة من أجل الإنفاق على الأسرة غير جائزة، مع أن الإنفاق على الأسرة واجب.

١. أميز وأبين:

– أباح الإسلام الذرائع النافعة:

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك]، فالأية تبيح السعي لأجل الكسب المشروع، وإنفاقه في المباحات.

– ومنع الذرائع الضارة:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٠٨]. وقال النبي ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ» (صحيح البخاري)، فالحديث يحرم شتم آباء الآخرين وأمهاتهم حتى لا يكون ذلك وسيلة لجلب الشتم للوالدين.



م	المثال	الدَّريعة		التَّعليل
		مشروعة	غير مشروعة	
١	تجاوزُ السرعاتِ المُحدَّدةِ للسيَّاراتِ على الطُّرقاتِ العامَّةِ.		✓	لأن نتائجها وآثارها (الحوادث) فيها ضرر على الفرد والمجتمع.
٢	بيعُ الألعابِ النَّاريَّةِ بهدفِ الرِّبحِ.		✓	لأنها توصلُ إلى أمرٍ غيرِ مشروع (إعاقات) فيها ضرر على الفرد والمجتمع.
٣	الإعدادُ المادِّي والمعنويُّ للدِّفاعِ عن الوطنِ.	✓		لأنها توصلُ إلى أمرٍ مشروع (قوة الوطن وحمايته من كيد الأعداء)
٤	المواقعُ الإلكترونيَّةُ التي تنشرُ الفِكرَ المتطرِّفَ.		✓	لأنها توصلُ إلى أمرٍ غيرِ مشروع (الإرهاب) الذي فيه ضرر على الفرد وانهيار للمجتمع.
٥	قضاءُ القاضي بعلمه في القضيةِ.		✓	لكي لا يظلم القاضي أحد الخصمين.

ثانياً - العُرفُ:

٢. أقرأ وأُميِّزُ:

العُرفُ: ما اعتاده النَّاسُ وألفوه من فعلٍ شاعَ بينهم، ويُسمَّى العُرفُ الفعليُّ، أو لفظٌ أطلقوه على معنى مُحدَّدٍ، ويُسمَّى العُرفُ القوليُّ. ويكونُ العُرفُ عامًّا؛ وهو ما تعارفَ عليه أبناءُ البلدِ كُلُّهم في زمنٍ مُعيَّن. ويكونُ العُرفُ خاصًّا؛ وهو ما تعارفَ عليه أهلُ بلدةٍ مُعيَّنة، أو حرفةٍ مُعيَّنة.

م	المثال	قولي	فعلي	عام	خاص
١	تعارف النَّاسُ على تقسيمِ المهرِ إلى مُعَجَّلٍ ومُؤَجَّلٍ.		✓	✓	
٢	شاعَ عند الصُّنَّاعِ كِفالةُ بضاعتهم مدَّةً مُحدَّدةً.		✓		✓
٣	يُعتدُّ بدفاترِ التُّجَّارِ الخاصَّةِ بالدُّيُونِ.		✓		✓
٤	اعتاد النَّاسُ إطلاقَ لفظِ اللَّحْمِ على غيرِ السَّمكِ.	✓		✓	

٣. أُمِّيزُ وَأُبَيَّنُ:

أَقَرَّ الْإِسْلَامُ أَعْرَافَ النَّاسِ وَعَادَاتِهِمُ الصَّحِيحَةَ، وَعَدَّهَا مِنْ مَصَادِرِ التَّشْرِيعِ، وَذَلِكَ بِشُرُوطٍ مِنْهَا: أَنْ تَكُونَ شَائِعَةً مُمْتَشِرَةً، وَأَلَّا تَعَارِضَ نَصًّا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ؛ قَالَ تَعَالَى:

﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأعراف].

م	العرف	صحيح	فاسد	التعليل
١	حفظُ حقوقِ الاختراعِ والابتكارِ والتَّأليفِ.	✓		لأن فيه مصلحة للفرد والمجتمع.
٢	انتشارُ الرِّشْوَةِ بَيْنَ النَّاسِ.		✓	لفساد الذمم وانتشار الظلم وانهيار الأخلاق.
٣	جَعْلُ نفقاتِ عقدِ إجارةِ البيتِ على طرفي العقدِ.	✓		لأن فيه مصلحة للمتعاقدين.
٤	تعارُفُ النَّاسِ أَنَّ الهدايا المُقَدَّمَةَ للمخطوبة لا تُعَدُّ مِنَ المَهْرِ.	✓		لأن الهدية تُعطى عن طيب نفسٍ.
٥	حقوقُ الاسمِ والعلامةِ التَّجَارِيَةِ.	✓		لأن فيه حفظ للحقوقِ.
٦	تقديمُ العربونِ في عقدِ البيعِ.	✓		لتثبيت العقد والزام البائع والمشتري.
٧	دخولُ الأماكنِ العامَّةِ كالمطاعمِ دونَ استئذانٍ.	✓		لرفع الحرج عن الناسِ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. لا يُنْكَرُ تَغْيِيرُ الْأَحْكَامِ الَّتِي لَا نَصَّ فِيهَا بِتَغْيِيرِ الْأَعْرَافِ وَالْأَزْمَانِ.

٢. الْإِسْلَامُ دِينٌ يَسِرُّ.

؟ التَّقْوِيمُ:

أَعْطِ مَثَلاً مَنْ وَاقِعَكَ لِكُلِّ مَنْ:

عرفٍ عامٍّ: كَتَعَارَفِ النَّاسِ عَلَى عَقْدِ الْإِسْتِصْنَاعِ.

عرفٍ خاصٍّ: كَتَعَارَفِ أَهْلِ بَلَدٍ عَلَى تَسْجِيلِ الْأَثَاثِ لِلزَّوْجِ أَوْ الزَّوْجَةِ.

عرفٍ صحيحٍ: كَتَعَارَفِ النَّاسِ عَلَى تَقْسِيمِ الْمَهْرِ إِلَى مَعْجَلٍ وَمُؤَجَّلٍ.

عرفٍ فاسدٍ: كَتَعَارَفِ النَّاسِ عَلَى التَّعَامُلِ بِالرِّبَا وَالرِّشْوَةِ.

عرفٍ قولِيٍّ: إِطْلَاقُ لَفْظِ الْوَلَدِ عَلَى الذَّكَرِ دُونَ الْأُنْثَى.

عرفٍ فعلِيٍّ: الْبَيْعُ بِالْمَعَاوَاةِ (مَنْ غَيْرِ صِيعَةٍ بِالْإِيجَابِ أَوْ الْقَبُولِ).

ذريعةٌ مشروعةٌ: الْعَمَلُ بِالتَّجَارَةِ لِسَدِّ حَاجَةِ الْأُسْرَةِ وَرَفْعِ الْاِقْتِصَادِ الْوَطْنِيِّ.

ذريعةٌ غيرُ مشروعةٍ: كَأَخْذِ الدَّائِنِ هَدِيَّةٍ مِنَ الْمُسْتَدِينِ (اتِّخَاذُ الْهَدَايَا بَدِيلاً عَنِ الرِّبَا وَالْفَوَائِدِ).

الكفالة والرعاية بين الشريعة والفانون

تهيئة:



• أقرأ ثم أكمل:

قال الله تعالى:

﴿ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝١٥٠ ﴾

[الأنعام].

من مقومات بقاء الأمم وسعادتها حفظ كل من المقاصد الخمسة

المال

العقل

العرض

النفس

الدين

الكسب

والإنفاق على
الوجه المشروع.

إعمال العقل،

وتحريم ما
يضره.

تشريع الزواج،
وتحريم الزنى
والقذف والتبني.

حق الحياة،
وحُرمة الدّم
البشري.

امتثال أوامر
الله تعالى،
 واجتناب نواهيه.

التبني: أن ينسب الشخص إلى نفسه طفلاً نسبة الولد الصحيح، وهو يعلم أنه ولد غيره، ويجعله من أفراد أسرته، ويعدّه ولداً من صلبه، ويثبت له أحكام البُنوة وحقوقها، من استحقاق الإرث وغيره.



١. أقرأ وأميز:

ينبغي التفرقة بين التَّبَنِّي الذي هو ادِّعاء نَسَبٍ لا وجود له في الواقع، وبين الإقرار بالنَّسَب الذي هو ادِّعاء نَسَبٍ واقع فعلاً، لكنَّه غيرُ مثبتٍ.

م	الحالة	تَبَنَّى	إقراراً	رعاية
١	ضمُّ الرَّجُلِ وَلَدَ غَيْرِهِ إِلَى أُسْرَتِهِ، يُرَبِّيهِ وَيُعَلِّمُهُ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ، وَيَعَامِلُهُ مَعَامِلَةَ أَوْلَادِهِ دُونَ أَنْ يَلْحَقَهُ بِنَسَبِهِ.			✓
٢	ادِّعاء شخصٍ بِنُورَةٍ وَلَدٍ مَعْرُوفٍ النَّسَبِ، أَوْ مَجْهُولِ النَّسَبِ.	✓		
٣	التَّصْرِيحُ بِنَسَبَةِ وَلَدٍ إِلَى أَبِيهِ بَعْدَمَا حَالَتْ ظُرُوفٌ مَعَيَّنَةٌ أَخَّرَتْ هَذَا الْاعْتِرَافَ بِالنَّسَبِ.		✓	

أقرأ وأبني موقفاً:

انتشر التَّبَنِّي عند الرومان واليونان والعرب الأقدمين، وكان بمنزلة عقدٍ يجري بين طرفين، يلتزمان به أملاً في أن يحقق لكل طرف فوائد يريدونها من هذا العقد.

وقد حرَّم الإسلام التَّبَنِّي؛ لمخالفته الفطرة الإنسانية السليمة، ولأنه يؤدي إلى اختلاط الأنساب وضياعها، وميَّز النبوة الحقيقية من النبوة المدَّعاة؛ فالنَّسَب لا يثبت إلا بصلة ناجمة من زواجٍ صحيح نافذ، تكون ولادة الولد ثمرةً طبيعياً له، وترتَّب عليه جميع الآثار من حقوق الزوجية كالمهر، ومن حقوق الأسرة كنسب الأولاد والنفقة والميراث وحرمة المصاهرة؛ قال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۖ﴾ [الأيتان/الأحزاب: ٤-٥]، وقد شرع الله تعالى الرعاية القائمة على الأخوة والمساواة بديلاً للتَّبَنِّي؛ لتحقيق الحياة الكريمة للولد، وحفظ نسبه لأبويه.

أمتثل لأوامر الله تعالى التي لا تدعو إلا للخير، وأجتنب التَّبَنِّي لأضراره الجسيمة على الفرد والمجتمع.

٢. أقرأ وأقارن:

تؤدي ظاهرة التبني إلى:

- ضياع الحقوق.
- مساس بكرامة الوالد الحقيقي، وظلم له بحرمانه من نسب ولده إليه.
- نشر العداوة والبغضاء بين أفراد أسرة المُتبنّي لإدخال شخص غريب فيها.

م	من حيث	البُزّة الصّحيحة	التبني
١	النَّسَبُ	نسب صحيح	نسب مزيف
٢	الحقوق	ثبوت الحقوق	عدم ثبوت الحقوق
٣	الميراث	استحقاق الميراث	عدم استحقاق الميراث
٤	المصاهرة	ثبوت حرمة المصاهرة	عدم ثبوت حرمة المصاهرة
٥	الفطرة الإنسانية	موافق للفطرة الإنسانية	مخالفة للفطرة الإنسانية

أربط بواقعي

الكفالة والرعاية: عملٌ خيريٌّ، فيه حماية المكفول من الضياع لموت والديه أو غيابهما أو عجزهما، فإذا حُرِمَ الإنسان من الدُّرَيَّة، وأراد إشباع غريزة الأبوة أو الأمومة، فلا مانع من الكفالة شرعاً، بل يندب إليها من باب الرِّحمة والتَّعاون على فعل الخير؛ قال رسول الله ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ» (مسند أبي يعلى)، وهو نظامٌ بديلٌ للتبني المحرَّم، وقد عرَّفَ قانون الأحوال الشَّخصية السُّوري كفالة الصَّغير بأنَّها:

(الالتزام برعاية طفلٍ وحمايته وتربيته والإنفاق عليه كما يفعل الأب مع ولده، ولا يترتب عليها حق في النَّسَب ولا في الإرث) « المادة ١٦٢ ».



المقاصد الخمسة هي: الدين والتفلس والعرض والعقل والمال.

يكون الحفاظ على

الأنساب بـ:

١. تشريع الزواج

٢. تحريم التبني

التبني:

ادعاء شخص بنوّة ولد
معروف النسب، أو
مجهول النسب.

الإفراز:

التصريح بنسبة ولد
إلى أبيه بعدما حالت
ظروف معينة أخرت
هذا الاعتراف بالنسب.

الرعاية:

ضمّ الرجل ولد غيره
إلى أسرته، يربيه ويعلمه
ويُنْفِقُ عليه، ويعامله
معاملة أولاده دون أن
يلحقه بنسبه.

أتعلم من الدرس:



١. من تبنى ولداً عليه إبدال التبني بالرعاية.

٢. تسجيل عقد الزواج في الدوائر الرسمية تثبيتاً لنسب الأولاد، وضماناً لحقوقهم.

٣. حفظ الأعراض والأنساب من الضرورات التي أمر الله تعالى بها.

؟ التّكوين:

بمّ تجيب من يقول بدافع الشعور الإنساني:

إن التبني علاج لحالات الأولاد الصغار الذين فقدوا آبائهم ومُعيلهم بسبب الحروب أو الكوارث؟

شرّع الله تعالى الكفالة والرعاية القائمة على الأخوة والمساواة بدلاً للتبني؛ لتحقيق الحياة الكريمة للولد، وحفظ نسبه لأبويه. وحرّم التبني؛ لمخالفته الفطرة الإنسانية السليمة، ولأنه يؤدي إلى اختلاط الأنساب وضياعها، وإلى ضياع الحقوق، والمساس بكرامة الوالد الحقيقي، وظلمه بحرمانه من نسب ولده إليه ونشر العداوة والبغضاء بين أفراد أسرة المُتبنّي لإدخال شخص غريب فيها.



١ السُّؤال الأول: اكتبِ المعنى الصَّحيحَ لكلِّ ممَّا يأتي:

﴿وَسَارِعُونَ﴾: **بادروا** ﴿السَّرَّاءِ﴾: **الرخاء** ﴿الْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾: **يتجاوزونَ عمنَّ يُسيءُ إليهم**
«رَاعَ»: **مؤتمنٌ** «مَسْؤُولٌ»: **محاسبٌ** «الإمامُ»: **كلُّ من أُوكلَ إليه رعايةُ مصالحِ الناسِ.**

٢ السُّؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

- الحجُّ أحدُ أركانِ الإسلامِ، فرضه اللهُ تعالى في العُمُرِ **مرَّةً** على مَنْ استطاعَ إليه سبيلاً.
- مبدأُ الدَّرَائِعِ يُعطي **الحُكْمَ** على التَّصَرُّفَاتِ بحسبِ **نتائجها** وآثارها، ويُقرِّرُ العرفُ الأحكامَ التي تتوافقُ مع مبادئِ القرآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ.

٣ السُّؤال الثالث: اكتبِ كلمةَ (صحَّ) جانبَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وكلمةَ (غلط) جانبَ العبارةِ الغلطِ، وصحِّحِ الغلطَ حيثُ وُجدَ:

- العرفُ العامُّ هو: ما تعارفَ عليه أهلُ بلدةٍ مُعيَّنة. (غلط)
- العرفُ العامُّ هو: ما تعارفَ عليه أبناءُ البلدِ كُلِّهم. (صحَّ)
- إحرامُ التَّمَتُّعِ هو: الإحرامُ بالحجِّ والعُمْرَةِ معاً. (غلط)
- الإحرامُ بالعُمْرَةِ في أشهرِ الحجِّ، ثُمَّ التَّحُلُّلُ، ثُمَّ الإحرامُ بالحجِّ. (صحَّ)
- ميقاتُ القادمِ من المدينةِ المنورةِ: ذو الحُلَيْفَةِ. (صحَّ)

- تحمُّلُ المسؤوليةِ من مظاهرِ كمالِ شخصيَّةِ الإنسانِ. (صحَّ)

٤ السُّؤال الرابع: عدِّدْ شروطَ وجوبِ الحجِّ.

الإسلامُ، والعقلُ، والبلوغُ، والاستطاعةُ.



التَّدرِيبَات



٥ السُّؤال الخامس: استنتج القيم المستفادة من التراكيب القرآنية الآتية:

م	التراكيب القرآنية	القيم المستفادة
١	﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾	الاستغفار.
٢	﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾	الثقة بمغفرة الله تعالى.
٣	﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾	الرجوع عن الغلط.

٦ السُّؤال السادس: استخرج مثالا تجويدياً واحداً لكل مما يأتي، مع التعليل:

﴿أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ﴿١٣٦﴾﴾

م	الحكم	المثال	التعليل
١	إظهار	﴿الْأَنْهَارُ﴾	جاءت نون ساكنة وبعدها حرف الهاء.
٢	مدّ عارض للسكون	﴿الْعَمِلِينَ﴾	جاء حرف المد وبعده حرف سُكُن للوقف.
٣	قلقلة صغرى	﴿أَجْرُ﴾	جاء حرف الجيم ساكناً وسط الكلمة.
٤	إدغام شفوي	﴿جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ﴾	جاءت ميم ساكنة وبعدها حرف الميم.
٥	راء مرفقة	﴿تَجْرِي﴾	جاءت الراء حركتها الكسر.

٧ السُّؤال السابع: علّل كلاً مما يأتي:

- تحريم الإسلام للتبني: لمخالفته الفطرة الإنسانية السليمة، ولأنه يؤدي إلى اختلاط الأنساب وضياع الحقوق.

- تحريم شتم آباء الآخرين وأمهاتهم: حتى لا يكون ذلك وسيلة لجلب الشتم للوالدين.

٨ السُّؤال الثامن: رتب أعمال العمرة بحسب ترتيب فعلها:

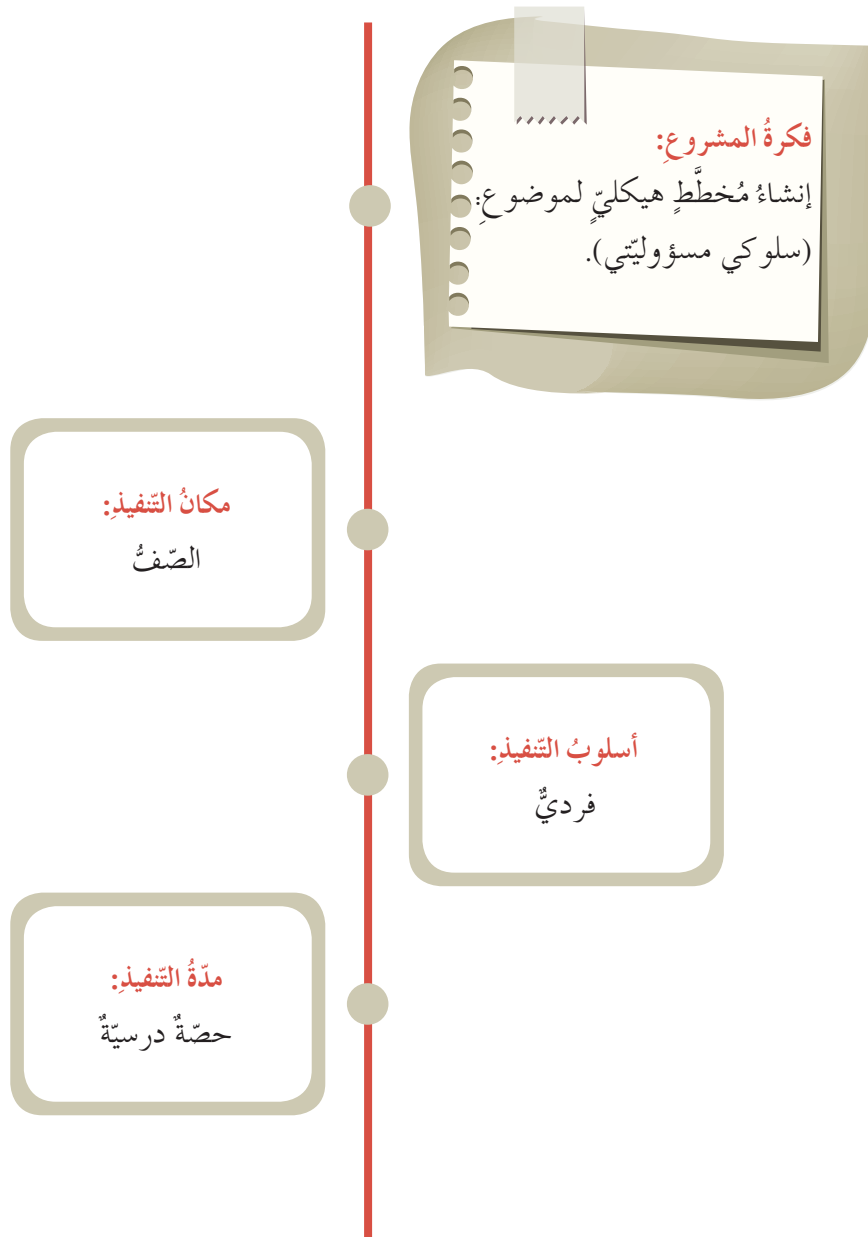
(السعي - الإحرام - الحلق أو التقصير - الطواف).

١ - الإحرام، ٢ - الطواف، ٣ - السعي، ٤ - الحلق أو التقصير.



سلوكي مسؤوليتي

- مسؤولية الإنسان عن تصرفاته وخياراته تُعزّز شعوره بتقدير ذاته، وتجعله واثقاً بنفسه، مُتميّزاً في مجال عمله.





طريقة التنفيذ:

- استخدام برنامج تحرير النصوص (Word) لإنشاء مخطط هيكلي بعنوان: (سلوكي مسؤوليتي)، ويتضمن الأفكار الآتية:
 ١. دور كل من: (الأسرة، المدرسة، الإعلام) في تعزيز السلوك الإيجابي.
 ٢. شروط تحمل المسؤولية.
 ٣. الرابط بين تحمل المسؤولية واتخاذ القرار.
 ٤. الرابط بين تحمل المسؤولية والمواطنة الإيجابية.
- تُراعى في المخطط: دقة المحتوى، جمالية الشكل، تناسق الألوان، الشواهد المناسبة.
- في حال عدم توفر جهاز حاسوب من الممكن إنشاء المخطط الهيكلي على ورق مقوى باستخدام أقلام من البيئة المدرسية.
- يختار المدرس أفضل ثلاثة أعمال، وتُعرض في مجلة حائط المدرسة.
- إرسال أفضل مشروع على مستوى الثانوية إلى مجلة وزارة التربية الإلكترونية؛ ليتم تقويمه ونشره.

ملحوظة:

يُكلف الطلاب المشروع مع بداية الوحدة الرابعة، ويُناقش في الحصّة الدرسية المقرّرة.

معايير الوحدة الخامسة

الوسطية والاعتدال -

الطيبات من الرزق

يتعرف المتعلم أهمية

الوسطية والاعتدال.

قول الحق

يدرك المتعلم أهمية اجتناب النواهي.

المصالح المرسلة

يقدر المتعلم أهمية مصادر التشريع.

التربية الأخلاقية

يقدر المتعلم قيمة الأخلاق.

مؤشرات أداء الوحدة الخامسة

الوحدة الخامسة



الوسطية والاعتدال:

- يتلو الآيات الكريمة بإتقان.
- يُبين معاني المفردات الجديدة الواردة في الآيات الكريمة.
- يُحلل الآيات الكريمة إلى فكر.
- يُبين فوائد الوسطية والاعتدال في حياته.

قول الحق:

- يقرأ الحديث النبوي بإتقان.
- يُحلل الحديث النبوي إلى فكر.
- يُبين الأساليب التربوية في الحديث النبوي.
- يستنتج آثار شهادة الزور في الفرد والمجتمع.

المصالح المرسلة:

- يُعرف المصالح المرسلة.
- يذكر أدلة حجية المصالح المرسلة.
- يُعطي أمثلة من الواقع للمصالح المرسلة.

التربية الأخلاقية:

- يقرأ الحديث النبوي: «إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق».
- يُبين أثر العبادة في تهذيب الأخلاق.
- يستنتج دور الأخلاق في الحياة.

- يستنتج القيم التربوية المستفادة من الدروس كافة.
- يربط القيم التربوية المستفادة بالواقع الحياتي.

تهيئة:



• أقرأ ثم أجيب:

للإنسان:

- جسدٌ يتطلبُ القوَّةَ والصَّحَّةَ والطَّعامَ والشَّرابَ والنَّظافةَ، ولقد شرعَ الإسلامُ للجسدِ ما يحققُ تلكَ المطالبَ، وحرَّم كلَّ ما يضرُّه كالمُخدَّراتِ والانتحارِ؛ قالَ ﷺ: «إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» (سنن الترمذي).
- وروحٌ لا يروي ظمأها إلا الإيمانُ باللهِ تعالى وحده، وتمثُلُ القيمُ الأخلاقيةُ العليا.
- وعقلٌ يلتمسُ المعرفةَ من أبعدِ حدودِها، فدعا الإسلامُ إلى طلبِ العلمِ النَّافعِ بجميعِ وجوهه وأنواعه؛ قالَ تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ٩﴾ [الآية/ الزمر].

- كيفَ تكونُ الوسطيةُ والاعتدالُ منهجَ حياةٍ للإنسان؟
بأن يوازن الإنسان بين متطلبات الروح والعقل والجسد.

النشاط:



١. أحدِّدُ وأبيِّن:

قالَ اللهُ تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَبْنَى عَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ٣١﴾ [الأعراف].

م	التراكيب القرآنية	القيم المستفادة
١	﴿يَبْنَى عَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	العناية بالمظهر.
٢	﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ٣١﴾	التوازن والاعتدال.



٢. أقرأ وأصنّف:

قال الله تعالى:

﴿يَبْنَى عَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾

وَفَقَّ قَاعِدَةُ « الْعِبْرَةُ بِعَمُومِ اللَّفْظِ لَا بِخُصُوصِ السَّبَبِ »:

- المراد: المسجد، وكل مكان يجتمع فيه الناس.
- الإسراف منهى عنه في الأمور كلها.

م	التركيب القرآني أو العبارة	خصوص السبب	عموم اللفظ
١	﴿كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	✓	
٢	الاعتدال في الأمور كلها		✓
٣	كل مكان أو مناسبة		✓
٤	﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾	✓	

٣. أقرأ وأبين:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾ نهى عن الإسراف؛ لما له من آثار سلبية في مجالات عدّة، منها: النفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية.

م	المجال	الآثار السلبية للإسراف
١	النفسية	اللوم والتحصّر.
٢	الاجتماعي	هدر طاقات المجتمع، وانتشار الحقد والحسد والفساد.
٣	الاقتصادي	الوقوع في الأزمات والفقر والحاجة.
٤	الصحي	تدهور الصحة، والإصابة بالأمراض.

٤. أُحَدِّدُ وَأُسْتَنْتِجُ:

الإنسان المتوازن هو الذي يعيش لدينه وآخرته، ويوفّر السعادة له ولغيره، وقد ورد في الأثر: « اعملْ لدينك كأنك تعيش أبداً، واعملْ لآخرتك كأنك تموت غداً »، ولكي يتحقّق التّوازن دعا الإسلامُ إلى الابتعاد عن المادّيّة التي تنكّر الرُّوحَ ومتطلّباتها، وعن الرُّوحية السّليبيّة التي تدعو إلى الانزواء والرّهْد في الحياة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [الأعراف].

م	التّراكيب القرآنيّة	الفكر	القيّم المستفادة
١	﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾	إنكار الله تعالى على أولئك الذين يحرمون المباحات.	عدم تحريم الحلال.
٢	﴿ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾	الزينة والطّيّبات في الدّنيا للنّاس كلّهم.	التزام الطّيّبات في الدّنيا سبباً للحصول عليها في الآخرة.
٣	﴿ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾	تفصيل الله تعالى الأحكام لأهل العلم والمعرفة.	إشغال العقل بالعلم والتدبر.

٥. أقرأ وأحدّد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الأعراف].

م	الكلمة أو التركيب القرآني	المعنى
١	﴿الْفَوَاحِشَ﴾	كلّ قبيح من قولٍ أو عملٍ
٢	﴿الْبَغْيَ﴾	الظلم وتجاوز الحدّ
٣	﴿سُلْطَنًا﴾	حُجَّةٌ
٤	﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾	إطلاق الأحكام بلا علم ولا دليل

٦. أقرأ وأطابق:

وردت كلمة «البغي» في القرآن الكريم بمعانٍ متعدّدة.

م	التركيب القرآني	م	من معاني «البغي»
١	﴿فَلَمَّا أَتَجَلَّوْهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [الآية/يونس: ٢٣].	٢	الظلم
٢	﴿وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ [الآية/النحل: ٩٠].	١	المعصية
٣	﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا﴾ [الآية/الشورى: ١٤].	٤	الطلب
٤	﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ [الآية/الأعراف: ٤٥].	٣	الحسد

أتعلم من الدرس:



١. اجتنب المحرمات ما ظهر منها وما بطن.

٢. ألزم الثبوت والتحقق في الأمور كلها.

٣. تحريم الحلال كتحليل الحرام.

٤. أحلّ الله تعالى كل ما فيه نفع للفرد والمجتمع.

التقويم:



ما الآثار المتوقعة من نشر ثقافة الوسطية والاعتدال في مجالات حياة الإنسان كلها؟

الوسطية والاعتدال تنتج فرداً متوازناً يستطيع أن يلبي متطلبات الجسد والفكر والروح معاً دون إفراط أو تفريط،

فيبتعد عن المحرمات، ويتمثل القيم الأخلاقية العليا، مما يساهم في تقدم المجتمع وتوازنه واعتداله.

أُتِلُوا بِاتِّقَانٍ: 

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَبْنِيْ عَادَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ۝۳۱﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ ءَامَنُوا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۗ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ۝۳۲﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوْا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطٰنًا وَأَنْ تَقُولُوْا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ۝۳۳﴾ [الأعراف].

النَّشَاطُ: 

١. أُبَيِّنُ نَوْعَ الْمَدِّ لِكُلِّ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ مَعَ التَّعْلِيلِ، وَأَنْطَقُهَا نُطْقًا صَحِيحًا:

م	المثال	نوع المد	التعليل
١	﴿عَادَمَ﴾	بدل	جاءت همزة وبعدها حرف مد.
٢	﴿الَّتِي أَخْرَجَ﴾	منفصل	انتهت الكلمة الأولى بحرف مد وبدأت الثانية بهمزة.
٣	﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ﴾	صلة صغرى	جاءت هاء الضمير بين متحركين ولم يأت بعدها همزة.
		طبيعي	جاء حرف المد ولم يأت بعده همزة ولا سكون.
٤	﴿زِيْنَةَ﴾	طبيعي	جاء حرف المد ولم يأت بعده همزة ولا سكون.



٢. أُبَيِّنُ الْحُكْمَ التَّجْوِيدِيَّ لِكُلِّ مِّنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ مَعَ التَّعْلِيلِ، وَأَنْطَقُهَا نُطْقاً صَحِيحاً:

م	المثال	الحكم التجويدي	التعليل
١	﴿ خَالِصَةَ يَوْمٍ ﴾	إدغام بغنة.	جاء تنوين وبعده حرف الياء.
٢	﴿ عِنْدَ ﴾	إخفاء.	جاءت نون ساكنة وبعدها حرف الدال.
٣	﴿ حَرَمَ ﴾	راء مفخمة.	جاءت الراء حركتها الفتح.
٤	﴿ لَمْ يُنَزَّلْ ﴾	إظهار شفوي.	جاءت ميم ساكنة وبعدها حرف الياء.
٥	﴿ مِنْهَا ﴾	إظهار.	جاءت نون ساكنة وبعدها حرف الهاء.
		مد طبيعي.	جاء حرف المد ولم تأت بعده همزة ولا سكون.

٣. أقرأ وأبين:

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾.

- موضع الاستفهام في الآية: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ ﴾
- نوعه: استفهام إنكاري.
- المراد منه: إباحة الطيبات وعدم تحريمها.

؟ التَّقْوِيم:

استخرج من آيات الدرس مثلاً تجويدياً لكل مما يأتي مع التعليل:

م	الحكم التجويدي	المثال	التعليل
١	راء مُرَقَّعة	﴿ الرِّزْقِ ﴾	جاءت الراء حركتها الكسر.
٢	راء مُفَخَّمة	﴿ حَرَمَ ﴾	جاءت الراء حركتها الفتح.
٣	لام اسم الجلالة مُفَخَّمة	﴿ زِينَةَ اللَّهِ ﴾	سُبِقَتْ لَامُ اسْمِ الْجَلَالَةِ بِحَرْفٍ حَرَكْتُهُ الْفَتْحَ.
٤	لام اسم الجلالة مُرَقَّعة	﴿ بِاللَّهِ ﴾	سُبِقَتْ لَامُ اسْمِ الْجَلَالَةِ بِحَرْفٍ حَرَكْتُهُ الْكُسْرَ.
٥	مدٌّ عارضٌ للسكون	﴿ يَعْلَمُونَ ﴾	جاء حرف المد وبعده حرف غرض له السكون بسبب الوقف.

تهيئة:



• أقرأ ثم أجيب:

من أساليب النبي ﷺ التربوية في تعليم أصحابه أسلوب المناقشة وطرح السؤال بهدف محاورتهم ولفت انتباههم إليه، وعصف ذهنهم في الإجابة؛ لما لهذا الأسلوب من تأثير فاعل في النفوس.

– ما أثر طرح السؤال في نفس المتعلم؟ **تحفيز الإنسان على التفكير وعصف الذهن.**

النشاط:



١. أقرأ وأقابل:

قال رسول الله ﷺ: «**أَلَا أُتَبِّحُكُمْ بِكَبِيرِ الْكَبَائِرِ**» قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «**الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ**»، وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ فَقَالَ: «**أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ**» (صحيح البخاري).

م	الكلمة أو العبارة	م	المعنى
١	« الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ »	٢	الدُّنُوبِ الْعَظِيمَةِ
٢	« الْكَبَائِرِ »	١	اتِّخَاذُ شَرِيكَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى
٣	« عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ »	٤	الْكَذِبِ
٤	« الزُّورِ »	٣	الإِسَاءَةُ إِلَيْهِمَا، وَعَدَمُ بَرِّهِمَا

أحلل الحديث النبوي إلى فكر:



أولاً: التربية والتعليم:

٢. أقرأ وأحدّد:

استخدم النبي ﷺ أساليب تربوية في هذا الحديث النبوي، منها:



م	الأسلوب	العبارة التي تدلُّ عليه
١	الاستفهام	« أَلَا أَنْبِئُكُمْ »
٢	التَّرهيبُ	« أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ »
٣	التَّكرارُ	« أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ »
٤	الحركة	« وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ »

ثانياً: اجتنابُ الشُّركِ:

الشُّركُ باللهِ تعالى هو اعتداءٌ على الفطرةِ الإنسانيَّةِ السَّليمةِ، ومخالفةٌ لمبدأِ العقلِ السَّليمِ، لما فيه من ظلمٍ للنَّفْسِ وللمجتمعِ؛ قالَ اللهُ تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِبَنِيهِ هُوَ يَعْظُهُ، يَبْنَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٣﴾ [لقمان].

ثالثاً: اجتنابُ عقوقِ الوالدينِ:

٣. أقرأ وأكمل:

من صورِ بَرِّ الوالدينِ:

١. احترامهما والإحسان إليهما.
٢. طاعتهما بالمعروف.

من صورِ عقوقِ الوالدينِ:

١. التَّضَجُّرُ منهما.

٢. الكذبُ عليهما.

٣. التَّكْبُرُ عليهما.

٤. رفعُ الصَّوتِ أمامهما.

٥. التَّأْفُفُ منهما.

٦. مقاطعة حديثهما.

أَيُّنْ كَيْفَ يَكُونُ بُرُّ الْوَالِدَيْنِ بَعْدَ وَفَاتِهِمَا: الدِّعَاءُ لَهُمَا، وَإِكْرَامُ أَصْدِقَائِهِمَا، وَصَلَةُ أَرْحَامِهِمَا.

رابعاً: اجتنابُ قولِ الزُّورِ وشهادته:

٤. أقرأ وأكمل:

مدَحَ اللَّهُ تعالى الصَّادِقِينَ فِي إِيْمَانِهِمْ بِقَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۖ﴾ [الفرقان]، وقد استخدمَ النَّبِيُّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَسْلُوبَ التَّكْرَارِ مُحَذِّراً مَنْ قَوْلِ الزُّورِ وشهادته؛ لِمَا لَهُمَا مِنْ آثَارٍ سَلْبِيَّةٍ فِي الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.

من آثَارِ قولِ الزورِ وشهادته في:

م	الفرد	المجتمع
١	فقدانُ الثَّقةِ بالنَّفسِ.	ضياعُ الأمانةِ والحقوقِ.
٢	اكتسابُ المالِ بطرائقٍ غيرِ مشروعةٍ.	تفكُّكُ الرِّوابطِ الاجتماعيَّةِ.
٣	فسادُ الضميرِ.	انتشارُ الظلمِ.
٤	ظلمُ النفسِ.	انعدامُ الثقةِ.

٥. أقرأ وأتعلَّم:

يَكُونُ الزُّورُ فِي:

١. القول: كنقلِ الأخبارِ بخلافِ الواقعِ والحقيقةِ.

٢. الفعل: كتزويرِ الأوراقِ التَّقْدِيَّةِ والمستنداتِ الرَّسْمِيَّةِ وغيرِهما.

٣. الشَّهادة: كأداءِ شهادةٍ لتضييعِ حقٍّ.

٦. أقرأ وأكمل:

م	من الأسباب المؤدية إلى الزور	من طرائق معالجة قول الزور وشهادته
١	ضعف الإيمان.	تزكية النفس، والشعور بمراقبة الله تعالى.
٢	عدم تقدير الذات.	تنمية الوازع الحُلقي.
٣	الطمع، والأثرة...	تقوى الله تعالى.

٧. أقرأ وأطابق:

م	المواقف	م	الآثار
١	أعطى المتعلم درجات لا يستحقها.	٤	ضياع الحقوق، وأكل مال غيره.
٢	أقسم: إنه قد دفع له في البضاعة المعروضة ثمن أعلى، إلا أنه لم يقبل البيع، وذلك ليخدع المشتري.	٣	احتمال انهيار البناء، وإلحاق الضرر بالسكان.
٣	أنقص من المواد المطلوبة لتشييد بناء سكني.	١	تفوق الفاشل، وضياع حق المجتهد.
٤	استأجر من يشهد له أنه يمتلك أرضاً، وهي ليست ملكاً له.	٢	انعدام الثقة، وذهاب بركة المال.

أتعلم من الدرس:



١. ألترم الصدق في تصرفاتي كلها.
٢. أحرص على بر والدي في حياتهما، وبعد موتيهما.
٣. ألترم أوامر الله تعالى وأجتنب كل ما نهى عنه.
٤. أجتنب قول الزور وشهادته.

التقويم:



ما الرابط بين المحرمات الواردة في الحديث النبوي؟
 الرابط بين هذه المحرمات بأن جميعها من الذنوب العظيمة.

تهيئة:



• أقرأ ثم أجيب:

تتجدد مصالحُ النَّاسِ تبعاً لتطوُّرِ الحياةِ المستمرِّ، ومن أجل استمرارِ أعمالِ النَّاسِ واستقرارِ حياتهم، ورفعِ الحرجِ والمشقةِ عنهم؛ اعتنى الإسلامُ بما يُحقِّقُ مصالحَهم، وعدَّ ذلك من مبادئِ التشريعِ العامَّةِ ومقاصدِهِ التي تُسهِّمُ في حفظِ الكلياتِ الخمس؛ وهي: الدِّينُ والنَّفْسُ والعقلُ والعرضُ والمالُ.

– ما أهميَّةُ المصالحِ المعتبرةِ في تطوُّرِ المجتمع؟

تحقيقِ مصالحِ النَّاسِ، واستقرارِ حياتهم، واستمرارِ أعمالهم، ورفعِ الحرجِ والمشقةِ عنهم.

النَّشاط:



١. أقرأ وأتعلَّم:

المصالحُ المُرْسَلَةُ: هي بناءُ حكمٍ في واقعةٍ لا نصَّ فيها ولا إجماعٍ اعتماداً على منفعةٍ عامَّةٍ لم ينصَّ الشرعُ على اعتبارها ولا إلغائها.

والأدلةُ على حُجِّيَةِ المصالحِ المُرْسَلَةِ:

• المبادئُ التي تحقِّقُ العدلَ، وترفعُ الظُّلمَ والضَّرَرَ عن النَّاسِ، وقد أكَّده هذه المبادئُ:

- القرآنُ الكريمُ في مثلِ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى

عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾﴾ [النحل].

- السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ في مثلِ قولِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» (مسند أحمد).

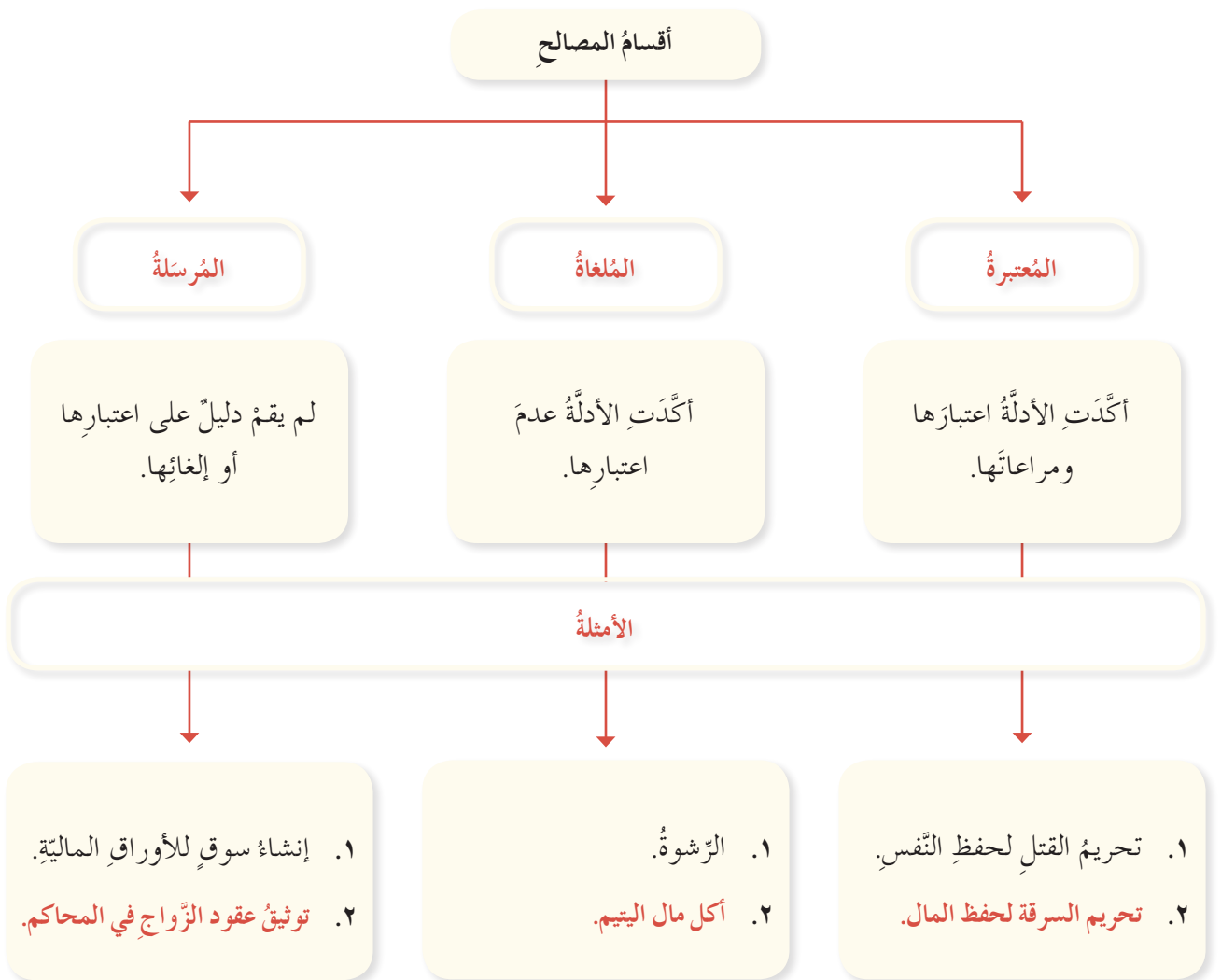
• وقد عملَ الصَّحابةُ رضيَ الله عنهم بالمصالحِ المُرْسَلَةِ في مسائلٍ كثيرةٍ؛ منها: جمعُ المصحفِ، وتشكيله، وإنشاءُ الدَّواوين.

– ومن أمثلةِ المصالحِ المُرْسَلَةِ في عصرِنا الحاضرِ: السَّجَّلاتُ العامَّةُ في الدَّولةِ، والشُّؤُونُ المَدَنِيَّةُ، وحمايةُ المنتوجاتِ الوَطَنِيَّةِ مِنَ المنافسةِ الخارِجِيَّةِ، وتوثيقُ عقودِ الزَّواجِ، وتسجيلُ واقعاتِ الطَّلَاقِ.



٢. أُمَيَّرُ وَأُكْمَلُ:

للمصالح ثلاثة أقسامٍ من حيث النظرُ إلى نفعِها العامِّ، لا النفعِ الشَّخصيِّ أو الخاصِّ، فما كان مصلحةً لشخصٍ قد يكونُ ضرراً لعمامةِ الناسِ.



٣. أقرأ وأطبق:

- تنقسم المصالحُ المعْتَبَرةُ بحسب أهميَّتها إلى: ضروريَّة وحاجيَّة وتحسينيَّة.
- فالضروريَّة: ما كانت لحفظِ الكليَّاتِ الخمسِ.
 - والحاجيَّة: ما يحتاجُها النَّاسُ لرفعِ الحرجِ والمشقَّةِ عنهم.
 - والتَّحسينيَّة: يُقصدُ بها الأخذُ بمحاسنِ العاداتِ والتَّصرُّفاتِ.
- والمصالحُ المُرسَلةُ تُعدُّ مكملاتٍ للمصالحِ المعْتَبَرةِ بأقسامِها الثلاثةِ.

م	المثال	م	نوعُ المصلحة
١	الاهتمامُ بالنَّظافةِ وحُسنِ المظهرِ.	٢	حاجيَّة
٢	تشريعُ عقودِ المعاملاتِ والشَّرَكَاتِ.	٣	ضروريَّة
٣	تحريمُ السَّرقةِ حفظاً للمالِ.	١	تحسينيَّة

٤. أُميِّزُ وأبيِّن:

- يكونُ العملُ بالمصالحِ المُرسَلةِ في مجالِ المعاملاتِ والأحكامِ الدُّنيويَّةِ، ولا بدَّ له من توفُّرِ شرطيْن:
- عدمُ معارضةِ دليلٍ من مصادرِ التشريعِ الأصليَّةِ.
 - تحقُّقُ النِّفعِ العامِّ لا الفرديِّ.

م	الحالة	المصلحة			التعليل
		مُعْتَبَرةٌ	مُرسَلةٌ	مُلغاةٌ	
١	الحفاظُ على العقلِ والحواسِّ.	✓			لأنَّ الحفاظَ على العقلِ ومنافذِهِ من الضروراتِ الخمسِ.
٢	قوانينُ المرورِ.		✓		للضرورةِ ولأنَّهُ لم يرد نصٌّ في اعتبارها ولا إلغائها.
٣	النَّظامُ الضَّريبيُّ.		✓		الضريبةُ من أسسِ بناءِ الاقتصادِ الوطنيِّ، ولم يرد نصٌّ في اعتبارها ولا إلغائها.
٤	كسبُ المالِ بالخداعِ والتَّحَايلِ.			✓	لأنَّهُ من المصالحِ التي أَكَّدَتِ الأدلَّةُ عدمَ اعتبارها.
٥	بطاقاتُ الصَّرَافِ الآليِّ، وخدماتُ الدَّفعِ الإلكترونيِّ.		✓		لحاجةِ الناسِ إليها، ولم يرد نصٌّ في اعتبارها ولا إلغائها.

٥. أفكّر وأناقش:

إذا علمت أن النظام الضريبي ومراكز خدمة المواطن من المصالح المرسلّة، فهل يجوز الإخلال بها؟ ولماذا؟

– لا يجوز الإخلال بها؛ لأن النظام الضريبي يسهم في بناء الاقتصاد الوطني، ومراكز خدمة المواطن تسهم في خدمة الناس ورفع الحرج والمشقة عنهم.

★ أتعلّم من الدرس:

١. القانون يجعل المصلحة المرسلّة واجبة التطبيق.

٢. مرونة التشريع الإسلامي وصلاحيته لكل زمان.

؟ التّقيّم:

المصلحة المرسلّة شاهدٌ على مرونة الإسلام، ومسايرته الزّمان والمكان.

وضّح ذلك من خلال ما تعلّمته من اعتبار المصلحة المرسلّة مصدراً من مصادر التشريع.

التشريع الإسلامي يصلح في كلّ زمان ومكان، وهو يحقق مصالح المسلمين ويرفع الحرج عنهم، والمصالح

المرسلّة مصدر تشريعي مهم يراعي مستجدات العصر، ويحقق بمرونته المصلحة العامة ما لم يرد نصّ

في تلك المسائل بالإلغاء.

تهئية:



• أقرأ ثم أجيب:

الأخلاقُ الحَسَنَةُ سبيلُ تقدُّمِ الأممِ وتطوُّرها، ومجالٌ للتَّنَافُسِ بَيْنَ أَصْحَابِ الْعُقُولِ الرَّاقِيَةِ، والهممِ الْعَالِيَةِ، وقد عَدَّهَا الْإِسْلَامُ مِنْ أَسْوَاسِ الْخَيْرِيَّةِ وَالتَّفَاضُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ قَالَ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ أَسْوَأُكُمْ أَخْلَاقًا» (صحيح ابن حبان).

– كيف تُسَهِّمُ الأخلاقُ في رقي المجتمع؟

الأخلاقُ الحَسَنَةُ هي أساسُ بِنَاءِ الْمَجْتَمَعِ الْقَائِمِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالتَّقْدِيرِ الْمُبَادِلِ، وَالْإِخْلَاصِ فِي الْعَمَلِ وَاتِّقَانِهِ؛ مِمَّا يَسَهِّمُ فِي تَقْدِيمِ الْمَجْتَمَعِ وَازْدَهَارِهِ.

النَّشَاطُ:



١. أقرأ وأعطي أمثلة:

الْخُلُقُ: صِفَةُ مُسْتَقَرَّةٌ فِي النَّفْسِ – فطريَّةٌ أَوْ مكتسبةٌ – ذاتُ آثارٍ في السُّلُوكِ محمودَةٍ أَوْ مذمومةٍ. فإن كانت الآثارُ محمودَةً كَانَ الْخُلُقُ حَسَنًا، وَإِنْ كَانَتْ الْآثَارُ مَذْمُومَةً كَانَ الْخُلُقُ سَيِّئًا، وَيُمْكِنُ تَمْيِيزُ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ مِنْ غَيْرِهَا بِأَنَّهَا: كُلُّ سُلُوكٍ تَقْبَلُهُ النَّفُوسُ الْبَشَرِيَّةُ مَهْمَا اخْتَلَفَتْ عَادَاتُهَا وَتَقَالِيدُهَا وَمَفَاهِيمُهَا، وَقَدْ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ حُسْنَ الْخُلُقِ دَلِيلًا عَلَى كَمَالِ إِيْمَانِ الْإِنْسَانِ بِقَوْلِهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» (سنن أبي داود).

م	الْخُلُقُ الْمَحْمُودُ	الْخُلُقُ الْمَذْمُومُ
١	الصدق	الغيبة والنميمة
٢	الإيثار	الغدر...



٢. أقرأ وأطابق:

الإنسان العاقل يعمل على تغليب قوة الخير على نوازع الشر؛ ليصبح عنصراً منتجاً ونافعاً لذاته ولغيره، وقد وضع الإسلام نموذجاً للحياة الصالحة بجميع مجالاتها، وبوسع الإنسان أن يسمو إليه إذا أحسن تنمية عناصر الخير في طبيعته الإنسانية.

م	الدليل	م	المجال
١	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ [الأنعام: ١٢٦].	٣	النفس
٢	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات].	٥	الأسرة
٣	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ [الشمس].	٧	المجتمع
٤	﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [الأنعام: ١٣١].	١	المواطنة
٥	قال ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» (سنن الترمذي).	٢	الإنسانية
٦	قال ﷺ: «عُذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هَرَّةٍ، لَمْ تُطْعَمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» (صحيح البخاري).	٤	البيئة
٧	قال ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَىٰ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى» (صحيح مسلم).	٦	الحيوان

فائدة تربوية: الأخلاق في الإسلام ثابتة؛ لأنها تنطلق من عقيدة إيمانية راسخة، وليس من مصالح ضيقة أو وقتية زائلة.

٣. أقرأ وأبين:

عدَّ الإسلامُ الأخلاقَ أساسَ بناءِ الحضارةِ الإنسانية، وجعلها من أهدافِ الدعوةِ الرَّئيسية؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ » (مسند الزار)، وعدّها من أسبابِ دوامِ المودةِ وإنهاءِ العداوةِ بينَ الناس؛ قَالَ تعالى: ﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ [فصلت]، ويبيّن أن الأخلاقَ هي الثمرةُ الصَّحيحةُ للعبادة، فإذا لم تؤدِّ العبادةُ الثمرةَ المرجوةَ منها فقدتِ الحكمةَ من تشريعها.

م	العبادات	الدليل	الأثر المستفاد
١	الصَّلَاةُ	﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ [الآية/العنكبوت: ٤٥].	تهذيب السلوك وتقويمه.
٢	الزَّكَاةُ	﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ [الآية/التوبة: ١٠٣].	تزكية النفس.
٣	الصَّيَامُ	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة].	التقوى.
٤	الحجُّ	« مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (سنن الترمذي).	المغفرة.

٤. أقرأ وأستنتج:

إذا رسخت الأخلاقُ الفاضلةُ المُستندةُ إلى الإيمانِ باللهِ تعالى في النَّفسِ الإنسانيةِ انطلقت منها إرادةُ التغييرِ الإيجابيِّ، هادفةٌ إلى تحريرِ النَّفسِ مِنَ الهوى والجشعِ والحسدِ والغرورِ، وكانت طاقاتها حوافزَ دافعةً إلى العملِ، وضوابطَ مانعةً من الانحرافِ في ميادينِ الحياةِ المختلفةِ، مثل: الأسرةِ والمدرسةِ والحقلِ والمصنعِ، فتظهرُ آثارُ الأخلاقِ الحَسنةِ في إتقانِ العملِ وجودتهِ، وفي محاربةِ التَّوكلِ والتَّهاونِ، وينبغي أن تتجسّدَ القِيَمُ الأخلاقيةُ لتكونَ سلوكاً حياً إيجابياً يحققُ الخيرَ للإنسانيةِ كلّها، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » (سنن الترمذي).

م	الدليل	القيم الأخلاقية
١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: ٨]	الإيمان، العدل، التقوى
٢	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]	التقوى، الصدق
٣	قال ﷺ: « لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّىٰ تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدْلُكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَسُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » (صحيح مسلم).	الإيمان، المحبة، السلام
٤	قال ﷺ: « عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، وَكَانَ خَيْرًا لَهُ » (صحيح ابن حبان).	الشكر، الصبر
٥	قال ﷺ: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ » (صحيح البخاري).	الكلمة الطيبة، عدم إيذاء، الجار، إكرام الضيف.

★ أتعلم من الدرس:

١. تربية النفس على مكارم الأخلاق مطلب اجتماعي.
٢. الإنسان مسؤول عن تنمية مواهبه وطاقاته، واستثمارها في فعل الخير.
٣. الأخلاق هي الثمرة الصحيحة للعبادة.

؟ التَّوْقِيم:

بَيِّنْ رَأْيَكَ مَعَ التَّعْلِيلِ فِي الْمَقُولَةِ الْآتِيَةِ:

الأخلاق أساس بقاء الأمم؛ فالأمة التي تنهار أخلاقها يوشك أن ينهار كيائها.

لأن الأخلاق في الإسلام تنطلق من العقيدة الثابتة ، فإذا انهارت الأخلاق صارت العقيدة في خطر محقق ، وهي

الثمره الصحيحه للعباده فانهارها فساد للغايه التي من أجلها تؤدي العبادة.



١ السؤال الأول: اكتب المعنى الصحيح لكل مما يأتي:

﴿سُلْطَنًا﴾: حُجَّةٌ ﴿الْبَغْيُ﴾: تجاوز الحدِ
﴿الْفَوَاحِشُ﴾: كلُّ قبيحٍ من قولٍ
أو عملٍ

«الرُّورِ»: الكذب «عُقُوقُ الوَالِدَيْنِ»: الإساءةُ إليهما،
وعدمُ برِّهما «الكَبَائِرِ»: الذُّنُوبُ العظيمة.

٢ السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

- تُقسَّمُ المصالحُ ثلاثةَ أقسامٍ: **المعتبرة، الملغاة، المرسلة.**
- عدَدُ الإسلامِ الأخلاقِ **أساس** بناءِ الحضارةِ الإنسانيةِ، ومن أسبابِ بقاءِ المودَّةِ، وإنهاءِ **العداوةِ**، والثمرَةِ الصحيحةِ **للعبادَةِ**

٣ السؤال الثالث: اكتب كلمة (صح) جانب العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) جانب العبارة الغلط، وصحِّح الغلط حيث وُجد:

- تربية النفس على مكارم الأخلاق مطلب اجتماعي. (صح)

- من شروط العمل بالمصالح المرسلة: تحقُّق النفع الخاص. (غلط)

من شروط العمل بالمصالح المرسلة: تحقُّق النفع العام لا الفردي.

- من أمثلة المصالح المرسلة: بناء السُدود. (صح)

٤ السؤال الرابع: مثِّل لقاعدة: «العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب».

المثال: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾

خصوص السبب: عدم الإسراف في الطعام والشراب.

عموم اللفظ: الاعتدال في الأمور كلها.



٥ السُّؤال الخامس: استنتج القيم المستفادة من التراكيب القرآنية الآتية:

م	التراكيب القرآنية	القيم المستفادة
١	﴿يَبْنَىٰ عَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	العناية بالمظهر.
٢	﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾	التوازن والاعتدال.
٣	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾	التقوى والصدق.

٦ السُّؤال السادس: استخرج مثلاً تجويدياً واحداً لكل مما يأتي، مع التعليل:

﴿يَبْنَىٰ عَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾

م	الحكم	المثال	التعليل
١	إخفاء	﴿عِنْدَ﴾	جاءت نون ساكنة وبعدها حرف الدال.
٢	مدٌ عارضٌ للسكون	﴿الْمُسْرِفِينَ﴾ (عند الوقف)	جاء حرف المد وبعده حرف سُكُن للوقوف.
٣	مدٌ بدل	﴿عَادَمَ﴾	جاءت همزة وبعدها حرف مد.
٤	إظهارٌ شفوي	﴿زِينَتَكُمْ عِنْدَ﴾	جاءت ميم ساكنة وبعدها حرف العين.
٥	راءٌ مُفخَّمة	﴿اشْرَبُوا﴾	جاءت الراء حركتها الفتح.

٧ السُّؤال السابع: علّل كلّاً مما يأتي:

- تحريم الشُّرك بالله تعالى: لأنه اعتداء على الفطرة الإنسانية السليمة، وظلم للنفس، ومخالفة لمبدأ العقل السليم.
- النهي عن الإسراف: لآثاره السلبية في مجالات عدّة، منها: التفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية.
- استخدام النبي ﷺ أسلوب المناقشة: لِمَا لهذا الأسلوب من تأثير فاعل في النفوس.

٨ السُّؤال الثامن: اكتب أنواع الزُّور مع ذكر مثال لكل نوع.

١. القول مثاله: نقل الأخبار بخلاف الواقع والحقيقة.

٢. الفعل مثاله: تزوير الأوراق النقدية.

٣. الشهادة مثاله: أداء شهادة لتضيق حق.

معايير الوحدة السادسة

منهج حياة - شفاء ورحمة

يُقدَّر المتعلِّم القرآن الكريم.

حقوق إنسانية

يتعرَّف المتعلِّم وصايا النبي ﷺ

في خطبة حجة الوداع.

الفراق بين الزوجين

يُقدَّر المتعلِّم أهمية الحياة الزوجية.

العدل

يُقدَّر المتعلِّم قيمة العدل.

مؤشرات أداء الوحدة السادسة

الوحدة السادسة

٦

منهج حياة:

- يتلو الآيات الكريمة بإتقان.
- يُبين معاني المفردات الجديدة الواردة في الآيات الكريمة.
- يُحلل الآيات الكريمة إلى فكرٍ.
- يُبين أثر القرآن الكريم في النفس الإنسانية.

حقوق إنسانية:

- يقرأ مقتطفات من خطبة حجة الوداع.
- يُبين معاني بعض مفردات خطبة حجة الوداع.
- يوضح متركزات خطبة حجة الوداع.

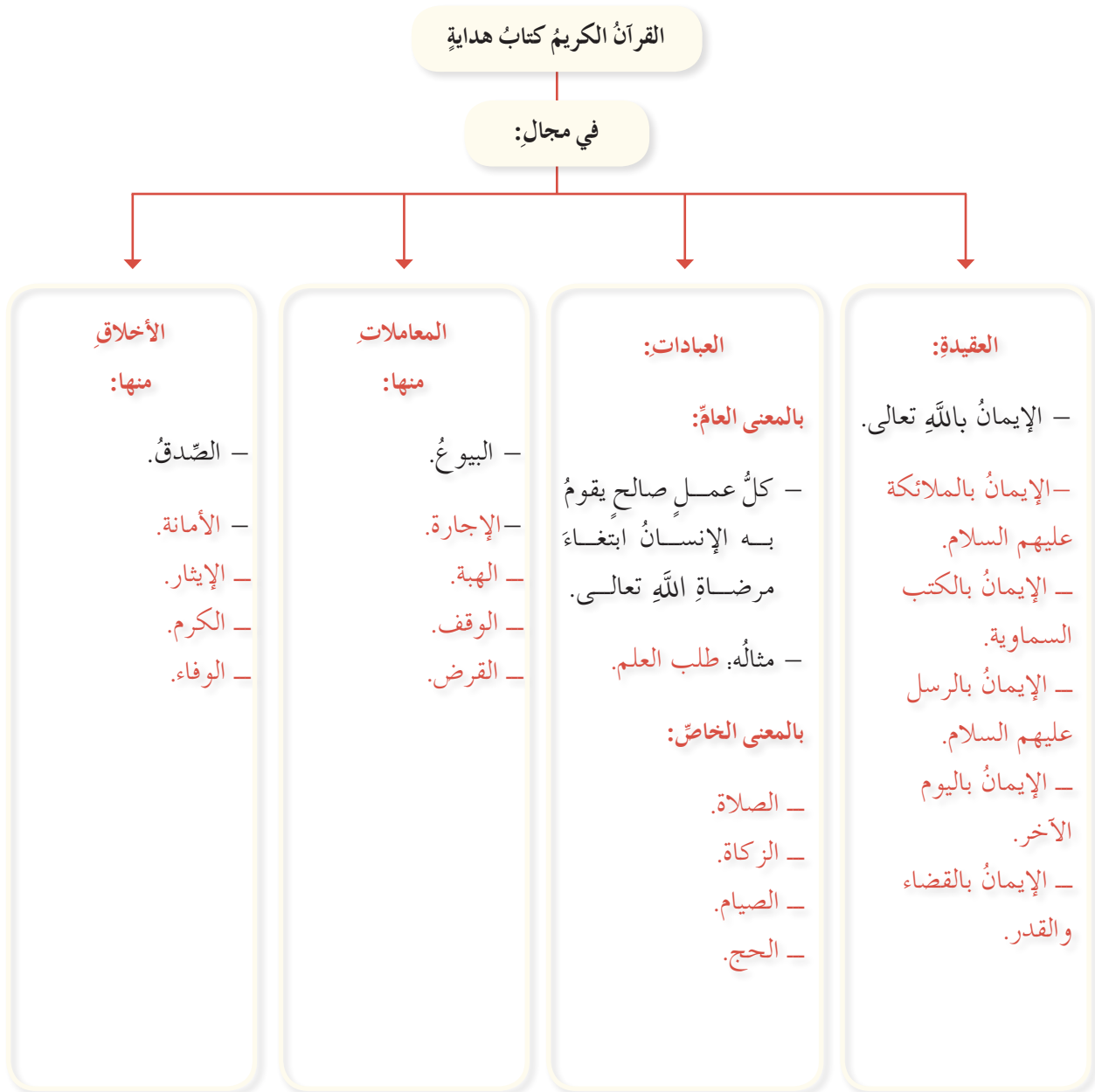
الفراق بين الزوجين:

- يُعرف الطلاق.
- يُقارن بين أنواع الطلاق.
- يُميز عدة الطلاق من عدة الوفاة.
- يستنتج الآثار المترتبة على الطلاق.

العدل:

- يوضح مفهوم العدل.
- يعدد مجالات للعدل.
- يُميز العدل من الإحسان.

- يستنتج القيم التربوية المستفادة من الدروس كافة.
- يربط القيم التربوية المستفادة بالواقع الحياتي.





١. أقرأ وأبين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ ٨٢

[الإسراء].

م	التراكيب القرآنية	الفكر	القيم المستفادة
١	﴿ وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾	امتنال آيات القرآن الكريم سلوكاً يقي الإنسان من آثار الحقد والحسد وغيرهما.	الشفاء والرحمة للمؤمنين.
٢	﴿ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ ٨٢	خسارة المعرضين عن منهج القرآن الكريم.	الخسارة للظالمين.

٢. أقرأ وأحدّد:

مِنَ النَّاسِ مَنْ إِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ مِّنْ مَّالٍ وَعَافِيَةٍ، أَزْدَادَ إِعْرَاضاً وَتَكْبُراً وَغُرُوراً، وَمِنْهُمْ مَنْ إِذَا أَصَابَتْهُ شِدَّةٌ مِّنْ فَقْرٍ أَوْ مَرَضٍ وَقَعَ فِي الْيَأْسِ وَالْقَنُوطِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴾ ٨٣ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى

شَاكِلَتِهِ فَرُبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴾ ٨٤ [الإسراء].

م	الكلمة القرآنية	المعنى
١	﴿ نَا ﴾	ابتعد
٢	﴿ يَئُوسًا ﴾	شديد اليأس، منقطع الأمل
٣	﴿ شَاكِلَتِهِ ﴾	طريقته

٣. أقرأ وأبين:

٣	الكلمة القرآنية	الفكر
١	﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا﴾ (٨٣)	استكبار المُنعَم عليه، والقنوط من الخير لمن أُصيب بمصيبة.
٢	﴿قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا﴾ (٨٤)	المؤمن لا يعرض عند النعمة ولا يصيبه اليأس عند المحنة.

٤. أقرأ وأستنتج:

خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ مِنْ جَسَدٍ وَرُوحٍ يَحْيَا بِهِمَا، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ الْوَقُوفُ عَلَى سِرِّ الرُّوحِ وَحَقِيقَتِهَا؛ لِأَنَّهَا مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي اسْتَأْثَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِعِلْمِهَا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٨٥) [الإسراء].

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ (١٧٩) [الكهف].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٨٥) [الآية / الإسراء].

عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى: وَاسِعٌ مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، ذَاتِيٌّ، غَيْرُ مُكْتَسَبٍ، وَغَيْرُ مُسْبِقٍ بِجَهْلِ عِلْمِ الْإِنْسَانِ: مُقْتَصِرٌ عَلَى بَعْضِ الْأُمُورِ، مُكْتَسَبٌ، مُسْبِقٌ بِجَهْلِ.

٥. أقرأ وأطابق:

وردت كلمة «الروح» في القرآن الكريم بمعانٍ متعددة.

م	الآيات القرآنية	م	من معاني «الروح»
١	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ [الأنبياء: ٨٥].	٤	القرآن الكريم.
٢	﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٩٤﴾﴾ [الشعراء].	١	ما بها حياة الأنفس.
٣	﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ [الأنبياء: ٢٢].	٢	جبريل عليه السلام.
٤	﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الأنبياء: ٥٢].	٣	الرحمة.

أَتَعْلَمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. الإنسان العاقل يحمده الله تعالى في السراء والضراء.

٢. الإنسان بحاجة للعلم والتعلم مدى الحياة.

٣. القرآن شفاء لأفراض القلوب عامة ورحمة بالمؤمنين خاصة.

التقويم:



بين كيف يكون القرآن الكريم كتاب هداية ورحمة.

القرآن الكريم:

- يهدي إلى أقوم عقيدة وأفضل عبادة وأصلح عمل.
- يرشد إلى أفضل نظام أخلاقي بما يشتمل عليه من المثل الإنسانية السامية.
- يدعو إلى طلب العلم وإعمال العقل بعيداً عن التقليد الأعمى.
- وهو رحمة للمؤمنين به وخسارة للمعرضين عنه؛ لأنه يحوي أقوم تشريع يكفل للفرد والمجتمع الحياة الطيبة السعيدة في الدنيا والآخرة.

أُتْلُو بِاتِّقَانٍ: 

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ (٨٢) وَإِذَا
أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَى
شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾﴾ [الإسراء].

النَّشَاطُ: 

١. أُبَيِّنُ نَوْعَ الْمَدِّ فِي كُلِّ مِّنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ مَعَ التَّعْلِيلِ، وَأَنْطَقُهَا نُطْقًا صَحِيحًا:

م	المثالُ	نوع المدِّ	التعليلُ
١	﴿شِفَاءٌ﴾	متصل	جاء حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.
٢	﴿يَئُوسًا﴾ (عند الوقف)	بدل	جاءت همزة وبعدها حرف مد.
		عوض	مد في حال الوقف بدلاً من تنوين النصب.
٣	﴿شَاكِلَتِهِ﴾	طبيعي	جاء حرف المد ولم تأت بعده همزة ولا سكون.
٤	﴿إِذَا أَنْعَمْنَا﴾	منفصل	انتهت الكلمة الأولى بحرف مد وبدأت الثانية بهمزة.
		طبيعي	جاء حرف المد ولم تأت بعده همزة ولا سكون.
٥	﴿الْقُرْآنِ﴾	بدل	جاءت همزة وبعدها حرف مد.



٢. أقرأ وأطابق:

من درجات عدم الاستجابة (من الأدنى إلى الأعلى) التصرفات الآتية:

م	الدرجة	التصرف	م	الآيات القرآنية
١	الأولى	اللّي	٤	﴿ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۖ فَقَالَ إِنِّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ۖ﴾ [المدثر: ٢٢]
٢	الثانية	الإعراض	٥	﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ۖ﴾ [الأنعام: ١٠٦]
٣	الثالثة	النأي بالجانب	١	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ ۖ﴾ [الأنعام: ١٠٦]
٤	الرابعة	الإدبار	٣	﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَا بِجَانِبِهِ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ۖ﴾ [الأنعام: ١٠٦]
٥	الخامسة	التولي	٢	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۖ﴾ [الأنعام: ١٠٦]

٣. أقرأ وتعلّم:

معظم آيات القرآن الكريم نزلت من الله تعالى على النبي ﷺ ابتداءً دون ارتباطٍ بسببٍ من الأسباب، وبعضها نزل مرتبطاً بسبب؛ كحادثة وقعت في زمن النبي ﷺ، أو سؤالٍ وجه إليه، فنزلت الآية أو الآيات بياناً لما يتصل بتلك الحادثة، أو جواباً عن ذلك السؤال، ومثاله: قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۖ﴾.

التقويم؟

استخرج من آيات الدرس مثلاً تجويدياً واحداً لكل مما يأتي، مع التعليل.

م	الحكم التجويدي	المثال	التعليل
١	إخفاء	﴿الْإِنْسَانِ﴾	جاءت نون ساكنة وبعدها حرف السين.
٢	راء مرققة	﴿أَمْرِ﴾	جاءت الراء حركتها الكسر.
٣	مدّ عوض	﴿قَلِيلًا﴾	مد في حال الوقف بدلاً من تنوين النصب.
٤	إدغام شفوي	﴿أُوتِيتُمْ مِّنْ﴾	جاءت ميم ساكنة وبعدها حرف الميم.

تهيئة:



• أقرأ ثم أجيب:

في السنة العاشرة للهجرة حجَّ النَّبِيُّ ﷺ حجة الوداع، وألقى فيها خطبةً وصفت بأنها ميثاق حياة، فقد تضمنت قيماً دينيةً أخلاقيةً ومبادئ إنسانيةً، وأرست بكلمات قليلة حقوق الإنسان، دعا فيها النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ إلى حقن الدماء والدفع بعجلة التنمية، ونشر المحبة والرحمة والسلام، بدأها ﷺ بقوله: أمّا بعد، أيُّها النَّاسُ، اسمعوا مِنِّي أبين لكم، فإنِّي لا أدري، لعلِّي لا ألقاكم بعد عامي هذا، في موقفي هذا، أيُّها النَّاسُ، إنَّ دماءكم وأموالكم وأغراضكم عليكم حرامٌ إلى أنْ تلقوا ربَّكم، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، وإنكم ستلقون ربَّكم فيسألكم عن أعمالكم، وقد بلغت، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وإن كلَّ رباٍّ موضوعٌ، ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون.

- كيف نعى النَّبِيُّ ﷺ نفسه في خطبة الوداع؟ بقوله ﷺ: «لعلِّي لا ألقاكم بعد عامي هذا، في موقفي هذا»
- ما دلالة قوله ﷺ: (أيُّها النَّاسُ)؟ يدلُّ على أنَّ الخطاب إنسانيٌّ، وما تضمنته خطبة الوداع من حقوق إنسانية وقيم أخلاقية هي للناس كافة، وليست للمسلمين فقط.

النشاط:



١. أحدد ما ورد في الفقرة السابقة من خطبة الوداع بحسب الجدول الآتي:

الحدث	اليوم	الشَّهر	السَّنة	البلد	الموقف
حجة الوداع	الجمعة	ذو الحجة	العاشرة للهجرة	مكة المكرمة	عرفة

فائدة تربوية: لكلِّ فردٍ في المجتمع واجبٌ يقوم به؛ ليسود الأمن والأمان في المجتمع، وهناك سُبلٌ كثيرةٌ لتحقيق ذلك، منها:

- طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ، واحترام القوانين وتطبيقها.
- التزام الأخلاق الكريمة، كالصدق والإخلاص والتعاون والتسامح.
- تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.



٢. أقرأ وأطابق:

لَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ الحقوقَ الإنسانيةَ بكلامٍ بليغٍ، خاطبَ فيه العقولَ والقلوبَ مُبيناً ما اتَّفَقَتْ عليه الرِّسالاتُ السَّماويَّةُ كافةً من حرمةِ الدِّماءِ والأموالِ والأعراضِ، والتي تُعَدُّ من أهمِّ متطلَّباتِ الأمنِ المجتمعيِّ.

م	الحقوق	م	الأدلة من خطبة حجة الوداع
١	الحياة	٦	أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ آبَاءَكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لَأَدَمٌ وَآدَمٌ مِنْ تُرَابٍ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ.
٢	المال	٥	إِنَّ لِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ.
٣	العرض	٢	— فَلَا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ. — وَإِنَّ كُلَّ رِبَا مَوْضُوعٌ، وَلَكِنْ لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ.
٤	الدِّين	٣	وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ.
٥	تكريم المرأة	٤	إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا: كِتَابُ اللَّهِ، وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ.
٦	المساواة	١	إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ.

٣. أقرأ وأتعلَّم:

— أَقَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بعضَ مآثرِ العربِ قبلَ الإسلامِ من أخلاقٍ وعاداتٍ حَسَنَةٍ كالسَّدانةِ والسَّقايةِ، وأبطلَ ما كانَ عندهم من عاداتٍ قبيحةٍ كالأخذِ بالثَّأرِ والزَّبا والنَّسيءِ وغيرها.

— لم يقتصرْ أكلُ أموالِ النَّاسِ بالباطلِ قبلَ الإسلامِ على الزَّبا، وإنَّما شَمَلَ أموراً كثيرةً، منها: السَّرقةُ والغشُّ والقمارُ وأكلُ مالِ اليتيمِ ونحو ذلك.

م	معاني بعض مفردات خطبة حجة الوداع
١	مآثر الجاهلية
٢	السّدانة
٣	السّقاية
٤	النّسيء

٤. أبين خطورة عادة الأخذ بالثأر على:

١. الفرد: التقليد الأعمى والاضطراب والقلق.

٢. المجتمع: انتشار الظلم، وفقدان الأمن والأمان.

أقرأ وأبني موقفاً:

قال ﷺ: «إِنَّ الزَّمانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثَةُ مُتَوَالِيَاتٍ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبٌ شَهْرٌ مُضَرَّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ» (متفق عليه)، وهذا تأكيد من النبي ﷺ على قدرة الله تعالى في الكون، وعلى حرمة الأشهر الحرم، وهي: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ - وهي ثلاثة أشهر متوالاتٍ - وَرَجَبٌ، ونهى عن التلاعب فيها تقديمًا وتأخيرًا لتحقيق بعض المصالح، وضبطًا لمناسك الحج؛ لأنَّ العرب كانوا يجعلون حجَّهم كلَّ عامين في شهر مُعَيَّن فيحجَّون في ذي الحِجَّة عامين وفي المُحَرَّم عامين وهكذا.

أعظم الأشهر الحرم، واجتنب فيها الظلم بعدم التعدي على حقوق الله، أو حقوق الناس.

٥. أتعاون وأقترح:

حذَّرَ النَّبِيُّ ﷺ من إثارة الخصومة، والإسهام في نشرِ الفتنِ إلى حدِّ الاقتتالِ وسفكِ الدماءِ بينَ أفرادِ المجتمع الواحدِ بقوله ﷺ: «قَدْ يَسَّسَ الشَّيْطَانُ بَأَن يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ وَلَكِنَّهُ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ» (مستدرک الحاكم).
- أساليبُ تُساعدُ في نشرِ الأمنِ والطُمأنينةِ بينَ أفرادِ المجتمع الواحدِ.

- الحوار، واحترام وجهات نظر الآخرين.

- التسامح، ومقابلة الإساءة بالإحسان.

- العدل، والحفاظ على حقوق الآخرين.

خُلِقِي يَهْدَبْنِي: أحرصُ على طاعةِ اللهِ تعالى فيما أمرَ به، وأجتنبُ ما نهى عنه، وأعلمُ أنَّ هذه الدُّنيا دارُ ابتلاءٍ واختبارٍ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. أحافظُ على حقوقي، وألتزمُ واجبي تجاه وطني.
٢. أقدرُ إنسانيةَ الإنسانِ بغضِّ النَّظَرِ عن دينه أو لونه أو جنسه.
٣. ألتزمُ بأوامر الله تعالى وأجتنب نواهيه.
٤. حرمةُ الدِّماءِ والأموالِ والأعراضِ للناسِ كافة.

التَّقْوِيمُ:



استنتج ثلاثَ عِبَرٍ استفدتَ منها من خُطبةِ حجَّةِ الوداعِ.

1. حرمةُ الدِّماءِ والأموالِ والأعراضِ للناسِ كافة.

2. أقدرُ إنسانيةَ الإنسانِ وأحترمُ حقوقه.

3. جاءت خاتمةُ الرسائل لتؤكد ما كان من صالحِ الأخلاق، وتبطل ما كان من فاسدها.

تهئية:



• أطابق ثم أجيب:

قال الله تعالى:

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٥﴾﴾ [الروم].

حرص الإسلام على قيام الأسرة على أسس المحبة والمودة والتعاون بين أفرادها، وكل ما يدعم بقاءها واستمرارها، فشرع آداباً وأحكاماً تحميها من الانهيار، وتعين على تجاوز الخلافات عند حدوثها، إلا أن الحكمة أحياناً تقتضي أن يفترق الزوجان؛ حين لا يبقى مجال للإصلاح، ولا وسيلة للتفاهم والتعايش بينهما، على نحو لا تهدر فيه حقوق أحد الطرفين، ويكون إنهاء رباط الزوجية بإحدى الحالات الآتية:

م	الحالات	م	التعريف
١	الفراق بإرادة الزوج عن طريق الطلاق.	٢	فراق الزوج لزوجته بعرض بناءً على طلبها.
٢	الفراق بإرادة الزوجين عن طريق المخالعة الرضائية.	٣	التفريق الذي يوقعه القاضي لوجود أسباب تمنع استمرار الحياة الزوجية، مثل الضرر وغيبة الزوج أكثر من سنة.
٣	التفريق القضائي.	١	حل رابطة الزواج بالفاظ الطلاق.

– لماذا كان الطلاق أبغض الحلال إلى الله تعالى؟

لما يترتب عليه من أضرار على الفرد والمجتمع وانهيار وتفكك الأسر.

النشاط:



١. أرتب بالأرقام خطوات اتقاء وقوع الطلاق:

دعا الإسلام الزوجين قبل الزواج إلى حسن اختيار كل منهما الآخر على أساس الدين والخلق الكريم، ثم وجه الزوجين إلى عدة سبل لاتقاء وقوع الطلاق، وتجنب آثاره السلبية.



الحوار والموعظة الحسنة

٣

الهجر

٤

حسن العشرة

٢

حسن الاختيار

١

٢. أقرأ وتعلم:

الطلاق جائز، والأولى عدم اللجوء إليه إلا عند الضرورة القصوى، واستحالة متابعة الحياة الزوجية، ويحرم إذا كان من غير سبب، لما يترتب عليه من أضرار تعود على الأسرة والمجتمع؛ قال تعالى:

﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾﴾ [البقرة].

من أحكام الطلاق:

يشترط لوقوع الطلاق أن:

١. يكون الزوج مختاراً غير مكره، فلا يقع طلاق المكره؛ لقوله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ، وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ» (سنن ابن ماجه).
٢. يعي الزوج ما يصدر عنه، فلا يقع طلاق المجنون؛ لعدم الإدراك.
٣. يقع الطلاق بلفظه الصريح أو الكناي (إذا قصد به الطلاق)، كأن يقول لزوجته: أنت لست في عصمتي، أو: الحقني بأهلك،.....

٣. أقرأ واقترح:

٢	من أسباب الخلافات في العلاقات الاجتماعية والزوجية	الحلول المقترحة
١	غياب الحوار والاحترام المتبادل.	احترام وجهات النظر، والحوار البناء.
٢	الشك والغيرة المدمومة.	الثقة.
٣	عدم الإنجاب.	التداوي والرضا بما قسم الله تعالى للإنسان.
٤	البخل الشديد، وبناء الزواج على أهداف مادية.	تكريس قيم الكرم والإحسان والمودة والرحمة.
٥	انعدام المسؤولية.	تحمل المسؤولية.
٦	إساءة استخدام وسائل الاتصال الحديثة.	الاستخدام الأمثل لوسائل الاتصال الحديثة.
٧	الإكراه على الزواج بوجود فوارق عمرية أو ثقافية.	وجود الرضا، وتحقيق الكفاءة.

٤. أقرأ وأبين:

يترتب على إنهاء الرابطة الزوجية وجوب العدة على الزوجة، وهي: مدة من الزمن حددها الشرع للزوجة بعد فراق زوجها تمتنع فيها عن الزواج، وتختلف باختلاف سبب الفراق، وبحسب حالة المرأة.

٢	التراكيب القرآنية	سبب الفراق	حالة المرأة	مدة العدة
١	﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [الآية/البقرة: ٢٢٨].	الطلاق.	تحيض.	ثلاث حيضات.
٢	﴿وَالَّتِي يَبْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحِضْ﴾ [الآية/الطلاق: ٤].	الطلاق.	في سن الإياس أو لا تحيض.	ثلاثة أشهر.
٣	﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [الآية/البقرة: ٢٣٤].	الوفاة.	غير حامل.	أربعة أشهر وعشرة أيام.
٤	﴿وَأُولَئِذَا أَلْحَمِلَ أَمْلَأُهَا أَنْ يَضَعَنَّ حَمْلَهَا﴾ [الآية/الطلاق: ٤].	الطلاق، أو الوفاة.	حامل.	وضع الحمل.
٥	﴿ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾ [الآية/الأحزاب: ٤٩].	الطلاق.	تحيض، أو لا تحيض، أو في سن الإياس.	لا توجد عدة.

٥. أَفْكَرْ ثُمَّ أَقَارِنْ:

أنواع الطلاق والأحكام المترتبة عليه

البائن بينونة كبرى

أن يطلق الرجل زوجته بحيث يستكمل الطلقات الثلاث، فلا تحل له إلا بعد أن تتزوج زوجاً غيره على سبيل الديمومة، وتبين منه، أو يموت عنها وتنتهي عدتها، فله عندها أن يتزوجها بعقد ومهر جديدين.

البائن بينونة صغرى

ويكون في حالات منها:
- **الأولى:** بعد انتهاء عدّة المطلقة من دون أن يراجعها زوجها من المرة الأولى أو الثانية.
- **الثانية:** الطلاق قبل الدخول.
وفي البينونة الصغرى:
تنتهي العلاقة الزوجية، ولا تعود إلا برضا الزوجة، وب عقد ومهر جديدين.

الرجعي

أن يطلق الرجل زوجته للمرة الأولى أو الثانية، ويحق له إرجاعها مادامت في مدة العدة بلا عقد ولا مهر جديدين؛ لأن الزوجية لا تزال قائمة.

من حيث الصفة	الرجعي	البائن بينونة صغرى	البائن بينونة كبرى
الصفة	طلاق الرجل زوجته للمرة الأولى أو الثانية، ويحق له إرجاعها لأن الزوجية لا تزال قائمة.	طلاق الزوجة للمرة الأولى أو الثانية وانتهاء عدتها من دون أن يراجعها زوجها، أو الطلاق قبل الدخول لانتهاء العلاقة الزوجية.	طلاق الزوجة الطلقة الثالثة.
الأثر المترتب على الطلاق.	لا يُزيل آثار الزوجية، ولا يمنع التوارث.	يُزيل آثار الزوجية، ويمنع التوارث، وتغادر الزوجة بيت الزوجية.	يُزيل آثار الزوجية، ويمنع التوارث، ولا يحق للزوجة العودة إلى زوجها حتى تتزوج غيره على سبيل الديمومة

★ أتعلم من الدرس:

١. الطلاق تشريع استثنائي يهدف إلى تلافي الأضرار التي قد تحدث بسبب استمرار الزواج.

٢. حسن اختيار كل من الزوجين للآخر على أساس الدين والخلق الكريم.

؟ التّعويم:

بين رأيك مع التعليل:

من أكثر أسباب الطلاق: المؤثرات الاجتماعية والتدخلات الخارجية من الأهل والأقارب. قد تكون المؤثرات الاجتماعية والتدخلات الخارجية سبباً مهماً من أسباب الطلاق حين تأخذ منحى سلبياً، وتسعى لهدم الاستقرار الأسري، وذلك لأن الزوجين لم يحافظا على أسرار الحياة الزوجية، ونفلا خلافهما خارج جدران المنزل، فتدخل الأهل والأقارب تدخلاً سلبياً أدى إلى هدم كيان الأسرة.

تهيئة:



• أفكر ثم أجيب:

العدل من أهم أسس بناء المجتمع المتكامل، وهو خلق عظيم، ودستور حياة ارتضاه الله تعالى للناس جميعاً، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الحل]، وقد كتب عمر بن عبد العزيز إلى أحد قاداته ناصحاً: إذا أردت لمدينتك حصناً لا يخترقه الأعداء فحصن مدينتك بالعدل، ونقها من الظلم.

— ما الرابط بين العدل وتحقيق الأمن والأمان؟

إن انتشار العدل يؤدي إلى ضمان الحقوق وتحقيق الأمن والأمان، فالعلاقة بينهما ترابطية.

النشاط:



١. أقرأ وأتعلّم:

العدل: الإنصاف وإعطاء كل ذي حق حقه؛ بغض النظر عن الحالة الاجتماعية أو الجنس أو اللون أو الدين، وذلك باستعمال الأمور في مواضعها وأوقاتها ومقاديرها الصحيحة.

٢. أقرأ وأصنّف:

العدل قيمة إنسانية، وأساس بناء المجتمع واستقراره، فعندما تُصان حقوق الأفراد يسارعون لأداء واجباتهم، ويشمل العدل مجالات الحياة كافة، ومنها:

- التعامل بين أفراد الأسرة.
- القضاء بين المتخاصمين.
- الشهادة أمام القضاء.
- المعاملات.
- النفس.



م	الدليل	مجال العدل
١	﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ [الآية/النساء: ٥٨].	القضاء بين المتخاصمين
٢	﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [الإسراء: ٣٥].	المعاملات
٣	﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ [الآية/البقرة: ٢٨٢].	الشهادة أمام القضاء
٤	كَانَ رَجُلٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ وَلَدٌ لَهُ فَأَخَذَهُ وَأَجْلَسَهُ فِي حِجْرِهِ، وَجَاءَتْ ابْنَتُهُ لَهُ فَأَخَذَهَا فَأَجْلَسَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « فَهَلَا عَدَلْتُمَا بَيْنَهُمَا » (شعب الإيمان للبيهقي).	التعامل بين أفراد الأسرة
٥	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا » (صحيح ابن حبان).	النفس

٣. أقرأ وأقارن:

من حيث:	العلاقة بين الأفراد	الإقبال على العمل والإنتاج	انتشار الفساد والجريمة	القدرة على مواجهة الأخطار الخارجية
مجتمع ينتشر فيه العدل	إيجابية	إقبال على العمل، وإنتاج كبير	انعدام الفساد والجريمة	قادر على مواجهة الأخطار الخارجية
مجتمع ينتشر فيه الظلم	سلبية	إحجام عن العمل، وإنتاج قليل	انتشار كبير للفساد والجريمة	غير قادر على مواجهة الأخطار الخارجية

٤. أقرأ وأميز:

الواقعية والمثالية في التشريع الإسلامي: تتجلى الواقعية في الاستجابة لما تتطلبه الفطرة وحاجات الإنسان، أما المثالية فتتجلى في نوعية الاستجابة وربطها بمثل أعلى يحقق للفرد والمجتمع الكرامة الإنسانية، فتبدو الواقعية في تقرير مبدأ العدل بأن يتقاضى كل ذي حق حقه كاملاً، وتبدو المثالية في مبدأ الإحسان بأن يتنازل صاحب الحق عن حقه كلاً أو بعضاً، والجمع بين الواقعية والمثالية في الإسلام يشير إلى أن القيم تتوجه نحو الأكمل والأفضل في حدود الواقع؛ قال تعالى:

﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [الآية/البقرة: ٤٠].

م	المجال	التركيب القرآني	واقعية	مثالية
١	القصاص	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ [الآية/البقرة: ١٧٨].	✓	
		﴿فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ﴾ [الآية/البقرة: ١٧٨].		✓
٢	الدين	﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [الآية/البقرة: ٢٧٩].	✓	
		﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [الآية/البقرة: ٢٨٠].		✓
٣	المهر	﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ [الآية/البقرة: ٢٣٧].	✓	
		﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ [الآية/البقرة: ٢٣٧].		✓

خُلِقِي يَهْدِي: أَطَبَّقُ الْعَدْلَ فِي حَيَاتِي، وَأَجْتَنِبُ ظُلْمَ مَنْ حَوْلِي سِوَاءَ بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ؛ لِأَنَّ الظُّلْمَ ظَلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ قَالَ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: « يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا » (صحيح مسلم).

★ أتعلم من الدرس:

١. أتمثل الواقعية في تعاملتي مع الناس، وأرتقي إلى مستوى المثالية.
٢. العدل أمان للإنسان في الدنيا والآخرة، سواء كان حاكماً أم محكوماً.
٣. أجتنب ظلم الآخرين بالقول وبالفعل.
٤. العدل أساس بناء المجتمع واستقراره.

؟ التَّقْوِيم:

١. كيف يُسهِّم كلٌّ من العدل والإحسان في بناء جيلٍ مُتكافِلٍ؟
عندما يأخذ كل ذي حقَّ حقه، فإن المحبة تنتشر والاستقرار النفسي يسود وتسهم الأخلاق الرفيعة في رفع المستوى الحضاري والفكري لجيلٍ متعاون متفاهم يسعى لنشر العدل في كافة المجالات.
٢. ماذا لو لم يُطبَّق العدل في النزاعات بين الدول؟
سينتشر الظلم بين الدول، وتضيع القيم بين الناس، وتغيب الإنسانية وجميع المثل والقيم التي تدعو إليها الأديان والدول المتحضرة، لذلك لا بد من تطبيق العدل بين الناس جميعاً.



١ السؤال الأول: اكتب المعنى الصحيح لكل مما يأتي:

﴿ نَفَا ﴾ : ابتعد ﴿ يُوَسَّسًا ﴾ : شديد اليأس منقطع الأمل ﴿ شَاكِلَتِهِ ﴾ : طريقته

٢ السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

- القرآن الكريم كتاب هداية في مجال: العقيدة و العبادات و المعاملات والأخلاق.
- خطبة حجة الوداع هي ميثاق حياة، وقد تضمنت قيماً دينية أخلاقية و مبادئ إنسانية، وأرست بكلمات قليلة حقوق الإنسان.

٣ السؤال الثالث: اكتب كلمة (صح) جانب العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) جانب العبارة الغلط، و صحح الغلط حيث وجد:

- اتفقت الرسائل السماوية كافة على حرمة الدماء والأموال والأعراض. (صح)

- السقاية هي: خدمة بيت الله تعالى وتعظيمه. (غلط)

السقاية هي: خدمة حجاج بيت الله الحرام، وسقايتهم من ماء زمزم.

- يحق للزوج إرجاع الزوجة في الطلاق البائن بلا عقد جديد. (غلط)

في الطلاق البائن لا بد للزوج إن أراد إرجاع الزوجة من عقد ومهر جديدين.

٤ السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- كانت حجة الوداع في السنة: (السابعة - الثامنة - التاسعة - العاشرة) للهجرة.
- عدّة المرأة المطلقة التي تحيض: (ثلاث - أربع - خمس - ست) حيضات.



التَّدرِيبَاتُ



٥ **السُّؤال الخامس:** اكتب فكر التركيبين القرآنيين الآتيين:

م	التركيب القرآني	الفكر
١	﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾	امتثال آيات القرآن الكريم سلوكاً يقي الإنسان من آثار الحقد والحسد وغيرهما.
٢	﴿وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾	خسارة المعرضين عن منهج القرآن الكريم.

٦ **السُّؤال السادس:** استخرج مثلاً تجويدياً واحداً لكل مما يأتي، مع التعليل:

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾

م	الحكم	المثال	التعليل
١	إظهار	﴿مِنْ أَمْرٍ﴾	جاءت نون ساكنة وبعدها حرف همزة.
٢	مدّ عوض	﴿قَلِيلًا﴾	مد في حال الوقف بدلاً من تنوين النصب.
٣	مدّ منفصل	﴿مَا أُوتِيتُمْ﴾	انتهت الكلمة الأولى بحرف مد وبدأت الثانية بهمزة.
٤	إظهار شفوي	﴿أَمْرٍ﴾	جاءت ميم ساكنة وبعدها حرف الراء.
٥	راء مرققة	﴿أَمْرٍ﴾	جاءت الراء حركتها الكسر.

٧ **السُّؤال السابع:** علّل كلاً مما يأتي:

- ليس لأحد من الناس الوقوف على سرّ الروح: لأنها من الأمور التي استأثر الله تعالى بعلمها.

- حرمة الطلاق من غير سبب: لما يترتب عليه من تفكك للأسرة وظلم للرجل والمرأة والأبناء.

٨ **السُّؤال الثامن:** اكتب حالات الطلاق البائن بينونة صغرى.

الحالة الأولى: بعد انتهاء عدّة المطلقة من دون أن يراجعها زوجها من المرة الأولى أو الثانية.

الحالة الثانية: الطلاق قبل الدخول.

٩ **السُّؤال التاسع:** كيف تتجلى الواقعية والمثالية في الدين، مع الدليل القرآني؟

تتجلى الواقعية في حصول الدائن على دينه كاملاً ﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾.

والمثالية في إمهال المعسر أو التنازل عن الدين بعضاً أو كلاً ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾



القيم التربوية والأخلاقية في كتاب الصف الثالث الثانوي

المجال	القيم	أرقام الصفحات
الأخلاقي	الإيمان	
	الاستقامة	
	الصدق	
	القول الحسن	
	الأمانة	
	الوفاء	
	المثالية	
	الرحمة	
	التواضع	
	الإخلاص	
	النصيحة	
الوطني	حب الوطن	
	الشهادة	
	بناء الوطن	
	احترام التراث الإنساني	
	الحفاظ على الممتلكات العامة	
	المواطنة	
	التزام القانون	
الاقتصادي	حب العمل واحترامه	
	تقدير الوقت	
	ترشيد الإنفاق	
	تنمية المال	



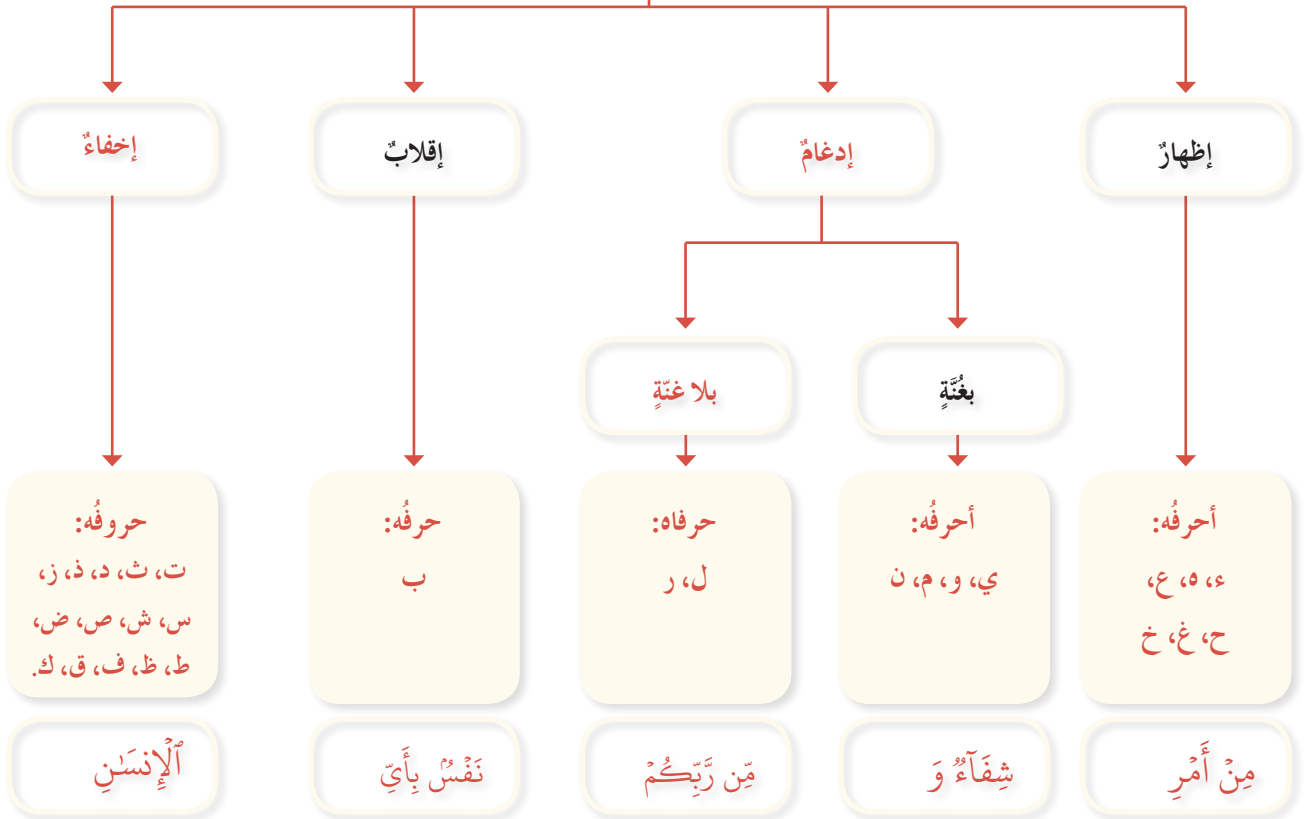
المجال	القيّم	أرقام الصفحات
الصّحيّ والوقائيّ والبيئيّ	تقديرُ الصّحةِ	
	تقديرُ النّظافةِ	
	حمايةُ البيئَةِ	
الإنسانيّ الاجتماعيّ	تحملُ المسؤوليّةِ	
	تقديرُ حقِّ الحياةِ	
	تقديرُ حريّةِ الإنسانِ وكرامتهِ	
	التّعاونُ وتنميةُ الرّوحِ الجماعيّةِ	
	الأعمالُ التطوّعيّةُ	
	العدالةُ	
	التّكافلُ الاجتماعيّ	
	المحافظةُ على الحقوقِ والواجباتِ	
	المساواةُ بينَ الجنسينِ	
	كفُّ الأذى	
	السّلامُ والأمنُ	
	مساعدةُ الآخرينِ	
المعرفيّ الثّقافيّ	تقديرُ العلمِ والعلماءِ	
	احترامُ التّنوّعِ الثّقافيّ، وتقبُّلُ الآخرِ	
	الأصالةُ	
	المعاصرةُ	
	تقديرُ الجمالِ	
	إعمالُ العقلِ (التّفكيرُ النّاقِدُ)	
	تقديرُ الذاتِ	
	الإرادةُ والتّصميمُ	
	الرّيادةُ والإدارةُ	
	التّميّزُ والإبداعُ	



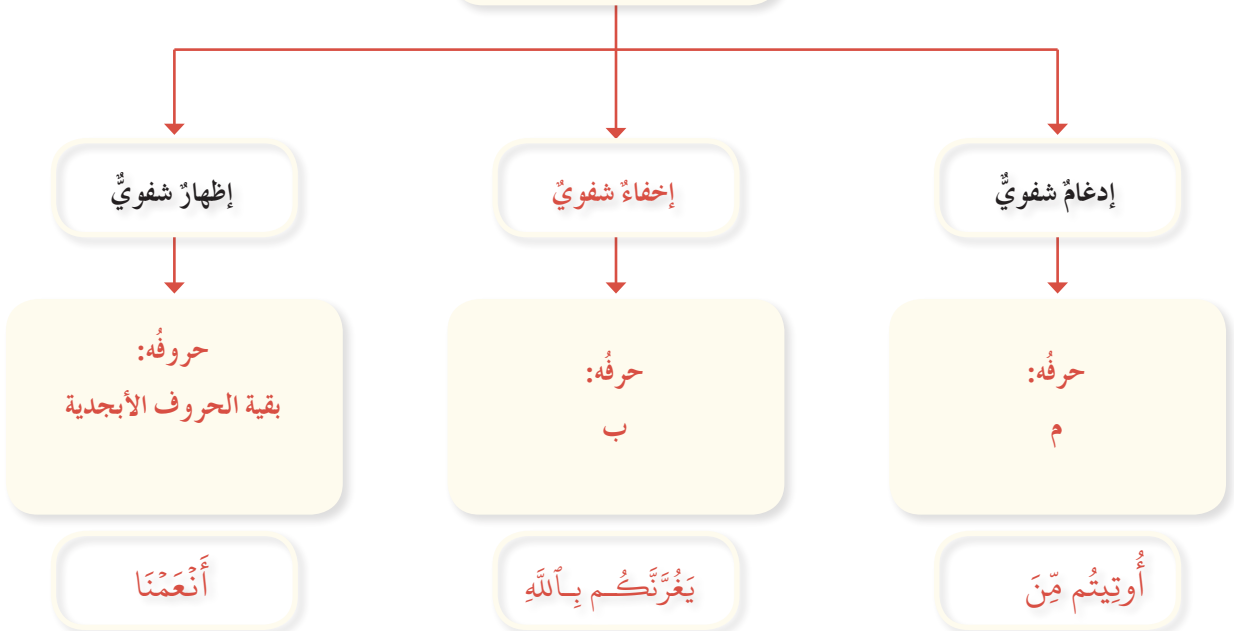
أحكام التَّجْوِيدِ



أحكام التَّوْنِ السَّائِكَةِ وَالتَّوْنِ

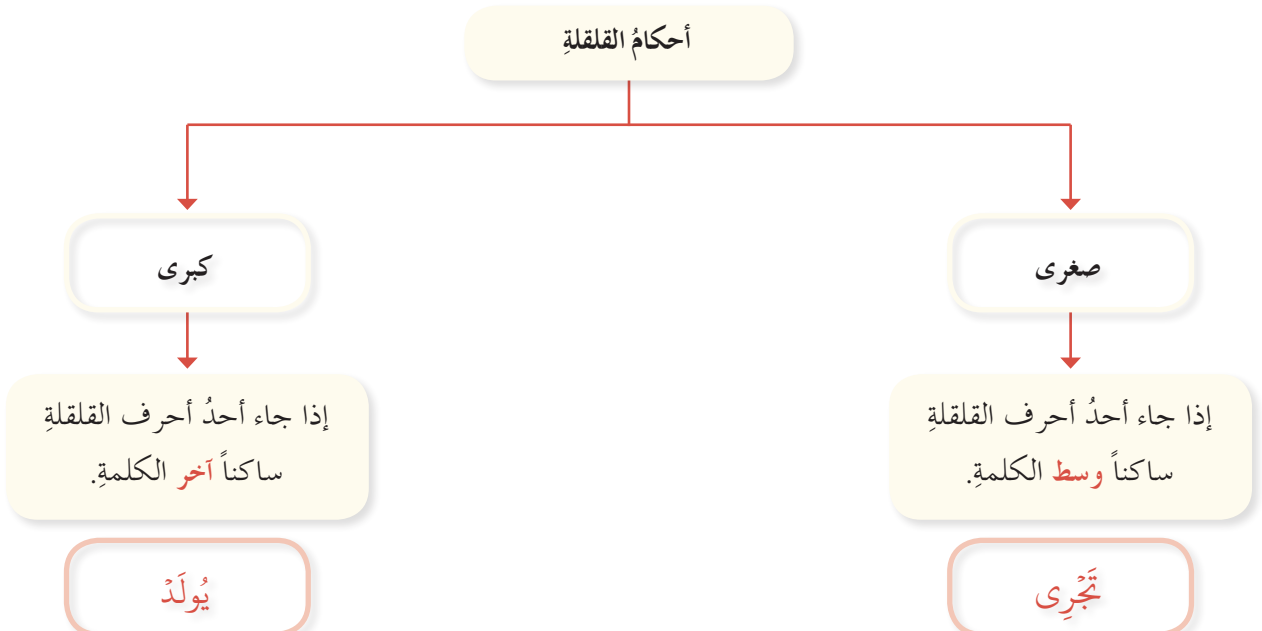
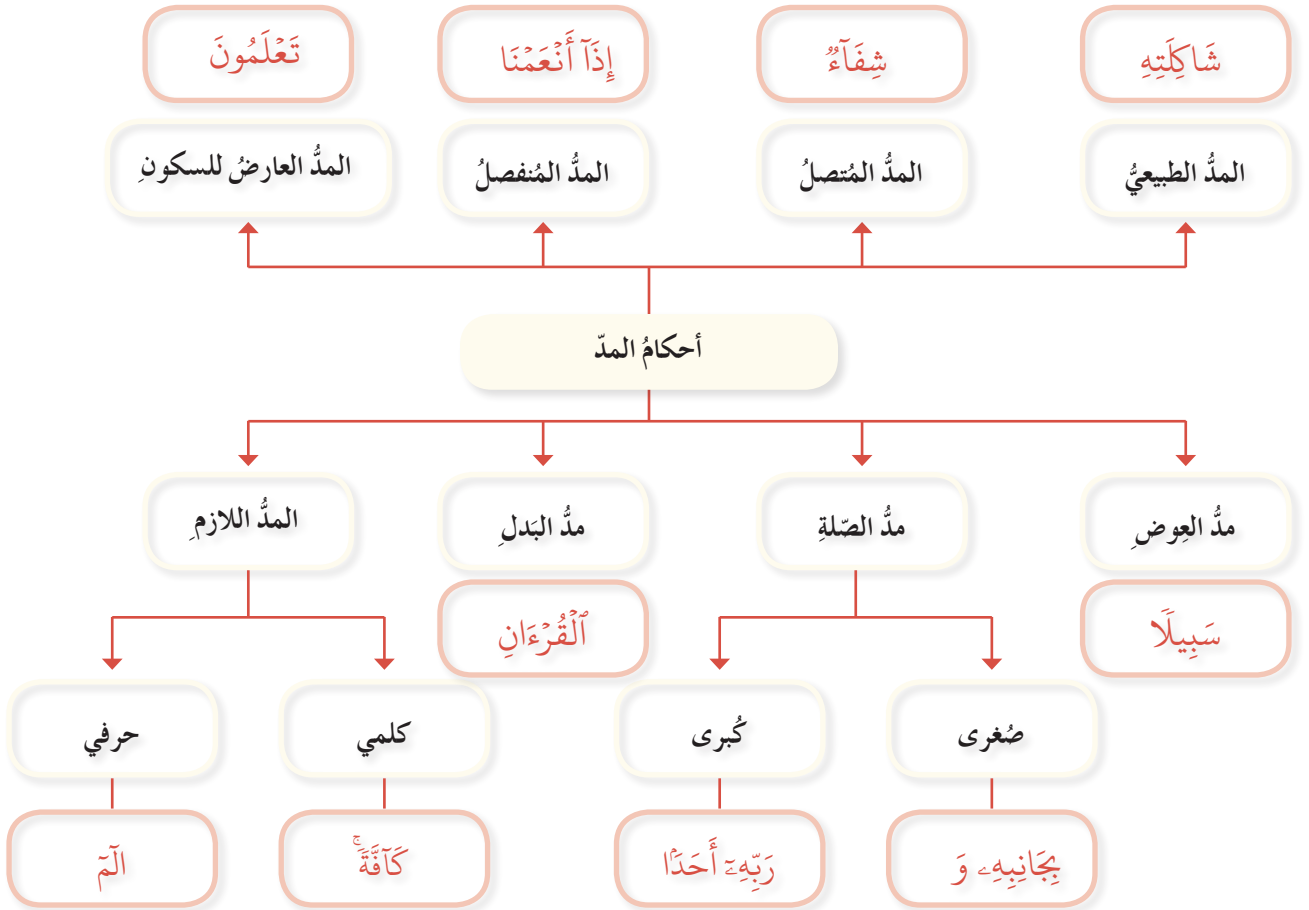


أحكام الميم السَّائِكَةِ





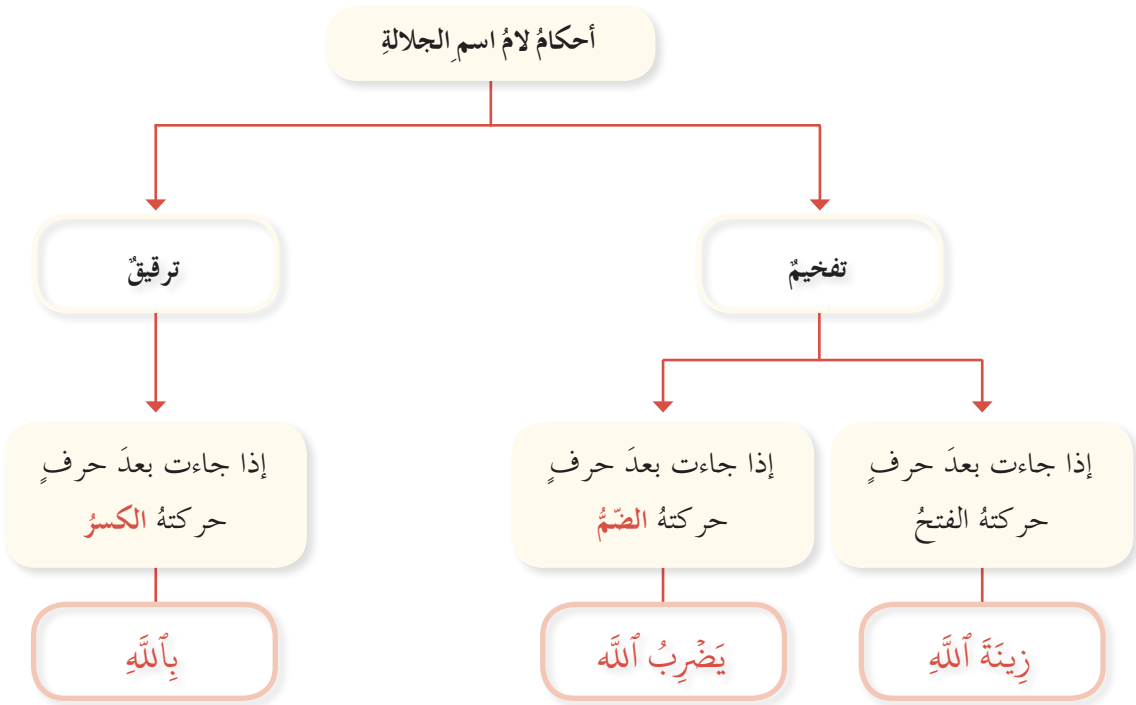
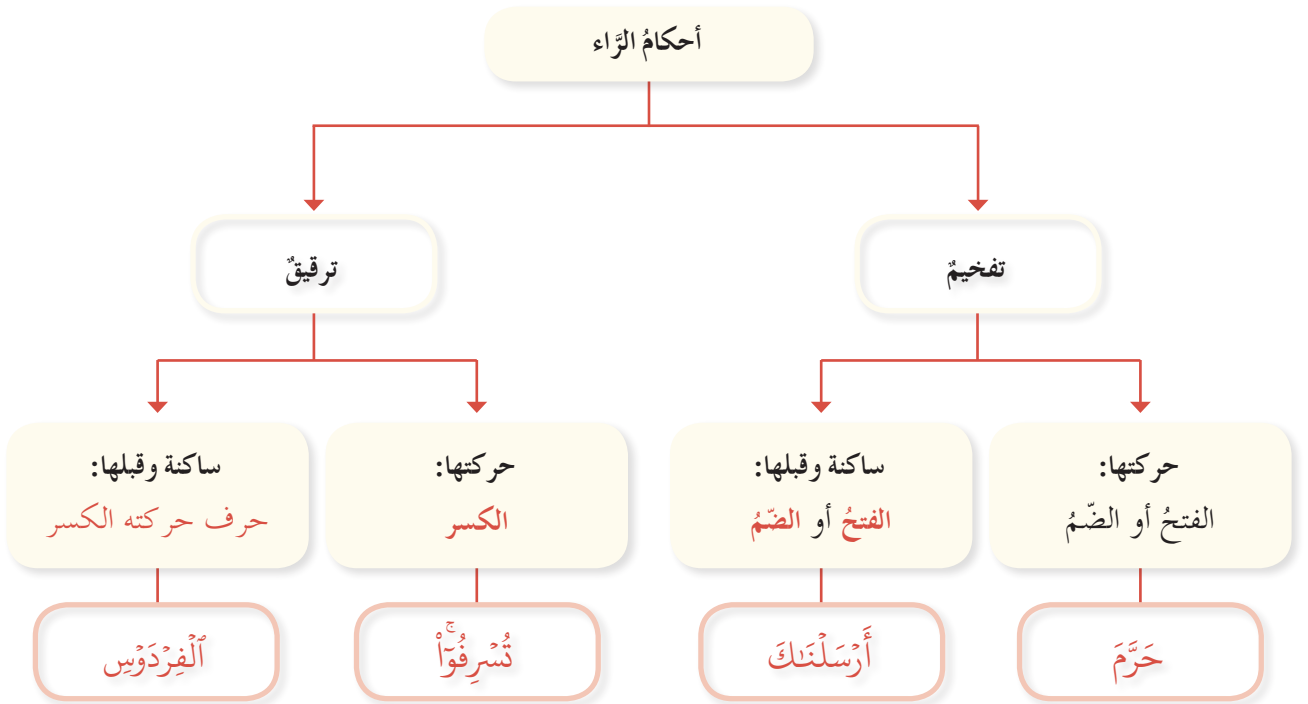
أحكام التجويد



أحرف القلقلة هي: ق، ط، ب، ج، د (قطب جد)؛ بشرط أن تكون ساكنة.



أحكام التجويد





القرآن الكريم

١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي.
٢. إحياء علوم الدين، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي.
٣. التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن محمد بن عاشور.
٤. تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي.
٥. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، للدكتور وهبة بن مصطفى الزحيلي.
٦. التفسير الوسيط للقرآن الكريم، لمحمد سيد طنطاوي.
٧. الجامع المسند الصحيح، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.
٨. سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني.
٩. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.
١٠. سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي.
١١. السيرة النبوية، لعبد الملك بن هشام.
١٢. شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي.
١٣. قانون الأحوال الشخصية السوري.
١٤. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة.
١٥. المستدرک على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري.
١٦. مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي.
١٧. مسند الإمام أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني.
١٨. مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار.
١٩. المسند الصحيح، لأبي الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري.
٢٠. المعجم المدرسي، لمحمد خير أبو حرب.



تأليف فئة من المختصين

حقوق الطباعة والتوزيع محفوظة للمؤسسة العامة للطباعة
حقوق التأليف والنشر محفوظة للمركز الوطني لتطوير المناهج التربوية
وزارة التربية الجمهورية العربية السورية